

# التصنيف العشري لأوعية المعلومات

دراسة نظرية تطبيقية موجزة  
 لخطة تصنيف ديوى العشري « الطبعة العشرون »

إعداد

**محمد أحمد بغدادى**

مدير إدارة المكتبات بوزارة التعليم العالى « سابقاً »  
 أخصائى مكتبات بجامعة الإمارات العربية المتحدة « سابقاً »

مراجعة الدكتور

**السيد السيد النشار**

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية





# التصنيف العشري لأوعية المعلومات

دراسة نظرية تطبيقية موجزة  
لخطة تصنيف ديوي العشري ، الطبعة العشرون ،

إعداد

**محمد أحمد بغدادى**

مدير إدارة المكتبات بوزارة التعليم العالى ، سابقاً ،

لخصائى مكتبات بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، سابقاً ،

مراجعة الدكتور

**السيد السيد النشار**

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية





**الطبعة الأولى**

**حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف**

**رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٦/١١١٦١**

**I.S.B.N 977-19-1925-3**

## إهداء

- \* إلى من ربّاني صغيراً ... الوالدين ... رحمهما الله.
- \* إلى من تشاركني رحلة الحياة بحلوها ومرّها  
جزاها الله خير الجزاء.
- \* إلى زينة الحياة الدنيا ... أحمد ووائل وسلوى.

أهدى هذا الكتاب

سائلاً الله أن يجعله علماً ينتفع به.

محمد بغدادى





## المحتويات

رقم الصفحة	
٩	المقدمة
١٣	الفصل الأول : التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره
١٥	١- المعنى العام للتصنيف .....
١٦	٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته .....
١٧	٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات .....
١٩	٤- أنواع تصنيف المواد المكتبية .....
٢١	٥- التصنيف الفلسفى للمعرفة وأثره على خطط التصنيف .....
٢٨	٦- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية .....
٢٩	٧- مميزات خطة التصنيف الجيدة .....
٣٢	٨- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة .....
٣٤	٩- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع .....
٣٦	١٠- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها .....
٤١	الفصل الثانى : تصنيف ديوى العشرى .....
٤٤	١- الهيكل العام ومنطقية الخطة .....
٥٠	٢- الملامح الرئيسية للخطة .....
٥٣	٣- تطور خطة تصنيف ديوى العشرى .....
٥٧	٤- أسباب نجاح الخطة وإتشارها .....
٦١	٥- آراء النقاد فى خطة تصنيف ديوى العشرى .....
٦٩	٦- التعديلات العربية للخطة .....
٨٥	٧- الخلاصات الثلاث للخطة شاملة التعديلات العربية .....

رقم الصفحة

١٢٣	الفصل الثالث : القواعد العامة للتصنيف العملي
١٢٥	١- القواعد والإرشادات العامة
١٣١	٢- خطوات التصنيف العملي
١٣٨	٣- الكشف الهجائي النسبي لخطة التصنيف
١٤٥	٤- الجداول المساعدة لخطة التصنيف
١٤٩	٥- التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها
١٥٩	الفصل الرابع : تصنيف البليوجرافيات والتراجم
١٦١	١- تصنيف البليوجرافيات أو قوائم الكتب
١٦٥	٢- تصنيف كتب التراجم أو معاجم الأشخاص
١٧٢	٣- قائمة الأشخاص، وقواعد استخدامها
١٧٩	الفصل الخامس : تصنيف اللغات والآداب
١٨١	١- قائمة اللغات
١٨٥	٢- التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها
١٨٨	٣- تصنيف المعاجم اللغوية
١٩٤	٤- الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب
٢٢٣	الفصل السادس : الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية
٢٢٥	١- التقسيمات الجغرافية وقواعد استخدامها
٢٣٧	٢- تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات
٢٤١	٣- تصنيف الأطالس والخرائط
٢٤٣	٤- التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها
٢٤٧	٥- تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية.
٢٥٢	قائمة المصادر.

## المقدمة

لقد لمست، أثناء تدريسي لمادة التصنيف العشرى لطلبة بعض أقسام المكتبات والمعلومات، مدى حاجة الطلاب إلى كتاب مبسط يتناول شرح التصنيف عامة وتصنيف ديوى العشرى خاصة، مع التركيز على الطبعة العشرين، بالإضافة إلى كيفية التعامل مع هذا التصنيف عمليا، وهو جانب له أهميته بالنسبة لكل من طلاب المكتبات وأمنائها، خاصة وأن الكتاب التطبيقي الوحيد باللغة العربية أعنى كتاب (التصنيف العملي للمكتبات) للمرحوم الأستاذ الدكتور محمد أمين البهاري قد نفذت طبعته من سوق النشر، فضلا عن أنه يعتمد على الطبعة التاسعة عشرة.

ويعتمد هذا الكتاب، في شطره التطبيقي - بصفه أساسية - على ما توافرت للمؤلف من خبرات تطبيقية تكوّنت لديه طوال ثلاثة عقود، عمل خلالها مصنفا ثم مدرسا للتصنيف في بعض أقسام المكتبات وفي العديد من البرامج التدريبية لأمناء المكتبات، كما إستفاد المؤلف من الأعمال السابقة في التصنيف حيث إنطلق منها، وقد أثبتتها جميعها في قائمة المصادر.

ويضم الكتاب ستة فصول، تتناول الفصل الأول التصنيف أهميته وأنواعه وتطوره، وخصص الفصل الثاني لخطة تصنيف ديوى العشرى، ويتضمن الهيكل العام والملاحع الرئيسية ومنطقية

الخطة وتطورها، وأسباب نجاحها، وآراء النقاد فيها، والتعديلات العربية لها، وفي نهاية هذا الفصل أوردت الخلاصات الثلاث لهذه الخطة شاملة التعديلات المشار إليها، أما الفصول الأربعة الأخرى فتتناول الجانب التطبيقي، ويشمل القواعد العامة للتصنيف العملي وخطواته، والكشاف الهجائي النسبي، والجداول المساعدة لحظة التصنيف وكيفية إستخدام كل منها، بالإضافة إلى كيفية تصنيف بعض المواد المكتبية مثل الببليوجرافيات الموضوعية وكتب التراجم والمعاجم اللغوية، وكتب الآداب وغيرها.

وألحقنا بالكتاب قائمة ببليوجرافية بأهم المصادر العربية والأجنبية التي اعتمدنا عليها في إعداد الجانب النظرى خاصة، وقد رأينا وضعها في نهاية الكتاب توثيقاً للجانب النظرى من ناحية وإتاحة الفرصة لمن أراد من الدارسين والقراء مزيداً من الاطلاع والبحث في هذا المجال.

ولا يفوتنى أن أقدم أخلص الشكر للسيد الدكتور/ السيد السيد النشار، المدرس بقسم المكتبات بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية على تشجيعى لإعداد هذا الكتاب، وكذلك على تفضله بمراجعته.

سائلاً الله أن يجعل هذا العمل المتواضع نافعا بقدر ما يدل  
فيه من جهد، وأملا منه المشوية وحسن الجزاء.

القاهرة في أكتوبر ١٩٩٦

محمد أحمد بغدادى



## الفصل الأول

### التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره

- ١- المعنى العام للتصنيف.
- ٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته.
- ٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات؛
- ٤- أنواع تصنيف المواد المكتبية.
- ٥- التصنيف الفلسفى للمعرفة وأثره على خطط التصنيف.
- ٦- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية.
- ٧- مميزات خطة التصنيف الجيدة.
- ٨- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة.
- ٩- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع.
- ١٠- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها.





## ١ - المعنى العام للتصنيف

التصنيف في اللغة هو تمييز الأشياء بعضها عن بعض، أى ترتيب الأشياء وتجميعها بحسب درجات تشابهها، وفصلها بعضها عن بعض بحسب درجات تباينها، بمعنى آخر جمع الأشياء المتشابهة بعضها مع بعض، وفصل الأشياء غير المتشابهة بعضها عن بعض.

والتشابه قد يكون فى النوع أو الشكل أو الحجم أو اللون أو الجودة أو الزمن، أو غير ذلك من الأمور العديدة التى يصعب حصرها.

ويتم التصنيف فى حياتنا اليومية فى أمور كثيرة، فمثلا الصيدلى يرتب الأدوية على الرفوف حسب الأمراض التى تعالجها أو حسب الشركات التى تنتجها، وداخل كل مجموعة يفصل الحبوب عن الحقن عن السوائل، ثم يرتب أدوية كل مجموعة فيما بينها ترتيباً هجائياً حسب عنوان الدواء، والهدف من ذلك أن يتمكن من الوصول إلى نوع الدواء المطلوب فى سهولة ويسر، وكذلك الفاكهى أو بائع الخضروات يرتب كل نوع على حدة على الرفوف، والنوع الواحد يقسم إلى مجموعات أصغر حسب اللون أو الحجم أو الجودة ...، وكذلك محلات الملابس تخصص قسماً للملابس الرجال وآخر للنساء وثالث للأولاد، وكل قسم منها يقسم مثلاً حسب الزمن (شتوى وصيفى) ثم حسب النوع (بدل، قمصان ...) ثم حسب المادة المصنوع منها (صوف، قطن ...) ثم حسب الجودة والمقاس ... الخ.

ولا شك أن الهدف من التصنيف هو ترتيب الأشياء بطريقة تمكن من الوصول إليها بسهولة ويسر، مما يوفر فى الوقت والجهد، تخيل مثلاً أن الأدوية وضعت فى إحدى الصيدليات مختلطة مع بعضها بدون تصنيف،

فسوف يتعدى أو يستحيل الوصول إلى الدواء المطلوب، وكذلك الحال بالنسبة لبقية الأمثلة السابقة

## ٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته

التنظيم أساس نجاح كل عمل، فالتاجر يعمل على تنظيم حانوته، ويرتب محتوياته ترتيباً يعينه على معرفة مكان كل صنف من أصناف تجارته، وكذلك الصيدلى يخصص لكل دواء مكاناً خاصاً بحيث يسهل عليه إحضاره عند الطلب فى سهولة وسرعة دون أن يخطئ.

والمكتبة فى حاجة إلى تنظيم محتوياتها تنظيمًا قنياً ييسر على روادها الحصول على الكتب المطلوبة بسرعة ويسر، فإذا لم تنظم المكتبة وفقاً لحظّة تصنيف ما، فإن القارئ سيضل طريقه إلى الكتاب المرغوب أو يجد صعوبة فى الحصول عليه، ومثله كمثّل شخص معه عنوان لصديق فى مدينة من المدن وذهب لزيارته دون أن يعرف مكانه، فوجد شوارع المدينة خالية من لافتات تحمل أسماءها، والمنازل بدون أرقام، فلا شك أنه سوف يجد مشقة فى البحث عن مكان صديقه، يعكس ما إذا وجد هنا الشخص لافتات على الشوارع وأرقاماً على المنازل، فإنه من السهولة أن يتعرف على العنوان المطلوب بسرعة ودون مشقة.

ولاشك أن التصنيف يفيد كلا من القارئ وأمين المكتبة، فبالنسبة للقارئ فإنه يسهل عليه الحصول على الكتاب المطلوب بسرعة ويسر، كما أنه قد يتيح له فرصة التعرف على مجموعة الكتب التى تعالج الموضوع الذى يبحثه، وهذا يحقق الغرض الأساسى من المكتبة وهو خدمة القراء ويسير حصولهم على الكتب وغيرها من أوعية المعلومات فى أقرب وقت وبأيسر الطرق.

أما بالنسبة لأمين المكتبة فإن عملية التصنيف تسهّل عليه خدمة القراء بأن يلبى طلباتهم فى أسرع وقت، كما أنه يمكنه عن طريق تصنيف الكتب أن يتعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف فى مجموعات مكتبته فيعمل على ملء الثغرات بتزويد المكتبة بكتب جديدة، فضلا عن أن عملية التصنيف تزيد من معلومات أمين المكتبة وثقافته نتيجة إطلاعه المستمر على محتويات الكتب وقراءته لبعضها.

ويعتبر التصنيف أول العمليات الفنية التى يمارسها أمين المكتبة بعد إتمام إجراءات إختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات، وتسجيلها، وهو يحتاج إلى دراية واسعة والملم بجميع أنواع المعرفة وصلة بعضها ببعض، ولذلك أعتبر التصنيف أساس تنظيم المكتبات، ومن ثمّ كثرت المحاولات والإجتهادات فى هذا المجال.

### ٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات

تنقسم دراسات المكتبات إلى ستة قطاعات رئيسية هى:

- ١- دراسة المواد المكتبية من كتب ودوريات ونشرات وأشرطة وأفلام وشرائح وغير ذلك من أوعية المعلومات.
- ٢- دراسة الإدارة المكتبية أو الأعمال والإجراءات الإدارية التى تتعلق بالعاملين واختيارهم والميزانية وإعدادها وما إلى ذلك.
- ٣- دراسة العمليات المكتبية أو الأعمال الفنية من التزويد والفهرسة والتصنيف.
- ٤- دراسة الخدمات المكتبية وهى التى تتصل برواد المكتبة مباشرة مثل خدمة الإعارة وخدمة المراجع والإرشاد.

٥- دراسة المكتبات النوعية، وهي دراسة النواحي السابقة في نوع من أنواع المكتبات العامة أو المدرسية أو الجامعية أو المتخصصة أو القومية.

٦- دراسة المؤسسات المكتبية وتشمل تاريخ المكتبة كمؤسسة إجتماعية وفلسفتها ومبادئها والمهنة المكتبية وجمعيات المكتبيين ونشاطهم المهني.

ومن الواضح أن دراسة التصنيف تقع ضمن دراسة العمليات المكتبية أو العمليات الفنية التي تتم في العادة بعيدا عن أنظار رواد المكتبة، أو وراء الكواليس كما يقولون.

وليس معنى ذلك أن التصنيف منفصل تماما عن بقية العمليات أو الدراسات المكتبية، ولكنه قد يتبادل التأثير معها، فهو يتأثر إلى حد كبير بمشكلات الميزانية والتمويل التي تدخل ضمن الإدارة المكتبية، كما أنه قد يأخذ نمطا في نوع من المكتبات يختلف عنه في نوع آخر، فهو في المكتبة المدرسية غيره في المكتبة المتخصصة مثلا.

ومن ناحية أخرى تنجز المكتبات ومراكز المعلومات ثلاث مهام أو وظائف أساسية هي: الإقتناء أو الحصول على أوعية المعلومات، والتنظيم والتحليل أو الإعداد الفني لهذه المواد، وأخيرا الإسترجاع أو تقديم خدمات المعلومات للمستخدمين.

وتهتم المكتبات ومراكز المعلومات باختيار واقتناء مواد المعلومات الملائمة لأهدافها واحتياجات المستخدمين منها، إلا أن هذه المواد مهما كان حجمها، ومهما كانت ضخامة المبالغ المدفوعة فيها، لا قيمة لها ولا فائدة منها، ما لم يتم تنظيمها وإعداد الأدوات الفنية التي تتيح إسترجاعها... وهكذا نجد أن الإعداد الفني للمواد المكتبية (الفهرسة والتصنيف) هو واسطة العقد وهو المحرك للمكتبة ومركز المعلومات.

---

مكان دراسة تصنيف بين دراسات المكتبات

#### ٤- أنواع تصنيف المواد المكتبية

تصنيف المواد المكتبية (وهي الكتب والدوريات والمخطوطات والخرائط والمصغرات الفيلمية والمسجلات الصوتية والضوئية وغيرها من أوعية المعلومات) يطلق عليه إصطلاح «التصنيف الجغرافي» وهو نوعان:  
أولاً: التصنيف الصناعي أو الإصطناعي أو التصنيف العرضي:

وهو يعتمد على خصائص عرضية أو صفات ليست جوهرية في جمع مواد المكتبة وفصلها بعضها عن بعض، فقد يتم ترتيب هذه المواد وفقاً لأحد الخصائص الآتية:

##### ١- الشكل:

حيث تجمع المخطوطات وحدها وكذلك كل من الكتب، الدوريات، الخرائط، المصغرات الفيلمية، التسجيلات...

##### ٢- اللون:

حيث توضع الكتب ذات اللون الواحد في مكان واحد، وقد يكون اللون من وضع المكتبة لتكوين دلالات معينة تعبر عن مستوى الكتاب خاصة في حالة كتب الأطفال، فيوضع على الكتب التي تخدم كل فترة زمنية من عمر الطفل شريط ذو لون معين لتمييزه عن كتب المراحل الأخرى، وكذلك في قصص الأطفال يوضع على كل نوع من القصص شريط ذو لون معين لتمييزه عن الأنواع الأخرى من القصص، مثل القصص الدينية، قصص البطولات، القصص العلمية، القصص الخيالية... الخ.

### ٣- الحجم:

توضع الكتب كبيرة الحجم فى مكان واحد، ثم الكتب متوسطة الحجم، تليها الكتب صغيرة الحجم، ومازالت هناك بعض المكتبات تصنف كتبها حتى الآن حسب الحجم، ويكون الهدف غالباً هو التوفير فى المكان.

### ٤- سنوات النشر:

وفيه توضع الكتب التى نشرت فى سنة واحدة فى مكان واحد، تليها ما نشرت فى السنة التى بعدها وهكذا.

### ٥- أرقام التسجيل:

حيث ترتب الكتب على الرفوف حسب أرقام تسجيلها بسجلات الكتب.

### ٦- المكان:

وفى هذا النظام ترتب الكتب ذات الموضوعات المختلفة ولكنها تهتم بمنطقة جغرافية معينة فى مكان واحد، مثل الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية لقطرما.

### ٧- الترتيب الهجائى:

حيث ترتب الكتب حسب أسماء المؤلفين، أو عناوين الكتب.

ثانياً: التصنيف الطبيعى أو التصنيف العملى:

وهو يستند إلى خاصية جوهرية أساسية فى أوعية المعلومات ألا وهى الموضوع الذى تدور حوله المادة العلمية فى الوعاء، أى المحتوى الموضوعى

وليس الشكل أو اللون أو الحجم... الخ، فالتصنيف الطبيعي أو التصنيف العملي للمواد المكتبية هو ترتيبها في مجموعات حسب موضوعاتها بطريقة منظمة تجعل الحصول عليها أمرا ميسورا للقارئ ولأمين المكتبة، ويتم ذلك غالبا وفقا لتقسيم منطقي للمعرفة البشرية يتدرج من الأعم الى العام إلى الخاص فالأكثر خصوصية وهكذا حتى أصغر جزئية في كل موضوع من هذه المعرفة.

### ٥- التصنيف الفلسفي للمعرفة

#### وأثره على خطط التصنيف

#### التصنيف الفلسفي للمعرفة البشرية:

وهو يعرف أيضا بالتصنيف البحت أو التصنيف النظري، حيث تقسيم المعرفة إلى أقسام وتسمى أحيانا أبواب أو فصول أو أنواع أو علوم، حسب رأي المصنف، ويتم فيها إيضاح مكانة وعلاقة كل قسم بالآخر.

وقد إعتمد تصنيف المواد المكتبية على التصنيف الفلسفي للمعرفة مع إدخال التعديلات والرموز الضرورية التي تتطلبها طبيعة هذه المواد.

ومنذ قديم الزمان درس الفلاسفة المعرفة الإنسانية، ووضعوا لها تصانيف مختلفة حسب رأي كل منهم:

وضع أفلاطون محليدا للمعرفة البشرية في كتابة (الجمهورية) وذلك بتقسيمها إلى قسمين رئيسيين، الأول عالم المحسوس والثاني عالم العقول.

وجاء بعد أفلاطون أرسطو فوضع ثلاثة أقسام رئيسية للمعرفة هي:

- ١- العلوم النظرية أو العلوم البحتة مثل الهندسة والفلك.
- ٢- العلوم العلمية وتشمل علوم الأخلاق والإقتصاد والسياسة.
- ٣- العلوم الإنتاجية أو علوم الشعر وتشمل البلاغة والجدل.

وهناك فلاسفة آخرون تعرضوا لتصنيف المعرفة في الغرب، أشهرهم فرنسيس بيكون (١٥٦١-١٦٢٦) رائد الفلسفة الإنجليزية الحديثة، وكان لآرائه مدى كبير في مجال التصنيف سواء النظرى أو العملى، فقد صنّف العلوم على النحو التالى:

- ١- علوم تعتمد على الذاكرة وهي علوم التاريخ.
- ٢- علوم تعتمد على الخيال وهي الفنون والشعر.
- ٣- علوم تعتمد على الحكمة أو العقل وهي علوم الفلسفة.

وقسم فرنسيس بيكون هذه العلوم إلى فروع، فالتاريخ ينقسم إلى تاريخ طبيعى وتاريخ الإنسان وتاريخ الأدب، والفنون تنقسم بدورها إلى دراما وقصة وفنون وصفية أما الفلسفة فتشمل علوم تبحث فى الطبيعة وعلوم تبحث فى الإنسان ذاته وعلوم تبحث فى الإلهيات.

وعلى الرغم من أن ذلك يعكس المعرفة البشرية فى عصره (مطلع القرن السابع عشر) إلا أن تصنيف بيكون كان له أثره فيما بعد، فقد أثر تأثيراً مباشراً فى مكتبة بودلى (مكتبة جامعة أكسفورد) وكان مخطط أول تصنيف لمجموعات مكتبة الكونجرس، وأساس تصنيف هاريس الذى إعتمد عليه ميلفل ديوى فى التصنيف العشرى، كما سترى فيما بعد.

---

التصنيف المنسحق للمعرفة واثره على خطط التصنيف



وكان لعلماء العرب والمسلمين دور بارز في حركة تصنيف المعرفة نذكر

منهم:

الكندي:

وهو أول من صنّف العلوم عند العرب، إذ قسّم المعرفة إلى قسمين:

القسم الأول يشمل العلوم الدينية.

القسم الثاني يشمل العلوم الدنيوية.

وكل منهما يشمل عددا من العلوم.

الفارابي:

في كتاب إحصاء العلوم للفارابي تجده يقسّم المعرفة إلى خمسة أقسام هي:

١- علوم اللسان.

٢- المنطق والرياضيات.

٣- العلوم الطبيعية.

٤- العلوم الالهية.

٥- العلوم الفقهية والكلامية.

الخوارزمي:

في كتابه «مفاتيح العلوم» قسم المعرفة إلى قسمين:

١- العلوم الشرعية وهي علوم الفقه والكلام والشعر والكتابة.

٢- العلوم الفلسفية أو كما يسميها العلوم الدخيلة مثل المنطق والطب

والهندسة والموسيقى.

ابن النديم:

من أشهر العلماء الذين اشتغلوا بالتصنيف، حيث وضع كتابه المشهور «الفهرست» وهو استعراض لعدد كبير من الكتب العربية وغير العربية أوردها في فصول تمثل في رأيه الأقسام الرئيسية للمعرفة البشرية، وكانت الأقسام الرئيسية في كتابه تشمل عشر مقالات تحتوي على أربعة وثلاثين فنا من الفنون المختلفة.

طاشكبرى زادة:

ويعتبر رائدا من رواد تصنيف المعرفة حيث ذكر في كتابه «مفتاح السعادة ومصباح السيادة» مراتب العلوم، أولها الكتابة وثانيها العبارة وثالثها الفكر ورابعها ما في الدهن، ويقسم كتابه إلى قسمين:

القسم الأول: يتكون من ست دوحات هي: بيان العلوم الخطية- العلوم التي تتعلق بالألفاظ- العلوم الباحثة عما في الأذهان من المعقولات- العلم المتعلق بالأعيان- في الحكمة العلمية- في العلوم الشرعية.

القسم الثاني: يتعلق بالدوحة السابعة وهي في العلوم التي هي ثمرة العلم والعمل.

وهناك علماء وفلاسفة آخرون كانت لهم آراء في تقسيم المعرفة وخاصة إخوان الصفا وابن سينا والغزالي وابن خلدون.

نستخلص من هذا العرض السريع أن العرب كان لهم دور كبير ومساهمة فعالة في تصنيف المعرفة والتي كان لها أثر ملموس في تطور نظم التصنيف الحديثة.

## أثر التصنيف الفلسفي للمعرفة على خطط التصنيف الحديثة:

عندما قام فرنسيس بيكون بتصنيف المعرفة نظريا لم يقصد بذلك إعداد خطة عملية لتصنيف الكتب، ولكن هذا التقسيم اتخذ من قبل المكتبيين أساسا لإعداد تصنيف عملي للكتب في المكتبات، وتأثر به كل من إشتغل بالتصنيف في القرنين التاسع عشر والعشرين، فوضع وليام هاريس الذي كان يعمل أميناً لمكتبة مدينة سانت لويس بأمريكا نظام تصنيف في عام ١٨٧٠ أساسه تقسيمات بيكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، حيث بدأ هاريس بالعلوم وانتهى بالتاريخ، في حين بدأ بيكون بالتاريخ.

وقد اعتمد ميلفل ديوي على تقسيم هاريس عندما وضع التصنيف العشري عام ١٨٧٦ أي بعد سبع سنوات من ظهور تصنيف هاريس، والعلاقة بين أسس التصنيفين وثيقة وإن اختلفا في ترتيب الموضوعات وفي عدد تقرعات كل منها، كما يتضح ذلك من الجدول التالي:

العلاقة بين تصنيف بيكون للمعرفة  
وتصنيف كل من هاريس وديوى للكتب

تصنيف ديوى للكتب	تصنيف هاريس للكتب	مقلوب يكون	تصنيف بيكون للمعرفة
المعارف العامة الفلسفة الدين علم الاجتماع اللغات العلوم البحتة العلوم التطبيقية	العلوم الفلسفة الدين علم الاجتماع العلوم الطبيعية العلوم الناقمة	الفلسفة	١ - التاريخ
الفنون الجميلة الأدب	الفنون الجميلة الشعر القصص متفرقات أدبية	الشعر	٢ - الشعر
التاريخ التراجم الجغرافيا والرحلات	الجغرافيا والرحلات التاريخ التراجم الملاحق متفرقات	التاريخ	٣ - الفلسفة

وقد ظهرت بعد ذلك خطط تصنيف أخرى مثل خطة كتر (التصنيف الواسع) والتي ظهرت عام ١٨٩١، وهي تتشابه مع خطة تصنيف ديوى العشرى ولكن بترتيب مختلف.

كما تأثرت خطة تصنيف مكتبة الكونجرس والتي ظهرت عام ١٩٠٢ بخطة تصنيف كتر، كما أن أقسام التصنيف العشرى العالمى والتي ظهرت ما بين ١٨٩٩-١٩٠٥ تعتبر امتدادا لخطة تصنيف ديوى العشرى.

ولذلك فإن التصنيف النظرى أو الفلسفى أو البحث كان الأساس الذى بنى عليه تطور أنظمة التصنيف الحديثة المستخدمة حاليا فى المكتبات فى مختلف أنحاء العالم وأهمها:

#### تاريخ الطبعة الأولى

- ١ - تصنيف ديوى العشرى. ١٨٧٦
- ٢ - التصنيف الواسع (كتر). ١٨٩١
- ٣ - تصنيف مكتبة الكونجرس. ١٩٠٢
- ٤ - التصنيف العشرى العالمى. ١٩٠٥
- ٥ - التصنيف الموضوعى (براون). ١٩٠٦
- ٦ - تصنيف الكولن أو الشارحة (رايجاناثان). ١٩٣٣
- ٧ - التصنيف البيبليوجرافى (بليس). ١٩٣٥

## ٦- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية

منذ العصور الأولى لنشأة المكتبات ظهرت الحاجة إلى تصنيف الكتب، وقد اتبعت المكتبات في العصور الأولى طرقاً مختلفة في ترتيب محتوياتها، فقسّمت مجموعاتها حسب الحجم أو اللون أو اللغة أو الشكل، ولكن لم تظهر صلاحية هذه التقسيمات لأنها تتنافى مع حاجة الباحث الذي ينشد الإطلاع على كتب في موضوعات معينة بغض النظر عن حجم أو لون الكتاب.

وقد ظهرت أنظمة تصنيف محلية في عدد من البلدان، ولكنها لم تنتشر وتستخدم على نطاق واسع لعدة أسباب، أهمها أن التعريف بها لم يكن كافياً بسبب ضعف وسائل الاتصال بين المكتبات أو لصعوبة إستخدامها أو غير ذلك.

وقد بذل عدد كبير من علماء المكتبات في العصر الحديث جهوداً عظيمة توالت على مر العصور لإيجاد نظم تصنيف صالحة للإستخدام، تكفل المرونة والسهولة اللازمة عند التطبيق، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأت تتطور أساليب العمل في المكتبات، وتجمع عدد من المتخصصين في وضع أنظمة مرنة وشاملة للتصنيف، استكملت مقوماتها وظهرت فوائدها في القرن الحالي، وقد ساعدت وسائل الاتصال الحديثة في تمكين المكتبيين من التعرف على ما يستجد من تطورات في أجزاء مختلفة من العالم، ولذلك نجد أن أنظمة التصنيف الحديثة، والسابق ذكرها، هي أنظمة عالمية تستخدم في معظم أنحاء العالم، ولكن هذه الأنظمة قد تتفاوت فيما بينها من حيث الشمول والمرونة وسهولة الإستخدام، لذلك نجد أن كل

نوع من المكتبات يختار مايناسبه منها، نظرا لإختلاف المكتبات من حيث الحجم والتخصص والخدمة المكتبية التي تقدمها إلى روادها.

#### ٧- مميزات خطة التصنيف الجيدة

هناك سمات أساسية ينبغي توافرها في خطة التصنيف البليوجرافي، حتى تكون صالحة للإستخدام بشكل جيد في المكتبات ويتحقق الهدف المطلوب منها، هذه السمات هي:

أ- الشمول للموضوعات الموجودة وإمكانية الإساع للموضوعات الجديدة، أى المرونة:

بحيث تشمل الخطة وتسع لجميع أنواع المعرفة البشرية ومايستجد من موضوعات دون إخلال بنظام التصنيف، فالخطة إذا لم تكن شاملة ولم تسع لإضافة موضوعات جديدة نتيجة التطور وتعلم العلوم والإكتشافات، كانت غير جيدة ومربكة للعمل، لتكرار التمثل عند الإضافة، كما ينبغي تواجد الجداول المكانية والفترات الزمنية وأية أشكال لغوية أو أدبية أو غيرها.

#### ب- التقسيم المنطقي للمعرفة البشرية:

أن تكون الخطة مقسمة منطقيا، وأن تكون تفريمات الأقسام منطقية أيضا متدرجة من الأعم إلى العام إلى الخاص فالأخص فالأكثر خصوصية، وهكذا، وينتج عن هذا أن ترتب محتويات المكتبة في مجموعات متميزة بعضها عن بعض، كما ينتج أيضا أن تتجمع المواد المتقاربة نتيجة الصلات التي بينها.

هذه المنطقية في التقسيم قد تختلف من تصنيف إلى آخر طبقا للزاوية

التي ينظر منها التصنيف إلى المعرفة البشرية، من التصنيف ما يقسم المعرفة إلى عشرة أقسام، وكل قسم إلى عشرة فروع وكل فرع إلى عشر شعب، وكل شعبة إلى عشر رتب... وهكذا، بينما تصنيف آخر يقسم المعرفة إلى واحد وعشرين قسما (تصنيف مكتبة الكونجرس) ولا يلتزم عند تقسيم الأقسام إلى فروع والفروع إلى شعب بعدد محدد، وبالتالي يتفاوت عدد التقسيمات من فرع إلى آخر ومن شعبة إلى أخرى، ومن التصنيف ما يقسم المعرفة البشرية إلى خمسة وثلاثين قسما رئيسيا، ومنها ما يقسمها إلى أكثر من ذلك، وهكذا تتفاوت الرؤية في التقسيم ولكل فلسفته ووجهة نظره.

ج- كفاءة المصطلحات:

أن تكون المصطلحات المستخدمة واضحة المعالم محدّدة تحديدا محكما، لا يحدث إلتباسا أو شكّا بحيث تفهم حدود كل قسم، وما يضمه من تفرعات، وعلاقة الموضوعات بكل منها والمكان الصحيح لها.

د- الترميز:

بمعنى إعطاء كل موضوع داخل التصنيف رمزا يدل عليه، هنا الرمز قد يكون رمزا نقيا أي يتألف من أرقام فقط أو حروف فقط، وقد يكون رمزا مختلطا أي يتألف من الأرقام والحروف، وربما علامات أخرى غير رقمية أو أبجدية، فمثلا تصنيف ديوى العشري والتصنيف العشري العالمى يستخدمان رمزا نقيا (أرقام فقط)، بينما تصنيف مكتبة الكونجرس يستخدم رمزا مختلطا (حروف وأرقام) وتصنيف رانجانانان يستخدم أيضا رمزا مختلطا (حروف وأرقام وعلامات مثل الواوية والشارحة...).

هذا الرمز يطلق على الكتاب ليحدد موضوعه، كما أنه يعكس المنطقية



والتدرج من القسم إلى الفرع إلى الشعبة... ويجب أن تكون الخطة جيدة الترميز بحيث يسهل العمل بها، وكلما كان الترميز بسيطاً وسهلاً أمكن إستعماله وحفظه، ويجب أن يكون الترميز مرناً بحيث يمكن إدخال رموز للموضوعات الجديدة دون إخلال بالنظام العام للخطة.

#### هـ- الكشاف الهجائي:

أن يكون لخطة التصنيف كشاف هجائي يساعد على سرعة تحديد مكان كل موضوع في جداول التصنيف، ويتضمن هذا الكشاف الموضوعات الواردة في الخطة مرتبة ترتيباً هجائياً ومبيناً أمام كل منها رقم الموضوع كما هو وارد في هذه الجداول.

#### و- الهيكل العام للخطة:

أن تتكون الخطة من ثلاثة ملامح رئيسية هي:

#### ١- المقدمة ودليل العمل:

في المقدمة يشرح واضع الخطة فلسفته في تصنيفه وكيفية تقسيم المعرفة، والمنطق الكامن وراء هذا التقسيم، أما دليل العمل فيوضح كيفية إستخدام الخطة.

#### ٢- الجداول:

وهي تتضمن التقسيمات الهرمية للمعرفة البشرية وأمام كل جزء من جزئياتها الرمز الخاص به.

#### ٣- الكشاف الهجائي:

وهو ينظم كل الجزئيات التي ترد في الجداول في ترتيب هجائي مع وضع الرمز أمام كل منها، حتى يمكن الرجوع إلى الجداول بهذا الرمز.

مميزات خطة التصنيف الجيدة

## ٨- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة

### وذاات الرفوف المغلقة

معظم المكتبات الحديثة، والتي تتبع أحد النظم العالمية للتصنيف، تسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب للحصول على ما يحتاجونه منها، ويعرف هذا النظام بنظام الرفوف المفتوحة، وهو يفيد القارئ كثيرا حيث تكون المواد التي تعالج موضوعا واحدا معروضة على رفوف معينة تليها أقرب المواد صلة بهذا الموضوع، وبهذا يتمكن القارئ الذي يبحث عن كتاب معين أن يجد بجانبه على نفس الرف الكتب الأخرى التي تبحث في نفس الموضوع، كما يجد الكتب الأخرى التي تتناول الموضوعات المتصلة أو المتفرعة من الموضوع.

بينما بعض المكتبات الأخرى مازالت تتبع نظام الرفوف المغلقة، والذي يعرف أيضا بالنظام المخزني، حيث لايسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب، بل يقوم القارئ بكتابة رقم طلب الكتاب على نموذج معين يعطيه أمين المكتبة ليتولى إحضار الكتاب، وهذا النظام يستغرق بعض الوقت كما يحرم القارئ من الإطلاع على الكتب الأخرى التي تبحث في نفس الموضوع والموضوعات المتصلة به، بعكس الحال في نظام الرفوف المفتوحة.

وبعض المكتبات التي تتبع نظام الرفوف المغلقة تقوم بترتيب الكتب على الرفوف حسب أرقام التسجيل، ويعتبر رقم التسجيل هو رقم طلب الكتاب، فيكتب على كعب الكتاب كما يكتب على بطاقات الفهارس، مكان رقم التصنيف

وقد يصلح هذا النظام لبعض المواد مثل الشرائح والعينات المتحفية، حيث يمكن أن يعزل كل منها في مكان آمن خوفاً عليها من التلف، كما قد يصلح للمكتبات الصغيرة التي تضم عدة آلاف من الكتب، ولكنه لا يصلح مطلقاً للمكتبات الكبيرة التي تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب لأنه يتعذر من خلاله الوصول إلى جميع الكتب التي تتناول الموضوع الواحد، حيث تكون موزعة في عدة أماكن متفرقة في المكتبة لأنها مرتبة حسب أرقام التسجيل بأي وفقاً لتاريخ ورودها إلى المكتبة، كما يتعلم معرفة عدد الكتب في كل موضوع، وبالتالي علم معرفة نواحي القوة والضعف في مجموعات المكتبة، بل إنه لو وردت من الكتاب الواحد عدة نسخ في تواريخ مختلفة فإن كل نسخة سوف تحمل رقماً مختلفاً، وبالتالي توضع نسخ الكتاب الواحد في أماكن متفرقة.

وقد قامت بعض المكتبات الأخرى، بعد تسجيل الكتب وإعطاء كل منها رقم التسجيل، بتوزيع الكتب وفق موضوعات رئيسية مثل المعارف العامة، الفلسفة، علم النفس، الديانات، التربية، القانون، الفيزياء، الكيمياء، الهندسة، الطب، اللغات، الآداب... الخ، ويعطى لكل كتاب رقم مسلسل آخر حسب مجموعته، وترتب كتب كل موضوع في مكان مستقل حسب هذه الأرقام، وبذلك يحمل كل كتاب رقماً مسلسلاً عاماً، ورقماً مسلسلاً ضمن مجموعة الموضوع الذي ينتمي إليه، ويكتب هذان الرقمان على كعب الكتاب ومكان رقم التصنيف بالبطاقات، وهذا النظام مازال مطبقاً في مكتبات بعض الكليات، وهو وإن كان يصنف الكتب حسب الموضوعات الرئيسية فقط، إلا أنه لا يحقق الهدف في المكتبات الكبيرة، حيث أن كل موضوع له تفرعات كثيرة لا تظهر كتبها بجوار بعضها في هذه الحالة، فمثلاً جميع كتب الهندسة تأخذ ترقيماً مسلسلاً حسب تاريخ ورودها،

المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة

وتوضع في مكان واحد ولكن كتب فروع الهندسة تختلط بعضها ببعض،  
فهو تصنيف واسع لا يهتم بالفروع.

ويعرف ترتيب الكتب على الرفوف حسب الرقم المسلسل (رقم  
التسجيل) بنظام المكان الثابت، حيث أن كل كتاب يحمل رقما مسلسلا  
يربطه إلى مكان محدد ثابت على الرف.

#### ٩- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع

تختلف أنظمة التصنيف من حيث التفصيل في تقسيم المعرفة البشرية  
وفروعها المختلفة، وفي هذا الشأن نجد نوعين من التصنيف، الأول يعرف  
بالتصنيف الضيق (أو الدقيق) Close Classification وهو يوفر تقسيمات  
دقيقة جدا لكافة فروع المعرفة، ويستخدم هذا النوع في المكتبات الكبيرة مثل  
المكتبات المركزية بالجامعات وكذلك المكتبات المتخصصة مثل مكتبات  
الكليات ومراكز البحوث....، والثاني هو التصنيف الواسع (أو العريض).

Broad Classification الذي يقتصر على الموضوعات الرئيسية وما يتبعها  
من تصنيفات ضرورية بدون الإهتمام بالتقسيمات الفرعية الدقيقة، وهذا  
النوع يناسب المكتبات الصغيرة مثل المكتبات المدرسية.

ولذلك نجد أن بعض نظم التصنيف العالمية، مثل تصنيف ديوي العشري  
والتصنيف العشري العالمي، تصدر في طبعتين، الأولى طبعة كاملة Full  
Edition، والثانية طبعة موجزة Abridged Edition، والهدف من ذلك إيجاد  
تصنيف مناسبة لأنواع مختلفة من المكتبات، فالطبعة الكاملة وضعت  
للمكتبات الكبيرة والمكتبات المتخصصة، وهي بمثابة تصنيف ضيق، أما  
الطبعة الموجزة فهي تصنيف واسع يستخدم في المكتبات الصغيرة.

كما يلاحظ أن المكتبات المتخصصة تضم عادة مطبوعات تعالج موضوعا واحدا أو موضوعات محددة مثل الهندسة أو الطب أو الزراعة، لذلك فقد ظهرت بعض نظم التصنيف المتخصصة لأنها توفر تفصيلات غير موجودة فى النظم العامة مثل ( تصنيف المكتبة القومية الطبية ) The National Library of Medicine Classification الذى وضعتة جمعية المكتبات الطبية الأمريكية، ومع ذلك فليست كل المكتبات الطبية تطبق هذا التصنيف حيث لايزال عدد منها يستخلم تصنيف ديوى العشرى أو تصنيف الكونجرس أو غيرهما.

وقد يرجع السبب فى عدم إنتشار أنظمة التصنيف المتخصصة إلى أن هذه المكتبات تضم عادة مجموعات أخرى من المواد المكتبية فى تخصصات مختلفة قريبة من تخصصها، بالإضافة إلى رغبة كثير من المكتبات فى الحصول على بطاقات الفهرسة المطبوعة التى تصدرها مكتبة الكونجرس الأمريكية، حيث أن هذه البطاقات تشتمل على بيانات الفهرسة الوصفية للكتاب بالإضافة إلى أرقام التصنيف وفقا لكل من تصنيف ديوى العشرى وتصنيف مكتبة الكونجرس، مما يوفر كثيرا من الجهد والوقت والمال اللازم لإعداد الكتب فنيا.

ويلاحظ أن التصنيف المتخصص يعتبر تصنيفا ضيقا لأنه يتناول أدق التفاصيل.

## ١٠- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها.

توجد أنواع مختلفة من المكتبات بعضها يخدم فئة أو فئات معينة، وبعضها يخدم مختلف الفئات، ويؤثر ذلك على نوعية مقتنياتها وموضوعاتها، وعدد ما تحتويه من أوعية المعلومات، وفيما يلي بيان بهذه الأنواع:

### أ- المكتبة القومية:

هي مكتبة الدولة تقيمها الحكومة لكي تجمع التراث القومي أساساً، وأكبر عدد ممكن من المواد المكتبية على نطاق عالمي، والمفروض أن يودع بها كل ما يصدر من إنتاج فكري داخل الدولة، كذلك لا يسمح بالاستعارة الخارجية من مكتبة الدولة ولا يستعملها غير الباحثين.

### ب- المكتبة العامة:

المفروض أنها تقام في بعض أحياء المدن الكبيرة، وفي المدن الصغيرة، وفي القرى وفي الكفور أيضاً، لخدمة جميع أفراد الشعب، الكبير والصغير دون تمييز بين الأفراد أو محاباة لفئة على أخرى، والمفروض أن هذه المكتبات العامة تجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع فروع المعرفة، وفي الدول المتقدمة يقوم أفراد الشعب بتمويل هذه المكتبات، أما في الدول النامية فتعتبر المكتبات العامة خدمة عامة تمولها الحكومة أساساً.

ويمكن للمكتبات العامة أن تتخذ شكل الشبكات المكتبية أو كما تسمى أحياناً التشكيل المكتبي، بحيث تترج من المكتبة المركزية في

عاصمة المحافظة إلى المكتبة شبة المركزية في المراكز، إلى المكتبات الفرعية في القرى إلى صناديق الكتب في الكفور والنجوع، إلى سيارات الكتب بالنسبة للسكان الذين يقطنون الأماكن البعيدة عن العمران.

### ج- المكتبة المدرسية:

تخدم أساسا التلاميذ والمدرسين والإداريين بالمدرسة وبالتالي فهي تفتى الكتب التي تخدم المناهج، والمراجع التي يرجع إليها التلاميذ والمدرسون، والقراءات الترويحية التي تساعد التلاميذ في تمضية أوقات فراغهم.

### وهناك ثلاثة أنواع من المكتبات المدرسية:

- المكتبة الرئيسية: وهي التي تمثل الرصيد الأكبر أو الأساسى فى مجموعات المدرسة، وتعمل كمكتبة مركزية لمكتبات الفصول ومكتبات المواد.

- مكتبات الفصول : وهي عبارة عن دوايب كتب توضع فى كل فصل من فصول المدرسة، وتضم عادة من ٥٠ إلى ١٠٠ كتاب، تتغير كل شهر إما من المكتبة الرئيسية أو عن طريق التبادل بين الفصول المختلفة.

- مكتبات المواد : وهذه عبارة عن دوايب تحتوى على كتب فى موضوعات محددة كاللغة العربية أو الكيمياء أو الفيزياء، وتوضع عادة فى مكتب وتحت إشراف المدرس الأول للمادة.

وإذا كانت المكتبة الرئيسية تخدم التلاميذ والمدرسين والاداريين بصفة عامة، فإن مكتبة الفصل لا تخدم سوى التلاميذ، ومكتبة المادة لا تخدم سوى المدرسين فى هذه المادة، وقد تمثل هذه الأنواع الثلاثة تشكيلا مكثيا، وقد تمثل وحدات مكتبية مستقلة.

## د - المكتبات الجامعية

تعتبر المكتبة الجامعية المكتبة الرئيسية في الجامعة تتبعها مكتبات الكليات والمعاهد في هذه الجامعة، والمفروض أن مكتبات الجامعات تخدم أساسا طلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات، بحيث تتوفر مكتبات الكليات إلى خدمة طلبة مرحلة ما قبل التخرج، وبطبيعة الحال ينعكس هذا كله على إجراءات العمل في المكتبة الجامعية ومكتبات الكليات، فنجد أن مكتبة الجامعة تضم أمهات الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية والمخطوطات والكتب النادرة وغيرها من أوعية المعلومات.

أما بالنسبة لمكتبات الكليات أو المعاهد فهي تعمل كفروع لمكتبة الجامعة، والمفروض أساسا أنها تخدم طلبة مرحلة ما قبل التخرج، ولذلك فمعظم مقتنياتها من الكتب الدراسية في تخصصات الكلية أو المعهد، وهي تخضع من حيث الإشراف الفني لمكتبة الجامعة، ومن حيث الإشراف الإداري لعميد الكلية أو المعهد.

كذلك توجد عادة دواليب للكتب لدى رؤساء الأقسام بالكلية أو المعهد، وهي تضم بعض الكتب والدوريات في تخصص القسم، وتخدم أعضاء هيئة التدريس فقط.

## هـ - المكتبات المتخصصة :

هي التي توجد في مراكز البحوث والوزارات والمصالح والهيئات الحكومية، وتجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة في مجال اهتمام هذه المراكز والمؤسسات، وتخدم العاملين بها.



## و - المكتبات الخاصة:

هى مكتبات الأفراد من العلماء والأدباء وغيرهم، ويمكن أن نسميها بالمكتبات الشخصية، وهذه المكتبات قد تؤول إلى إحدى مكتبات الدولة بعد وفاة هؤلاء الأشخاص .

بالنسبة للتصنيف المناسب لكل نوع من أنواع المكتبات، فقد سبقت الإشارة إلى أن المكتبات الكبيرة التى تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب، ينبغى أن تتبع التصنيف الضيق أو الدقيق والذى يتضمن تفرعات دقيقة الى أصغر جزئيات الموضوع، ومن ثم فإن المكتبات القومية والمكتبات العامة الرئيسية ومكتبات الجامعات تحتاج إلى التصنيف الضيق، وكذلك الحال بالنسبة للمكتبات المتخصصة حيث تضم مطبوعات تعالج موضوعا واحدا مثل الطب او الصيدلة أو الهندسة أو الزراعة.... ولذلك من الضرورى أن تشمل خطة التصنيف التى تتبعها جميع التفرعات الدقيقة لهذا الموضوع.

أما المكتبات الصغيرة ومنها المكتبات المدرسية فيناسبها التصنيف الواسع الذى يقتصر على الموضوعات الرئيسية، حيث أن حجم المجموعات والأغراض الرئيسية من استخدامها لا تتطلب إستخدام تصنيف ضيق.

وجدير بالذكر أن المكتبة التى تستخدم خطة تصنيف ديوى الموجزة ، يمكنها أن تتحول إلى خطة التصنيف الكاملة، إذا تضخمت مجموعاتها واحتاج الأمر إلى ذلك، حيث أن الخطة الموجزة تشمل نفس التقسيمات والأرقام الرئيسية التى تتضمنها الخطة الكاملة، فيمكن لهذه المكتبة إضافة أرقام التفرعات الدقيقة الموجودة فى الخطة الكاملة.



الفصل الثاني  
تصنيف ديوى العشري  
**Dewey Decimal Classification**

- ١ - الهيكل العام ومنطقية الخطة.
- ٢ - الملامح الرئيسية للخطة .
- ٣ - تطور خطة تصنيف ديوى العشري.
- ٤ - أسباب نجاح الخطة وانتشارها.
- ٥ - آراء النقاد فى خطة تصنيف ديوى العشري.
- ٦ - التعديلات العربية للخطة.
- ٧ - الخلاصات الثلاث للخطة شاملة التعديلات العربية.



## تصنيف ديوى العشري

### Dewey Decimal Classification

يعتبر ملفيل ديوى من أشهر علماء المكتبات فى الولايات المتحدة الأمريكية، ومن القلائل الذين كان لهم دور كبير فى تطور المكتبات فى هذا العصر.

نشرت هذه الخطة لأول مرة سنة ١٨٧٦، وأعدّها ملفيل ديوى (١٨٥١ - ١٩٣١) الذى ولد فى مدينة أدامز بنيسويوك ، فى ١٠ ديسمبر عام ١٨٥١، وتوفى فى ٢٦ ديسمبر عام ١٩٣١، وقد تخرج ديوى فى كلية أمهرست بمدينة أمهرست بولاية ماساتشوست عام ١٨٧٤، وعمل بها مساعداً لأمين مكتبة هذه الكلية، ثم نقل إلى مدينة بوسطن بنفس الولاية عام ١٨٧٧ حيث أصدر (مجلة المكتبات الأمريكية) وكان أحد مؤسسى جمعية المكتبات الأمريكية ، وفى عام ١٨٨٣ عين أميناً لمكتبة كلية كولومبيا بنيويورك حيث أسس فى هذه الكلية أول مدرسة لتخريج أمناء المكتبات، وقد تقلد ديوى عدة مناصب ، فمنذ عام ١٨٨٩ إلى عام ١٩٠٤ كان مديراً لمكتبة نيويورك العامة، ومن عام ١٩٠٤ حتى ١٩٠٦ كان مديراً للمكتبات بمدينة نيويورك ، أى أنه منذ تخرجه وهو يعمل فى حقل المكتبات.

## (١) الهيكل العام ومنطقية الخطة

يعتبر تصنيف ديوى العشرى أشهر خطة تصنيف فردية، حيث نشأت وترعرعت على يد فرد واحد، وقد استفاد ديوى من جهود العلماء قبله، حيث اعتمد فى ترتيب خطته على الخطوط الأساسية لخطة تصنيف هاريس، والتي قام بتطبيقها فى المكتبة العامة لمدينة سانت لويس بأمريكا عام ١٨٧٠، والذي إعتد بدوره على تقسيمات فرنسيس ليكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، وقد سبق لإيضاح ذلك.

لقد قسم ديوى المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية (تسمى الأبواب أو الرتب أو الأصول) وذلك بالإستعانة بالأرقام العربية من صفر إلى ٩، ورتب هذه الأقسام ترتيباً منطقياً على أساس أن الانسان فى بداية حياته:

- يجمع المعارف المتنوعة ٠ المعارف العامة
- ثم يفكر ويحس ١ الفلسفة وعلم النفس
- ثم يفكر فى الخالق ويتخذ له ديناً ٢ الديانات.
- ثم يعيش مع غيره فى مجتمع ٣ العلوم الإجتماعية
- ثم يتحدث مع غيره فتتأ اللغة ٤ اللغات.
- ثم يكتشف الأشياء من حوله ٥ العلوم البحتة
- ثم يطبق العلوم فى حياته ٦ العلوم التطبيقية
- ثم يتفنن ويصنع أشياء جميلة ٧ الفنون

- ثم يعبر عن أحاسيسه ومشاعره ٨ الآداب

- ثم يسجل الحوادث والرحلات ٩ التاريخ والجغرافيا.

بعد ذلك قسّم ديوى كلاً من الأقسام العشرة السابقة إلى عشرة فروع، وقسّم كل فرع إلى عشر شعب ، وعلى ذلك فالخطة تتضمن ١٠٠٠ شعبة، ويعنى هذا أن كل قسم يتضمن ١٠٠ شعبة، فإذا بدأت الخطة بالصفير فإن شعبها تنتهى عند الرقم ٩٩٩، فمثلا قسم الفلسفة الذى يبدأ بالرقم ١٠٠ ينتهى عند الرقم ١٩٩، وهكذا بالنسبة لباقي الأقسام.

وعلى ذلك تكون الأقسام كالآتى :

٠٠٠ - ٠٩٩	المعارف العامة
١٠٠ - ١٩٩	الفلسفة
٢٠٠ - ٢٩٩	الديانات
٣٠٠ - ٣٩٩	العلوم الإجتماعية
٤٠٠ - ٤٩٩	اللغات
٥٠٠ - ٥٩٩	العلوم البحتة
٦٠٠ - ٦٩٩	العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)
٧٠٠ - ٧٩٩	الفنون
٨٠٠ - ٨٩٩	الآداب
٩٠٠ - ٩٩٩	الجغرافيا والتاريخ

وتسمى هذه الأقسام أو الأصول العشرة بالخلاصة الأولى، وتكتب

هكذا:

الأعمال العامة أو المعارف العامة.	٠٠٠
الفلسفة وعلم النفس.	١٠٠
الديانات	٢٠٠
العلوم الإجتماعية	٣٠٠
اللغات.	٤٠٠
العلوم البحتة.	٥٠٠
العلوم التطبيقية والتكنولوجيا.	٦٠٠
الفنون.	٧٠٠
الآداب	٨٠٠
الجغرافيا والآثار والتاريخ.	٩٠٠

أما الخلاصة الثانية فتضم عشرة فروع لكل قسم من الأقسام السابقة، بحيث يبدأ أولها بعموميات الموضوع، وهذه الملاحظة تجدها في كل التفريعات، بمعنى ان كل قسم ينقسم في الحقيقة الى تسعة فروع فقط ويكمله القسم نفسه إلى عشرة مبتدئا به، فمثلا العلوم الإجتماعية تنقسم إلى:

العلوم الإجتماعية.	٣٠٠
الاحصاء	٣١٠



العلوم السياسية	٣٢٠
العلوم الإقتصادية	٣٣٠
القانون.	٣٤٠
الإدارة العامة.	٣٥٠
الخدمات الإجتماعية والعلاج الإجتماعى.	٣٦٠
التربية والتعليم.	٣٧٠
التجارة والنقل والإتصالات	٣٨٠
العادات والتقاليد والفولكلور (الأدب الشعبى)	٣٩٠

أما الخلاصة الثالثة فهى التفريعات لأرقام الآحاد ، وهى تتضمن ألف رقم (شعبة) من ٠٠٠ إلى ٩٩٩ .

فإذا أخذنا على سبيل المثال فرعا من قسم العلوم الإجتماعية وليكن فرع التربية والتعليم لنوضح صورته فى الخلاصة الثالثة تجده متفرعا كمايلى:

التربية والتعليم.	٣٧٠
المدرسة والإدارة المدرسية.	٣٧١
التعليم الإبتلى.	٣٧٢
التعليم الثانوى.	٣٧٣
تعليم الكبار.	٣٧٤
المنهج.	٣٧٥
التعليم النسوى.	٣٧٦

٣٧٧ المدارس والدين .

٣٧٨ التعليم العالى والجامعى .

٣٧٩ التعليم والدولة .

وهكذا تتفرع باقى الفروع التسعة لقسم العلوم الإجتماعية، وإذا أخذنا  
الشعبة ٣٧١ للمدرسة والإدارة المدرسية، نجد أن:

٣٠٠ قسم العلوم الإجتماعية من الخلاصة الأولى .

٣٧٠ التربية والتعليم ( فرع من قسم العلوم الاجتماعية ) من  
الخلاصة الثانية .

٣٧١ المدرسة والإدارة المدرسية ( شعبة من فرع التربية والتعليم )  
من الخلاصة الثالثة .

ويمكن الإطلاع على الصورة الكاملة للخلاصات الثلاث فى نهاية  
الفصل الثانى .

ويلاحظ أن الشعب الألف يتم تفريع كل منها إلى تفريعات أدق  
وهكذا حتى أصغر جزئية فى الموضوع، وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة  
الموضوع الذى يعبر عنه رقم الشعبة، وتوضع العلامة العشرية بعد الأرقام  
الثلاثة الأولى .

مثال :

٥٩١ علم الحيوان العام ( من الشعب الألف )

٥٩١،١ فسيولوجيا الحيوان .

١١ الجهاز الدورى للحيوان

البيكل العام ومنطقية اللغة

الجهاز التنفسي للحيوان.	١٢ر
التغذية والتحول الغذائي.	١٣ر
الوراثة الحيوانية.	١٥ر
تكاثر الحيوان.	١٦ر
امراض الحيوان.	٢ر
تطور ونمو الحيوان.	٣ر

ف نجد مثلا أن رقم التصنيف الخاص بموضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١١) وموضوع أمراض الحيوان (٥٩١٢)، وتطور ونمو الحيوان (٥٩١٣) كلا منهم متفرعا عشريا من موضوع علم الحيوان العام (٥٩١).

كما يلاحظ أن موضوعات الجهاز الدوري للحيوان (٥٩١١١) والجهاز التنفسي (٥٩١١٢) والتغذية والتحول الغذائي (٥٩١١٣) والوراثة الحيوانية (٥٩١١٥) وتكاثر الحيوان (٥٩١١٦) جميع هذه الموضوعات تتفرع عشريا (بضم العين) من موضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١١)، فالعلامة العشرية تسمح باضافة تسعة أرقام جديدة كتفريعات لكل موضوع، ويمكن عن طريقها الإستمرار في التقسيم الى أصغر جزئيات الموضوع، حيث أنه بين كل رقم والرقم التالي له مباشرة يمكن اضافة تسعة أرقام عشرية.

وجدير بالذكر أن جداول التصنيف بالخطة تتضمن الأقسام الرئيسية والفروع والشعب، وتفريعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع، وقد ترك ديوى بعض الأرقام شاغرة في أماكن مختلفة حتى يمكن إضافة موضوعات جديدة نتيجة تقدم المعرفة وتطورها .

الهيكل العام ومنطقية الخطة

## ٢ - الملامح الرئيسية للخطة

توجد ملامح رئيسية بخطة تصنيف ديوى العشرى ، وذلك فى جميع الطبوعات، من الطبعة الأولى الى تتكون من ٤٢ صفحة، إلى الطبعة العشرين التى تتكون من أربعة مجلدات، وبصرف النظر عن الترتيب أو التتابع فإن هذه الملامح هي :

أ - المقدمة :

تشمل تاريخ خطة التصنيف، وعرض للطبعة والمميزات الخاصة بها، والتعديلات والإضافات التى شملتها.

ب - دليل استخدام الخطة :

يشمل التعليمات الخاصة باستخدام الخطة.

ج - الخلاصات الثلاث:

تشمل الأقسام الرئيسية العشرة، والفروع المائة ، والشعب الألف ، وقد سبقت الإشارة إليها .

د - جداول التصنيف :

تشمل الأقسام الرئيسية والفروع والشعب وجميع تفرعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع.

هـ- الجداول المساعدة أو الجداول الإضافية:

الغرض منها إعطاء مزيد من التفاصيل الى تمكّن من وضع الرقم المناسب لكافة جوانب الموضوع، والأرقام الواردة فى هذه الجداول لا

تستخدم بمفردها ، وإنما تضاف إلى أرقام التصنيف، وتتضمن الطبعة  
العشرون سبعة جداول إضافية هي :

- (١) جدول التقسيمات الموحدة.
- (٢) جدول المناطق والأماكن الجغرافية.
- (٣) الأقسام الشكلية للآداب .
- (٤) التقسيمات اللغوية.
- (٥) المجموعات الوطنية والعرقية والسلالية
- (٦) قائمة اللغات.
- (٧) قائمة فئات الأشخاص.

ويمكن إستخدام أرقام الجدولين الأول والثاني مع أى موضوع فى  
الجداول الرئيسية ، أما أرقام الجداول المساعدة الأخرى فتستخدم فقط  
حين توجد تعليمات بذلك فى الجداول الرئيسية التى تضم أرقام الأساس.  
وسوف نتناول جميع هذه القوائم وكيفية استخدامها مع أمثلة  
توضيحية فى الفصل الثالث المتضمن الجانب التطبيقى.

و - الكشاف الهجائى النسبى:

هو ترتيب هجائى للموضوعات التى وردت فى جداول التصنيف،  
وأمام كل موضوع الرقم الذى يدل عليه، وسوف نتناوله فيما بعد.  
وفى الطبعة العشرين التى تتكون من أربعة مجلدات نجد هذه العناصر  
كما يلى:

المجلد الاول : يشمل الملامح الجديدة فى الطبعة العشرين، ومقدمة المحرر  
والجداول المساعدة ، ومقارنة بين الطبعة التاسعة عشرة والطبعة  
العشرين، والتعديلات والاضافات التى صاحبتهـا والاسباب  
الداعية الى ذلك .

المجلد الثانى: يشمل الخلاصات الثلاث والجداول الرئيسية من (٠٠٠)  
حتى نهاية (٥٠٠)

المجلد الثالث : يشمل الجداول الرئيسية من (٦٠٠) حتى نهاية  
(٩٠٠).

المجلد الرابع : يشمل الكشاف الهجائى النسبى، قائمة الاختصارات  
المستخدمة فى الكشاف، ودليل استخدام الخطة.

### ٣ - تطور خطة تصنيف ديوى العشرى

صدرت الطبعة الأولى من خطة تصنيف ديوى العشرى عام ١٨٧٦ فى ٤٢ صفحة (المقدمة ١٢، الجداول ١٢، الكشاف ١٨) وصدرت آخر طبعة لها وهى الطبعة العشرون فى أربعة مجلدات عام ١٩٨٩، ويحتمل صدور الطبعة الحادية والعشرين هذا العام (١٩٩٦) أى أنها تصدر بمعدل طبعة كل ست سنوات تقريبا، وقد توفى ديوى عام ١٩٣١، بعد إعداد الطبعة الثالثة عشرة، والتي صدرت عام ١٩٣٢، وفيما يلى بيان ببعض الطبعات لتوضيح تطورها :

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالى عدد الصفحات	عدد المجلدات
١	١٨٧٦	٤٢	١
٥	١٨٩٤	٤٦٧	١
١٠	١٩١٩	٩٤٠	١
١٥	١٩٥٢	٩٢٧	١
١٦	١٩٥٨	٢٤٣٩	٢
١٧	١٩٦٧	٢٤٨٠	٢
١٨	١٩٧١	٢٧١٨	٣
١٩	١٩٧٩	٣٣٨٥	٣
٢٠	١٩٨٩	٣٣٨٨	٤

وقد صدرت كل من الطبعة ١٦، ١٧ فى مجلدين ، بينما صدرت كل من الطبعة ١٨، ١٩ فى ثلاثة مجلدات ، وصدرت الطبعة العشرون فى أربعة مجلدات.

لقد خضع تصنيف ديوى العشرى على مدى قرن وربع من الزمان لنحو عشرين تنقيحا ومراجعة شاملة ، وقد نما هذا التصنيف من مجرد كتيب فى ٤٢ صفحة إلى أربعة مجلدات ضخمة تضم ٣٣٨٨ صفحة ومن ٧٨٧ رمزا ثلاثى الأرقام إلى عشرات الآلاف من الرموز ذات الكسور العشرية، بعضها يمتد لأكثر من عشرين عددا، فإعتبارا من الطبعة السادسة عشرة بدأ التوسع والزيادة والتنقيح فى كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة البشرية وتطورها وتسكين الموضوعات الجديدة، وتقليص الموضوعات التى تقادم بها العهد، ومن حين لآخر يختار موضوع من الموضوعات التى تحتاج الى تطوير شامل ويعاد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجداول فينكس أو المراجعات الكاملة.

والمسئولية الفعلية حاليا فى تطوير تصنيف ديوى العشرى، ومنذ عام ١٩٢٧، تقع على عاتق قسم التصنيف العشرى فى مكتبة الكونجرس ويتضمن التطوير عملية إعداد شرائط (مارك MARC) وهى الفهرسة المقروءة آليا، وبطاقات فهرس مكتبة الكونجرس والتى تتضمن رقم تصنيف مكتبة الكونجرس ورقم تصنيف ديوى العشرى لكل كتاب، وقد أصبح يوجد الآن شكل الكترونى لهذا التصنيف يعرف باسم (ديوى الإلكترونى) بحيث سجل النظام على الحاسب الآلى ، وسوف تنشر جداول (ديوى الالكترونى) كاملة سنويا، مع أحدث التعديلات مما يخفف من عمليات إعادة التصنيف لأنها توزع على عدد من السنين.

وقد لوحظ أن خطة تصنيف ديوى أكبر من حاجة المكتبات الصغيرة، ورجبة فى مساعدة تلك المكتبات على تجنب الدخول فى تفاصيل الأرقام



الدقيقة الطويلة، فقد صدرت في عام ١٨٩٤ طبعة مختصرة إلى جانب الطبعة العادية، والطبعة المختصرة تضم حوالي ٢٢٠ من الأرقام الموجودة في الطبعة الأساسية، وهي موجهة أساساً للمكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة التي لا تزيد مقتنياتها عن عشرين ألف كتاب، كما أنها تستخدم كأداة للتدريس ولإستعمال طلاب المكتبات، وآخر الطبعات المختصرة التي صدرت حتى الآن هي الطبعة الثانية عشرة التي صدرت عام ١٩٩٠، وفيما يلي بيان ببعض الطبعات المختصرة لتوضيح تطورها:

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالي عدد الصفحات
١	١٨٩٤	١٩٢
٥	١٩٣٦	١٩٦
١٠	١٩٧١	٥٢٩
١٢	١٩٩٠	٨٥٧

وتعتبر الأرقام في الجدولين السابقين عن التطور الكبير والتوسع الذي حدث في تصنيف ديوى العشرى منذ بداية صدوره حتى الآن، سواء من حيث عدد الصفحات أو المادة العلمية الموجودة والمضافة إلى كل طبعة.

وقد انتشر تصنيف ديوى بين المكتبات الأمريكية وغيرها، وما يزال هذا التصنيف أوسع التصنيفات العامة إنتشاراً، ويستخدم في معظم أنحاء العالم، وفي مقدمة الطبعة العشرين نجد بعض الأرقام عن إستخدام هذا النظام في مكتبات الولايات المتحدة الأمريكية، فتستخدمه ٢٩٥ من المكتبات العامة والمدرسية و ٢٢٥ من المكتبات الجامعية والكليات و ٢٢٠ من المكتبات

تطور الخطبة

المتخصصة، ويرجع النقص في قطاع المكتبات الجامعية والمتخصصة إلى التحول لنظام تصنيف مكتبة الكونجرس والذي يصلح لها أكثر، بينما تصنيف ديوى العشرى أنسب للمكتبات المدرسية والعامية.

وقد أثبتت إحدى الدراسات التي أجريت عام ١٩٩٢ أن أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ (مائتا ألف) مكتبة في ١٣٥ دولة تستخدم تصنيف ديوى العشرى، وقد ترجم وعدل إلى أكثر من ثلاثين لغة، مما يؤكد مدى إنتشاره في جميع أنحاء العالم.

كما أن هذا النظام يستخدم أيضا في البيبلوجرافيات والفهارس مما ساعد على زيادة إنتشاره.

وهناك عوامل كثيرة ساعدت على نجاح خطة تصنيف ديوى العشرى، وبالتالي إنتشارها في معظم أنحاء العالم، ونظرا لأهمية هذه العوامل فسوف نتناولها في الفقرة التالية.

#### ٤ - أسباب نجاح وانتشار خطة تصنيف ديوى العشرى

هناك عدة أسباب ساعدت على نجاح وانتشار هذه الخطة يمكن  
ايضاها فيما يلى:

(١) ظهر تصنيف ديوى العشرى فى وقت مناسب حيث كانت المكتبات  
العامة الأمريكية تتحول من نظام الرفوف المغلقة ( وهو النظام المخزنى  
الذى يعتمد على تصنيف اصطناعى مثل الترتيب بالرقم المسلسل)  
إلى نظام الرفوف المفتوحة مما يعنى أنها كانت فى حاجة إلى ترتيب  
موضوعى للكتب على الرفوف لمساعدة القراء على الوصول إلى  
إحتياجاتهم الموضوعية، وقد تجنب ديوى الإجراء التقليدى الذى كان  
متبعاً من قبل، وهو تحديد مكان ثابت ورقم محدد لكل كتاب (رقم  
التسجيل) فقام بترقيم المحتويات الموضوعية للكتب وليست الأماكن  
التي توضع فيها، مما يناسب نظام الرفوف المفتوحة.

(٢) كان هذا التصنيف عملياً، سهلاً بسيطاً، فالخطة الموضوعية  
وتقسيماتها وترتيب جزئياتها كانت متميزة، كما أن استخدام الترقيم  
التقى بالأرقام العربية والكسور العشرية للدلالة على موضوعات الكتب  
أعطى للخطة عالمية خاصة، بالإضافة إلى المرونة الفائقة فى تسكين  
الكتب الجديدة على الرفوف والموضوعات الجديدة فى الخطة وعلى  
الرفوف أيضاً، كما أن نظام الترقيم كان يعكس إرتباط الموضوعات  
وعلاقتها، وتلج تلك العلاقات، كما أن الكشاف الهجائى النسبى  
من الإضافات الهامة التي قدمها ديوى، والتي ساعدت فى استخدام  
الجدول .

٣) الوعد الذي قطعه ديوى على نفسه فى الطبعة الثانية بأن لا يدخل تغييرا جوهريا بزحرج الموضوعات عن أماكنها الأساسية، وإنما تضاف أرقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة وتقدمها، وقد عرفت هذه السياسة (بسياسة تكامل الأرقام) وقد ظل هذا الوعد قائما إلى حد كبير طوال حياة ديوى، التى إمتدت حتى إعداد الطبعة الثالثة عشر عام ١٩٣١، حيث ان الطبعات الثلاث عشرة الأولى تمت تحت إشراف ديوى.

٤) عهد ديوى بنظامه إلى مجموعة كبيرة من زملائه وتلاميذه، كما أنشأ مطبعة تتولى طبع كتبه، وأصدر الطبعة الأولى وسنه ٢٢ سنة، وعاش حتى إعداد الطبعة الثالثة عشرة، وتوفى وسنه ٨٠ سنة، أى أنه عاش مدة طويلة مكنته من رعاية هذه الخطة ومتابعتها حتى إنتشرت فى معظم أنحاء العالم.

٥) استخدام الأرقام العربية للدلالة على موضوعات الخطة جعل استخدامها سهلا ومرنا، حيث أن الأرقام العربية أفضل من الأرقام اللاتينية التى تخلو من الصفر، والتى هى عبارة عن حروف ذات قيمة عددية ثابتة بينما الصفر يعطى الرقم الواحد قيمة عددية متغيرة، ومن هنا فإنه بأرقام عربية قليلة يمكن التعبير عن موضوعات تحتاج إلى عدة حروف بالأرقام اللاتينية.

مثال: الرقم ٨٨٣

يكتب بالأرقام اللاتينية DCCCLxxxiii

حيث أن : D = ٥٠٠ ، C = ١٠٠ ، L = ٥٠ ،

X = ١٠ ، i = ١

أسباب نجاح وانتشار الخطة

أى أن ثلاثة أرقام فقط بالعربية يقابلها أحد عشر رقما لاتينيا.

(٦) اعتمد هذا التصنيف على ( السند الفكرى ) أى موضوعات الكتب، ولم يكن تصنيفا نظريا، ولذلك سار من قوة إلى قوة، ومن نجاح إلى آخر، خاصة وأنه يواكب التطورات التكنولوجية فى عالم المعلومات.

(٧) من أهم الابتكارات التى وضعها ديوى فى خطته، ترتيب أرقام التصنيف فى الجداول بطريقة تساعد المصنف على تذكر الأرقام والربط بين الجداول المختلفة للموضوع، وذلك باستخدام بعض الأرقام ذات المعنى الواحد فى الجداول الأساسية مثل جداول اللغات والآداب والتاريخ والجغرافيا وغيرها ، وكذلك فى الجداول الإضافية.

مثال : ٠٣٢ الموسوعات الانجليزية.

٠٥٢ الدوريات العامة الانجليزية

٠٧٢ الصحافة الانجليزية.

٤٢٠ اللغة الانجليزية.

٨٢٠ الأدب الإنجليزي.

٥٥٤٢ جيولوجية إنجلترا.

٩١٤,٢ جغرافية إنجلترا.

٩٤٢ تاريخ إنجلترا

ويرمز الرقم (٢) فى الأمثلة السابقة إلى بريطانيا، ويطبق ذلك على بلاد أخرى فنجد أنه يعطى رقم (٣) لألمانيا، ورقم (٤) لفرنسا ، ورقم (٥) لإيطاليا وهكذا.

(٨) قيام مكتبة الكونجرس الامريكية بالإشراف على إصدار تصنيف ديوى

أسباب نجاح وانتشار الخطة

العشرى، وطبع أرقام هذا التصنيف على بطاقتها المطبوعة، منذ عام ١٩٣٠، جعل كثيرا من المكتبات تفضل استخدام هذه البطاقات الجاهزة، حتى توفر في الوقت والجهد والمال اللازم لإعداد بطاقات فهرسها.

(٩) استخدام هذا التصنيف أساسا لترتيب البيلوجرافية القومية البريطانية British National Bibliography وعدد آخر من البيلوجرافيات العالمية، ساعد على إنتشاره في كثير من أنحاء العالم.

(١٠) المرونة المتوفرة في هذا التصنيف جعلت الأمم غير الأمريكية تدخل عليه تعديلات وإضافات لجعله أكثر ملاءمة لأوضاعها المحلية، فقد أتاحت الخطة إحلال الموضوعات الوطنية (مثل الدين الوطني، اللغة الوطنية، الأدب الوطني....الخ) محل المجالات الواردة في بداية القسم وذلك للتخفيف مما إتهم به التصنيف من انحيازه للمجالات الأمريكية.

وقد إستفادت التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى من ذلك، فخصصت رقم (٤١٠) للغة العربية بدلا من اللغة الأمريكية، وضمت اللغة الامريكية إلى اللغة الإنجليزية في (٤٢٠) وكذلك الحال بالنسبة للأدب العربى وغيره من المجالات التى سوف يرد ذكرها عند دراسة موقف المكتبات العربية من خطة تصنيف ديوى العشرى.

(١١) وجود طبعة مختصرة من خطة تصنيف ديوى العشرى بالإضافة إلى الطبعة الكاملة، ساعد المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها على استخدام النظام المناسب لها.

## ٥ - آراء النقاد في خطة تصنيف ديوى العشرى

بالرغم من أن خطة تصنيف ديوى العشرى تعتبر من أكثر خطط التصنيف إستخدما في العالم ، حيث ساعدت العوامل الكثيرة السابق ذكرها على نجاحها وإنتشارها، إلا أنها تعرضت لكثير من النقد، وفيما يلي أهم الإعتراضات التى وجهت إليها:

(١) محدودية الأرقام فى الخطة، حيث قسّم ديوى المعرفة البشرية الى عشرة أقسام رئيسية، وقسّم كلا منها إلى عشرة فروع، وقسم كل فرع الى عشر شعب، والواقع أنه قسم كل أصل (سواء كان قسما أو فرعا أو شعبة) إلى تسعة تفرعات فقط، يكمله الأصل نفسه إلى عشرة مبتدئا به وخصّصه لعموميات الموضوع، أى أن تفرعات كل موضوع محصورة بين تسعة أرقام (من ١ الى ٩) مما يحد من إمكانية التوسع فى حالة وجود تقسيمات فرعية أكثر من (٩) وقد أدى ذلك إلى اتجاه الخطة إلى التجميع والتفريع، فهى تقسم المعرفة إلى تقسيمات رئيسية يشتمل كل منها على مجموعة من العلوم، ثم تفرع منها مجموعات فرعية تعتبر علوما أيضا، ثم فروعاً للعلم، ويختلف ذلك من قسم لآخر حسب ما يضمه كل باب من العلوم، أى أن حصر التفرعات فى عدد محدود أدى الى تضيق فى عمليات التقسيم، ووضع مجالات كبيرة مع بعضها فى قسم واحد أو فى فرع أو شعبة واحدة.

مثال: اذا رجعنا إلى الخلاصة الثانية فى نهاية هذا الفصل نجد أن قسم العلوم البحثية (٥٠٠) ينقسم إلى تسعة فروع هى : الرياضيات

(٥١٠)، الفلك (٥٢٠)، الفيزياء (٥٣٠)، الكيمياء (٥٤٠)، علوم الأرض (٥٥٠)، الحفريات (٥٦٠)، علوم الحياة وعلم الانسان (٥٧٠)، العلوم النباتية (٥٨٠)، العلوم الحيوانية (٥٩٠).

وأذا رجعنا إلى الخلاصة الثالثة في نهاية هذا الفصل أيضا، نجد أن كلا من هذه العلوم ينقسم إلى تفرعات أخرى أدق بعضها يعتبر علوما أيضا، فمثلا العلوم الحيوانية (٥٩٠) تنقسم إلى:

علم الحيوان (٥٩١)، اللافقاريات (٥٩٢)، الحيوانات الأولية (٥٩٣)، الرخويات (٥٩٤)، لافقاريات أخرى (٥٩٥)، الفقاريات (٥٩٦)، الأسماك والبرمائيات (٥٩٧)، الزواحف والطيور (٥٩٨)، الثدييات (٥٩٩).

(٢) كما أدت محدودية الأرقام في الخطة إلى تفرع الموضوعات التي تكون وحداتها ضخمة العدد بحيث لا يمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من ١ - ٩)، بأن تعطي التقسيمات المهمة من وجهة نظر واضع الخطة، أرقاما (من ١ إلى ٨) ثم تجمع بقية التفرعات في مجموعات تحت رقم (٩).

مثال :

إذا رجعنا إلى الخلاصة الثالثة، نجد أن الموسوعات ودوائر المعارف العامة (٠٣٠) أعطيت الأرقام من (٠٣١ إلى ٠٣٨) للموسوعات الأمريكية والانجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية والسلافية والإسكندنافية، على التوالي، وخصص الرقم (٠٣٩) للموسوعات باللغات الأخرى، وكذلك الحال في كل من المطبوعات الدورية العامة (٠٥٠)

آراء الناقد في الخطة



حيث خصص الرقم (٥٥٩) للدوريات بلغات أخرى، وأيضا في الصحافة والنشر (٥٧٠) نجد رقم (٥٧٩) للصحافة في مناطق أخرى، والمجموعات العامة (٥٨٠) خصص الرقم (٥٨٩) للمجموعات العامة بلغات أخرى، وكذلك بالنسبة للغات (٤٠٠) نجد أن رقم (٤٩٠) للغات الأخرى وهو مقسم إلى ثمانية مجموعات من اللغات وخصص الرقم (٤٩٩) أيضا للغات أخرى غير المذكورة في الأرقام من (٤٩١-٤٩٨) وكذلك الحال بالنسبة للآداب فهي مقسمة مثل اللغات.

(٣) ترتب على ما سبق ذكره في الفقرتين السابقتين (٢.١)، بالإضافة إلى نمو المعرفة والرغبة في التحليل الدقيق لبعض الموضوعات الحديثة، طول أرقام بعض هذه الموضوعات بدرجة كبيرة.

مثال:

هندسة الكمبيوتر ٦٢١,٣٨١٩٥ ويزداد هذا الرقم طولا إذا أضيف إليه مثلا رقم مكان من الجداول المساعدة فنجد أن رقم تصنيف هندسة الكمبيوتر في الولايات المتحدة الأمريكية ٦٢١,٣٨١٩٥٠٩٧٣

مثال آخر:

تطورات حديثة في هندسة الراديو وتشمل الاتصالات الفضائية.

٦٢١,٣٨٤١٩

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة متفرع من الرقم السابق له مباشرة ويعتبر جزءا منه، فيمكن تحليل الرقم السابق (٦٢١,٣٨٤١٩) كما يلي:

آراء النقاد في الخطة

٦٠٠	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.
٦٢٠	الهندسة والعمليات المتعلقة بها
٦٢١	الفيزياء التطبيقية.
٦٢١,٣	الهندسة الكهرومغناطيسية
٦٢١,٣٨	الهندسة الالكترونية وهندسة الاتصالات
٦٢١,٣٨٤	هندسة الراديو والرادار.
٦٢١,٣٨٤١	هندسة الراديو
٦٢١,٣٨٤١٩	تطورات حديثة في هندسة الراديو وتشمل الإتصالات الفضائية .

وقد وصل عدد الإرقام في بعض الموضوعات الى خمسة عشر رقما، ومعظم المكتبات، خاصة المكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة والمتوسطة ، ليست في حاجة إلى هذا الطول في الرمز، وقد أشار محررو خطة تصنيف ديوي إلى إمكانية اختصار أي عدد من أرقام التصنيف مع الإبقاء على الحد الأدنى وهو الثلاثة أرقام الرئيسية ، ففي المثال السابق يمكن للمكتبة أن تختار المستوى الملازم لمجموعاتها فقد يكون الرقم:

٦٢١ الفيزياء التطبيقية، أو ٦٢١,٣ الهندسة الكهرومغناطيسية ، أو ٦٢١,٣٨ الهندسة الالكترونية وهندسة الإتصالات.... وهكذا . كما يتم إعداد طبعة موجزة لخطة التصنيف لتناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة ، كما ذكرنا سابقا.

(٤) من النقد الذي وجه إلى خطة تصنيف ديوي العشري أيضا عدم التوازن بين أرقام بعض الموضوعات، فمثلا خصص ديوي تسما رئيسيا للفلسفة من مائة رقم (١٠٠ - ١٩٩) بينما خصص فرعا (من عشرة أرقام) لبعض العلوم الهامة التي نمت وتطورت بدرجة كبيرة بعد ذلك مثل الطب (٦١٠ - ٦١٩) وللهنسة (٦٢٠ - ٦٢٩) والزراعة (٦٣٠ - ٦٣٩) وغيرها ، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الفلسفة في بداية عصره.

(٥) القاعدة الأساسية في هذه الخطة هي التصنيف بالموضوع، وأن يفرع الموضوع من العام إلى الخاص إلى أدق جزئيات الموضوع، ولكن ديوي لم يلتزم بهذه القاعدة في جميع أصول خطته وتقسيماتها، فمثلا قسم الخاص باللغات (٤٠٠) والقسم الخاص بالأطب (٨٠٠) يقسمان لغويا، فاللغة الفرنسية مثلا يرمز إليها بالرمز ٤٤٠، والأدب الفرنسي ٨٤٠، ثم تقسم اللغات حسب التقسيمات اللغوية، وتقسّم الأطب حسب الأشكال الأدبية (أنظر الخلاصة الثالثة).

وكذلك القسم الخاص بالتاريخ (٩٠٠) يقسم حسب القارات أولا، ثم يقسم حسب الدول، فمثلا تاريخ أوروبا ٩٤٠، وتاريخ فرنسا ٩٤٤، ثم يقسم تاريخ كل دولة حسب الفترات التاريخية الخاصة بها.

وقد يرجع الخروج عن قاعدة التصنيف بالموضوع في المجالات السابقة إلى الطبعة الخاصة بكل منها.

(٦) بالرغم من أن الخطة بنيت على أساس منطقي إلا أن بعض الأقسام تضم فروعا وشعبا متنوعة، مثل قسم الأعمال العامة يضم، بالإضافة إلى المعارف العامة، الموضوعات التي لم يجد لها ديوى مكانا مناسباً بالخطة، كذلك قسم العلوم الإجتماعية (٣٠٠ - ٣٩٩) يضم موضوعات مختلفة وهي: الإحصاءات العامة، العلوم السياسية، العلوم الاقتصادية، القانون، الإدارة العامة، الخدمات الإجتماعية، التربية والتعليم، التجارة والنقل والاتصالات، العادات والتقاليد والفولكلور.

(٧) بالرغم من أن بعض الأقسام الرئيسية في الخطة تجمع بين موضوعات مختلفة مثل قسم المعارف العامة وقسم العلوم الإجتماعية كما سبق، إلا أننا نجد في نفس الوقت أن الخطة فصلت بين موضوعات هي بطبيعتها مرتبطة بعضها ببعض، مثل الفصل بين اللغات (٤٠٠ - ٤٩٩) والآداب (٨٠٠ - ٨٩٩)، والفصل بين العلوم البحتة (٥٠٠ - ٥٩٠) والعلوم التطبيقية (٦٠٠ - ٦٩٠) فمثلا فرع العلوم الزراعية (٦٣٠ - ٦٣٩) يستوعب جميع المجالات التطبيقية لفرع العلوم النباتية (٥٨٠ - ٥٨٩) وفرع العلوم الحيوانية (٥٩٠ - ٥٩٩)، كذلك نجد أن رقم التشريح الآدمي وعلم الخلية (٦١١) بينما رقم التشريح كعلم طبيعي وعلم الخلية (٥٧٤)، كما أن المعادن كعلم طبيعي يوجد تحت رقم (٥٤٩) وهو أساس التعدين بينما العمليات المتعلقة به توجد تحت رقم (٦٢٢) هندسة التعدين، وهناك أمثلة أخرى كثيرة في هذا المجال.

(٨) من أهم الإنتقادات التي توجه إلى خطة تصنيف ديوى العشرى

تحركات بعض أرقام التصنيف من طبعة لأخرى نتيجة نقل بعض الموضوعات من مكان لآخر، وإضافة أرقام للموضوعات المستحدثة نتيجة تقدم المعرفة، وحذف أو تقليص الموضوعات التي تقادم بها العهد، وما يترتب على ذلك من إعادة تصنيف المجموعات التي حدثت تغييرات في أرقام تصنيفها عقب صدور كل طبعة مما يكلف المكتبات كثيرا من الوقت والجهد والمال.

وقد أشرنا سابقا إلى أن ديوى وعد في الطبعة الثانية يعلم إحداث تغيير جوهرى فى الأرقام الرئيسية وإنما تضاف أرقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة، وقد استمر هذا الوعد قائما إلى حد كبير طوال حياة ديوى الذى توفى عام ١٩٣١ عقب اعداد الطبعة الثالثة عشرة، ولكن إعتبارا من الطبعة السادسة عشرة بدأ التوسع والزيادة والتقيح فى كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة وتطورها، ومن حين لآخر يختار موضوع من الموضوعات التى تحتاج إلى تطوير شامل وبماد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجداول فينكس أو المراجعات الشاملة، وتصل هذه التحركات فى الطبعات العشرين لخطة تصنيف ديوى لبضعة آلاف ، حيث زادت عدد صفحات الجداول الرئيسية والجداول المساعدة من نحو ٣٠ صفحة فى الطبعة الأولى إلى أكثر من ألفى صفحة فى الطبعة العشرين، مما يدل على زيادة التوسعات فى هذه الخطة.

ونظرا لما تعانيه المكتبات من أعباء نتيجة إعادة تصنيف بعض مجموعاتها بسبب إجراء هذه التغييرات فى أوقات متقاربة فقد تحول كثير من المكتبات الجامعية وبعض المكتبات الأخرى إلى تصنيف مكتبة

الكومبيوتر لتفادي ذلك، كما أن بعض المكتبات تفضل البقاء على طبعتها التي بدأت بها، ولكن مع مرور الوقت تجد أن بعض الموضوعات تحتاج إلى تغيير أرقامها. وكثيرا ما انتقد بعض المكتبيون الناشر في اصدار طبعات منقحة متقاربة رغبة البيع والربح أكثر من رغبته في مواكبة المعرفة، حيث تصدر طبعة جديدة كل ست سنوات تقريبا، وتباع النسخة بحوالي ٢٠٠ جنيهها استراليا أو ٣٥٠ دولارا أمريكيا، ويبلغ اجمالي المبيعات من الطبعة الواحدة في السنوات الأخيرة حوالي أربعين مليون دولارا أمريكيا.

وجدير بالذكر أنه بالرغم من الاعتراضات الكثيرة السابقة إلا أنها لا تقلل من أهمية خطة تصنيف ديوى، وقدرتها على النجاح والانتشار خلال مائة وعشرين عاما، وترجمتها إلى كثير من اللغات في معظم أنحاء العالم، بدرجة لم تحدث لأية خطة تصنيف أخرى، وذلك للأسباب الكثيرة السابق ذكرها.

## ٦- التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى

قام ديوى باصدار الطبعة الأولى من خطته للتصنيف العشرى فى عام ١٨٧٦ للتطبيق فى إحدى مكاتب الكليات بالولايات المتحدة الأمريكية، ونظرا لأن ديوى أمريكى الجنسية والخطة سوف تطبق فى المكتبات الأمريكية فكان من الطبيعى أن يهتم إهتماما كبيرا بالجوانب الأمريكية فى مختلف المجالات، وراعى إحتياجات المكتبات الثرية بصفة عامة والأمريكية بصفة خاصة ، وتحيز لبلده والظروف المحيطة به.

لذلك نجد أنه يخصص بداية التفريعات فى كثير من الموضوعات للجانب الأمريكى يليه الانجليزى ثم الألمانى ثم الفرنسى ثم الايطالى ثم الأسبانى والبرتغالى، ثم السلافى، ثم الإسكندنافى، ويخصص الجزء الأخير من التفريع لثقافات الدول الأخرى، ويتضح ذلك جليا بالرجوع إلى الخلاصة الثالثة (الشعب الألف) فنجد أنه فى قسم الأعمال العامة فى الخطة الأصلية (٠٠٠ - ٠٩٩) قد خصص الرقم (٠٣٠) للموسوعات ودوائر المعارف العامة، وعند تفريعه إلى تسع شعب خصص (٠٣١) للأعمال الموسوعية الأمريكية، (٠٣٢) للأعمال الموسوعية الانجليزية ، (٠٣٣) الموسوعات باللغة الألمانية، (٠٣٤) الموسوعات باللغة الفرنسية، (٠٣٥) الموسوعات الإيطالية والرومانية، (٠٣٦) الموسوعات الأسبانية والبرتغالية، (٠٣٧) الموسوعات السلافية، (٠٣٨) الموسوعات الاسكندنافية، (٠٣٩) الأعمال الموسوعية باللغات الأخرى. وكذلك الحال بالنسبة للدوريات العامة (٠٥٠) فهى مفرعة بالطريقة السابقة، كما أن الجمعيات العامة والمنظمات والهيئات

(٥٦٠) مفرعة بنفس هذه الطريقة، ولكن على أساس جغرافى فتجد أن  
(٥٦١) الجمعيات فى أمريكا الشمالية، (٥٦٢) الجمعيات فى  
بريطانيا... وهكذا، كما أن الصحافة والنشر موزعة أيضا بنفس الطريقة  
المشار إليها، وكذلك الحال بالنسبة للمجموعات العامة (٥٨٠) والفلسفة  
الحديثة (١٩٠) واللغات (٤٠٠) والآداب (٨٠٠).

كذلك نجد أن الدين المسيحى فى الخطة الأصلية يحتل ٧٠ رقما من  
أرقام قسم الديانات (من ٢٢٠-٢٨٩) وقد خصص الفرع (٢١٠) للدين  
الطبيعى أى غير الموحى به من الله سبحانه وتعالى، ومصدره التأمل  
والتفكير، وخصص الفرع (٢٩٠) للديانات الأخرى أى غير الدين  
المسيحى.

وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية فى (٢٩٦) والإسلام فى  
(٢٩٧) واللغة العربية فى (٤٩٢،٧) والأدب العربى فى (٨٩٢،٧)،  
ويلاحظ تشابه الرقم (٧) فى الأرقام الثلاثة السابقة، كما أن الرقم  
(٩٢٧-) يعبر عن اللغة العربية فى الجدول السادس الملحق بخطة  
التصنيف الأصلية وقد وضعت ضمن اللغات الأفروآسيوية.

وعندما بدأت خطة تصنيف ديوى العشرى تنتشر خارج الولايات  
المتحدة الأمريكية سمحت بإحلال الموضوعات الوطنية فى كل دولة، مثل  
الدين واللغة والأدب... الخ، محل المجالات الواردة فى بداية التفريعات المشار  
إليها سابقا، أى محل المجالات الأمريكية، وذلك للتخفيف مما أتهمت به  
الخطة من انحياز لها.

وقد حاول المكتبيون العرب الأوائل منذ منتصف القرن العشرين إيجاد  
نظام تصنيف حديث يطبق فى المكتبات بدلا من استعمال الأساليب



القديمة التي ثبت علم جدواها، فافتعروا بأن تصنيف ديوى العشرى يمتاز بالمرونة وسهولة الإستخدام إذا قررن بالاساليب التي كانت مستخدمة في ذلك الوقت، ونظرا لصعوبة تطبيق الخطة بشكلها الأصلي فقد بدأ التفكير في إجراء تعديلات في بعض أرقام التصنيف دون المساس بالهيكل العام للخطة، لسد إحتياجات المكتبات العربية، وحتى يمكن أن تفي الخطة المعللة بما تمتاز به الحضارة العربية من علوم ومعارف متميزة، وقد تناولت التعديلات العربية، بصفة خاصة، المجالات الآتية:

\* الإسلام وعلومه.

\* اللغة العربية.

\* الأدب العربى.

\* التاريخ الإسلامى.

\* تاريخ الدول العربية فى العصر الحديث.

وذلك بالإضافة إلى بعض التعديلات فى بعض أرقام المعارف العامة وغيرها.

وقد ظهرت حوالى خمس عشرة ترجمة عربية متضمنة تعديلات لخطة تصنيف ديوى العشرى، أهمها مايلى:

١- يوسف أسعد داغر. دليل الأعارب إلى علم الكتب وفن المكاتب. بيروت: مطابع دار صادر، ١٩٤٧.

٢- خالد الحطيدى. فلسفة علم التصنيف. القاهرة، ١٩٤٩.

- ٣- محمود الشنيطى، احمد كاش. موجز التصنيف العشرى، الجداول. القاهرة: الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات، ١٩٦٠ وأعيد طبعه سنة ١٩٧٠.
- ٤- مدحت كاظم. التصنيف: نظام ديوى العشرى. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٨.
- ٥- خالد الحديدى. فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٩.
- ٦- فؤاد إسماعيل فهمى. التصنيف العشرى، الجداول. جدة: عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٧. هذا التعديل يعتمد على الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى العشرى، وقد صدرت طبعة أخرى من جزئين، الأول للجداول والثانى للكشاف الهجائى النسبى. الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٧٩.
- ٧- فؤاد إسماعيل فهمى. التصنيف العشرى الموجز، الجداول. الرياض: دار المريخ، ١٩٧٩. «موجز التعديل السابق».
- ٨- تعديل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ١٩٨٠.
- ٩- شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامه، الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات مع دراسة تحليلية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.
- وجدير بالذكر أن هذه الأعمال ليست مجرد ترجمة فقط وإنما تشمل تعديلات، بعضها جوهرى يتصل بالرقم الأساسى، كما حدث فى أرقام

علوم الدين الاسلامى واللغة العربية والأدب العربى، وبعض التعديلات عبارة عن تفصيلات أكثر للرقم بعد الكسر العشرى، كما سنرى فيما بعد بالنسبة لأرقام التاريخ الإسلامى، وتاريخ الدول العربية فى العصر الحديث. ويلاحظ مايلى بالنسبة للتعديلات العربية التى صدرت لخطة تصنيف ديوى العشرى:

١- جميع هذه التعديلات اعتمدت على الطبعات الموجزة لخطة تصنيف ديوى العشرى، فيما عدا الترجمة التى أعدها الأستاذ فؤاد اسماعيل فهمى وأصدرتها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٩٧٧، فقد اعتمدت على الطبعة الثامنة عشرة الكاملة، وكذلك الترجمة المعدلة التى أعدها الدكتور شعبان عبد العزيز خليقة والأستاذ محمد عوض العايدى عام ١٩٩٦، ويلاحظ أن الطبعات الموجزة لاتناسب المكتبات الكبيرة.

٢- جميع التعديلات المشار إليها لا تشمل على الكشاف الهجائى التسى، فيما عدا الترجمتين المشار إليهما فى الفقرة السابقة، حيث صدر من العمل الأول طبعة ثانية عام ١٩٧٩ تضم مجلدين الأول للجداول والثانى للكشاف، وكذلك تكون الترجمة الثانية الصادرة عام ١٩٩٦ من مجلدين الأول دراسة نظرية تطبيقية والثانى يضم الجداول الرئيسية والمساعدة والكشاف، كما أن الترجمة التى أعدها الأستاذ مدحت كاظم والتى صدرت عام ١٩٦٨ بعنوان «التصنيف: نظام ديوى العشرى» تتكون من ١٤٦ صفحة وتضم ثلاثة أبواب، الأول مقدمة عن التصنيف والثانى ملخصات تصنيف ديوى العشرى والجداول،

والثالث الكشاف الهجائي النسي، إلا أن هذا العمل مختصر جدا، حيث يتكون الكشاف من ٤٠ صفحة فقط، ولاشك أن الكشاف يعتبر جزءا هاما واساسيا في نظام التصنيف الحديث، كما منرى في الجانب التطبيقي من هذا الكتاب.

٣- يغلب على التعديلات العربية طابع عدم المتابعة أو التجديد، فقد صدرت عدة طبعات من تصنيف ديوى العشرى تضمنت حلقا وإضافة وتعديلا فى الجداول الرئيسية والمساعدة، بما يتناسب مع تطور المعرفة والعلوم والأحداث فى هذا العصر المتجدد السريع، إلا أنه لم يظهر تجديد أو تطوير مماثل فى الطبعات العربية المعدلة، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع هذه التعديلات «فيما عدا ترجمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» تعتبر أعمالا واجتهادات فردية، ولاشك أن قدرات الأفراد محدودة، بينما الهيئات المتخصصة أقدر على متابعة مثل هذه الأعمال الهامة.

٤- هناك إختلاف وتباين بين التعديلات العربية فى طريقة معالجتها لبعض الموضوعات، ومدى شمولها للموضوعات العربية والاسلامية، فنجد أن بعض التعديلات تعطى تفصيلات جيدة لموضوعات معينة بينما لا تحظى موضوعات أخرى بنفس القدر من الشمول، وقد يرجع ذلك إلى ثقافة واهتمامات القائم بالتعديل، لذلك من الأفضل أن يتولى مثل هذا العمل مجموعة من المتخصصين فى مختلف مجالات المعرفة.

وبالرغم من النقد الذى وجه إلى التعديلات العربية لخطة تصنيف

ديوى العشرى، إلا أنه لا يقلل من أهميتها وضرورتها للمكتبات العربية، وأنها كانت خطوة موفقة فى سبيل تنظيم هذه المكتبات، وإنما يحسن إسناد هذا العمل إلى هيئة متخصصة تعمل على متابعته وإشراك مجموعة من المتخصصين فى مختلف المجالات فى إعدادة حتى يصدر شاملا أحدث التطورات فى مختلف فروع المعرفة.

وفيما يلى أهم التعديلات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى:

أ- بالنسبة لقسم المعارف العامة (٠٠٠-٠٩٩):

أصبحت الفروع الآتية تبدأ بالمجالات العربية أى تأخذ رقم (١) فى خانة الأحاد، بدلا من المجالات الأمريكية والكندية، التى أضيفت إلى المجالات البريطانية وتأخذ رقم (٢) فى خانة الأحاد، أما بقية أرقام الشعب فى كل فرع فقد بقيت بدون تعديل «أنظر الخلاصة الثالثة».

- |     |   |
|-----|---|
| ٠٣٠ | الموسوعات ودوائر المعارف العامة.                    |
| ٠٣١ | الموسوعات ودوائر المعارف العربية.                   |
| ٠٣٢ | الموسوعات ودوائر المعارف الصادرة باللغة الإنجليزية. |
|     | تشمل الإنجليزية والأمريكية والكندية.                |
| ٠٥٠ | الدوريات العامة.                                    |
| ٠٥١ | الدوريات العامة العربية.                            |
| ٠٥٢ | الدوريات العامة الصادرة بالإنجليزية.                |

- ٠٦٠ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف.
- ٠٦١ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف في العالم العربي.
- ٠٦٢ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.
- ٠٧٠ الصحافة والنشر.
- ٠٧١ الصحافة والنشر في العالم العربي.
- ٠٧٢ الصحافة والنشر في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.
- ٠٨٠ المجموعات العامة.
- ٠٨١ المجموعات العامة العربية.
- ٠٨٢ المجموعات العامة الانجليزية والامريكية والكندية.
- ب- بالنسبة لقسم الفلسفة (١٠٠-١٩٠) فرع الفلسفة الحديثة والمعاصرة (١٩٠-١٩٩).
- ١٩٠ الفلسفة الحديثة والمعاصرة.
- ١٩١ الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة.
- (في الخطة الأصلية خصصت هذه الشعبة للفلسفة الحديثة في الولايات المتحدة وكندا).
- ١٩٢ الفلسفة الحديثة والمعاصرة في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.
- بقية الشعب بقيت كما وردت في الخطة الأصلية بدون تعديل. وانظر
- 
- التصديقات العربية

الخلاصة الثالثة.

ج- قسم الديانات (٢٠٠-٢٩٠) في الخطة الأصلية تم توزيع  
الديانات كمايلي:

٢٠٠	الدين.
٢١٠	اللاهوت الطبيعي.
٢٢٠	الإنجيل.
٢٣٠	الديانة المسيحية.
٢٤٠	الأخلاق والعبادات المسيحية.
٢٥٠	التعاليم المسيحية والكنيسة المحلية.
٢٦٠	اللاهوت المسيحي الإجتماعي.
٢٧٠	تاريخ الكنيسة المسيحي.
٢٨٠	الطوائف المسيحية.
٢٩٠	الديانات الأخرى (غير المسيحية)

وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية في (٢٩٦) والإسلام في  
(٢٩٧) أي ضمن الديانات الأخرى، وتفرع علوم الدين الإسلامي من  
هذا الرقم.

بالنسبة للتعديلات العربية في هذا القسم تجد أن بعضها خصص  
للإسلام وعلومه الأرقام من (٢١٠-٢١٩)، ولكن أحدث هذه التعديلات  
خصصت لعلوم الدين الإسلامي ٦٠ رقما من أرقام قسم الديانات

التعديلات العربية

(٢٦٩-٢١٠)	وخصصت لعلوم الدين المسيحي ٢٠ رقما
(٢٨٩-٢٧٠)	وأصبح قسم الديانات بعد التعريب كمايلي:
٢٠٩-٢٠٠	الديانات.
٢١٩-٢١٠	الأعمال الشاملة لعلوم الدين الإسلامي.
٢٢٩-٢٢٠	القرآن والعلوم القرآنية.
٢٣٩-٢٣٠	الحديث الشريف وعلومه، السيرة النبوية.
٢٤٩-٢٤٠	العقائد الإسلامية- علوم الكلام- المذاهب.
٢٥٩-٢٥٠	الشريعة الإسلامية- العبادات- المعاملات...
٢٦٩-٢٦٠	التصوف الإسلامي.
٢٧٩-٢٧٠	علوم الدين المسيحي.
٢٨٩-٢٨٠	الطوائف والمذاهب المسيحية.
٢٩٩-٢٩٠	الديانات الأخرى.

د- بالنسبة لقسم اللغات (٤٠٠-٤٩٠) خصصت الخطة الأصلية الفرع رقم (٤١٠) لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والايطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالي «انظر الخلاصة الثانية» ، كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات الأخرى وقسمته إلى شعب يضم كل منها مجموعة من اللغات، وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات الأخرى غير المذكورة في الأرقام من ٤٩٨-٤٩١ «انظر الخلاصة الثالثة».



وقد جاءت اللغة العربية تحت اللغات الأفروآسيوية والسامية، وأخذت رقم ٤٩٢,٧ ويلاحظ تشابه العدد (٧) في هذا الرقم ورقم الدين الاسلامى فى الخطة الأصلية (٢٩٧).

وقد تم تعديل هذا القسم فى الطبقات العربية للخطة لتوفير فرع للغة العربية لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة فى العالم العربى، حيث تم نقل الفرع الخاص بعلم اللغة (٤١٠) إلى (٤٠٠) وتخصيص الفرع (٤١٠) للغة العربية، وبذلك أصبحت اللغة العربية مساوية للغات الأخرى الأساسية المخصص فرع لكل منها أى مثل اللغة الانجليزية والألمانية والفرنسية وغيرها «انظر الخلاصة الثانية».

ونظرا لتشابه مجالات الدراسات اللغوية «الكتابة والأصوات، الاشتقاق، القواميس، القواعد، العروض، اللهجات، الاستخدام اللغوى» فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها فى جميع اللغات، واستخدمت لذلك الأرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ على التوالى «انظر الخلاصة الثالثة»، ويلاحظ أن رقم (٤) غير مشغول فى الخطة الأصلية، وفى التعديلات العربية تم تخصيص رقم (٤١٤) لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى والبيان والبديح، وتعرف مجالات الدراسات اللغوية والسابق ذكرها، بالتقسيمات اللغوية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٤) الملحق بخطة التصنيف، وسوف تتناولها فى الجانب التطبيقى من هذا الكتاب.

هـ- قسم الآداب (٨٠٠-٨٩٠)

تضمن هذا القسم كل مايتعلق بآداب اللغات، ونظرا لإرتباط الأدب باللغة، فقد تم تفريع الأدب حسب اللغات بنفس الطريقة التى أتبعتم فى

قسم اللغات (٤٠٠-٤٩٠) مع بعض التعديلات الطفيفة، ففي الخطة الأصلية خصص الفرع (٨١٠) للأدب الأمريكي باللغة الإنجليزية والفروع من (٨٢٠ إلى ٨٨٠) لآداب اللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والاسبانية واللاتينية واليونانية على التوالي «انظر الخلاصة الثانية» كما خصص الفرع (٨٩٠) لآداب اللغات الأخرى وقسم إلى شعب يضم كل منها مجموعة من آداب اللغات، وعصمت الشعبة (٨٩٩) لآداب لغات أخرى غير المذكورة في الأرقام من (٨٩١-٨٩٨) «انظر الخلاصة الثالثة».

وقد جاء الأدب العربي متفرعا من رقم آداب اللغات الأفروآسيوية والسامية (٨٩٢) وأخذ رقم (٨٩٢,٧) ويلاحظ تشابه العدد (٧) في هذا الرقم ورقم الدين الإسلامي (٢٩٧) ورقم اللغة العربية (٤٩٢,٧).

وقد تم تعديل رقم الأدب العربي في الطبعات العربية للخطة لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة في هذا المجال، حيث تم ضم الفرع الخاص بالأدب الأمريكي باللغة الإنجليزية (٨١٠) إلى فرع الأدب الإنجليزي (٨٢٠)، وخصص الفرع (٨١٠) للأدب العربي، أما باقي الفروع فظلت كما هي «انظر الخلاصة الثانية».

ويلاحظ أن أرقام آداب اللغات (٨٠٠-٨٩٩) هي نفس أرقام اللغات (٤٠٠-٤٩٩).

ونظرا لتشابه مجالات الدراسات الأدبية «الشعر، المسرحيات، القصص، المقالات... الخ» فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها تحت جميع آداب اللغات من ١ إلى ٨ في خانة الأحاد، فمثلا الشعر الإنجليزي (٨٢١)، الشعر

الألماني (٨٣١)، المسرحيات الانجليزية (٨٢٢)، المسرحيات الألمانية (٨٢٢)... الخ (انظر الخلاصة الثالثة)، وتعرف المجالات السابقة بالأشكال الأدبية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٣) الملحق بخطة تصنيف ديوى، وسوف نتناولها بتفصيل أكثر في الجانب التطبيقي بإذن الله.

### و- التاريخ الاسلامى:

خصص ديوى رقم ٩٥٠ لتاريخ قارة آسيا، ورقم ٩٥٣ لتاريخ الجزيرة العربية، وقد خصصت أحدث التعديلات العربية هذا الرقم للتاريخ الإسلامى والتاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربى، غير أن التاريخ الإسلامى شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣,٠١ وحتى ٩٥٣,٠٩ كما يلى:

- ٩٥٣,٠١ تاريخ العرب فى الجاهلية.  
٩٥٣,٠٢ عصر النبوة وصول الإسلام حتى عام ٤٠ هـ = ٦٦١ م.  
٩٥٣,٠٣ الدولة الأموية.  
٩٥٣,٠٤ العصر العباسى الأول ١٣٢-٢٣٢ هـ = ٧٥٠-٨٤٧ م.  
٩٥٣,٠٥ العصر العباسى الثانى ٢٣٢-٢٣٤ هـ = ٨٤٧-٩٤٢ م.  
٩٥٣,٠٦ العصر العباسى الثالث ٢٣٤-٦٥٦ هـ = ٩٤٤-١٢٥٨ م.  
٩٥٣,٠٧ الدول الإسلامية التى نشأت خلال العصر العباسى وبعده.  
٩٥٣,٠٨ دولة المماليك فى مصر والشام من ٦٤٧-٩٢٢ هـ = ١٢٦١-١٥١٧ م.  
٩٥٣,٠٩ الدولة العثمانية ٦٩٩-١٣٤١ هـ = ١٢٩٩-١٩٢٢ م.

ويلاحظ أن هناك تفرعات من بعض الأرقام السابقة حسب الموضوع

الذي يعبر عنه كل رقم، فمثلاً:

٩٥٣٠٢ - ... مصدر الإسلام يتفرع إلى:

٩٥٣٠٢١ عصر النبوة حتى عام ١١هـ.

٩٥٣٠٢٢ خلافة أبي بكر الصديق ١١-١٣هـ.

٩٥٣٠٢٣ خلافة عمر بن الخطاب ١٣-٢٣هـ.

٩٥٣٠٢٤ خلافة عثمان بن عفان ٢٣-٣٥هـ.

٩٥٣٠٢٥ خلافة علي بن أبي طالب ٣٥-٤٠هـ.

ز- التاريخ الحديث لدول الجزيرة والخليج العربي:

أما التاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربي فقد شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣,١ حتى ٩٥٣,٨ مع الإبتداء بالمملكة العربية السعودية باعتبارها الدولة الأم في المنطقة ثم تأتي باقي الدول في المنطقة بترتيب عكس عقارب الساعة، وذلك على النحو التالي:

٩٥٣,١ المملكة العربية السعودية.

٩٥٣,٢ اليمن «الجزء الشمالي».

٩٥٣,٣ اليمن «الجزء الجنوبي»

٩٥٣,٤ سلطنة عمان.

٩٥٣,٥ الإمارات العربية المتحدة.

٩٥٣,٦ دولة قطر.

٩٥٣,٧ دولة البحرين.

٩٥٣,٨ دولة الكويت.

ويلاحظ أن كلاً من الأرقام السابقة يتفرع حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وكذلك حسب تاريخ مدنها.

مثال:

٩٥٣ر٨ الكويت.

٨٠١ - ٩٥٣ر٨٠٨ أسرة الصباح وتشمل: صباح الأول - عبد الله الأول - عبد الله الثاني - مبارك الكبير - جابر الثاني - احمد بن جابر - عبد الله السالم - صباح السالم.

٩٥٣ر٨٠٩ جابر الأحمد الصباح ١٩٧٨ - ... وتشمل الإحتلال العراقي ١٩٩١ - حرب الخليج - التحرير.

٨١ر - ٩٥٣ر٨٩ تاريخ المدن الكويتية.

٩٥٣ر٨١ محافظة الكويت ومدنها مثل الخالدية - الشويخ.

٩٥٣ر٨٣ محافظة حولي ومدنها مثل السالمية.

٩٥٣ر٨٥ محافظة الأحمدى ومدنها مثل الفحيحيل.

ح- التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط:

حددت الخطة الأصلية الرقم ٩٥٦ لتاريخ الشرق الأوسط ويفرغ

كمايلي:

٩٥٦ التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط.

٩٥٦ر١ تركيا.

٩٥٦ر٤٥ قبرص.

اتصلوا بالعربية

٩٥٦٥ سوريا.

٩٥٦٦ لبنان.

٩٥٦٧ العراق.

٩٥٦٨ الاردن.

٩٥٦٩ فلسطين المحتلة «إسرائيل».

وفي التعديلات العربية تم تفريع كل من الأرقام السابقة حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وفقا لما سبق إيضاحه بالنسبة للكويت.

ج- التاريخ الحديث للدول العربية الافريقية:

لم يحدث تغيير في الأرقام الأساسية لهذه الدول عما ورد في النسخة الأصلية، ولكن تم تفصيل تاريخ كل دولة لكي يغطي الأحداث التي تمت في عهد كل حاكم، وتاريخ مدنها، وفقا لما سبق إيضاحه أيضا بالنسبة لمثال الكويت، وتوضح الخلاصة الثالثة الأرقام الأساسية للدول العربية أما تفصيلات تاريخ كل دولة فيمكن الإطلاع عليها بكتاب «التصنيف العشري، الجداول» أو «التصنيف العشري الموجز» للأستاذ فؤاد اسماعيل فهمي، أو كتاب «التصنيف العشري القياسي» للدكتور شعبان خليفة، وقد سبق ذكر بيانات هذه الكتب.

## ٢ - الخلاصات الثلاث

لخطة تصنيف ديوي العشري

شاملة التعديلات العربية

الخلاصة الأولى : الأقسام العشرة.

الخلاصة الثانية : الفروع المائة.

الخلاصة الثالثة : الشعب الألف.





الخلاصة الأولى  
الأقسام العشرة

الأعمال العامة	٠٠٠
الفلسفة والعلوم المتصلة بها	١٠٠
الديانات	٢٠٠
العلوم الاجتماعية	٣٠٠
اللغات	٤٠٠
العلوم البحتة	٥٠٠
التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)	٦٠٠
الفنون	٧٠٠
الآداب	٨٠٠
الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ	٩٠٠

## الخلاصة الثانية

### الفروع المائة

علم الأخلاق	١٧٠	الأعمال العامة	٠٠٠
الفلسفة القديمة والوسيلة	١٨٠	البيولوجرافيات والفهارس	٠١٠
والفلسفة الإسلامية		علوم المكتبات والمعلومات	٠٢٠
الفلسفة الحديثة	١٩٠	دوائر المعارف العامة	٠٣٠
الديانات	٢٠٠	غير مشغول	٠٤٠
الإسلام	٢١٠	المطبوعات الدورية العامة	٠٥٠
القرآن والعلوم القرآنية	٢٢٠	الجمعيات العامة	٠٦٠
الحديث وعلومه	٢٣٠	والتاحف	
أصول الدين والتوحيد	٢٤٠	الصحافة والنشر	٠٧٠
الفقه الإسلامي	٢٥٠	المؤلفات والمجموعات	٠٨٠
التصوف الإسلامي	٢٦٠	العامة	
الديانة المسيحية	٢٧٠	المخطوطات والكتب النادرة	٠٩٠
الطوائف المسيحية	٢٨٠	الفلسفة والعلوم المتصلة	١٠٠
الأديان الأخرى	٢٩٠	بها	
العلوم الاجتماعية	٣٠٠	ما وراء الطبيعة	١١٠
الاحصاءات العامة	٣١٠	نظرية المعرفة	١٢٠
العلوم السياسية	٣٢٠	علم النفس الشعبي	١٣٠
العلوم الاقتصادية	٣٣٠	المباحث الفلسفية	١٤٠
القانون	٣٤٠	علم النفس	١٥٠
الإدارة العامة	٣٥٠	المنطق	١٦٠

العلاج والخدمات	٣٦٠	الجيولوجيا (علوم الأرض)	٥٥٠
الاجتماعية		الحفريات	٥٦٠
التربية والتعليم	٣٧٠	البيولوجيا وعلم الانسان	٥٧٠
التجارة والنقل	٣٨٠	العلوم النباتية	٥٨٠
والاتصالات		العلوم الحيوانية	٥٩٠
العادات والتقاليد	٣٩٠	التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)	٦٠٠
والفلكلور		العلوم الطبية والأدوية	٦١٠
اللغات	٤٠٠	العلوم الهندسية	٦٢٠
اللغة العربية	٤١٠	العلوم الزراعية	٦٣٠
اللغة الانجليزية	٤٢٠	الفنون والعلوم المنزلية	٦٤٠
اللغة الألمانية	٤٣٠	ادارة الأعمال	٦٥٠
اللغة الفرنسية	٤٤٠	الكيمياء التطبيقية	٦٦٠
اللغة الايطالية	٤٥٠	المصنعات	٦٧٠
اللغة الآسبانية والبرتغالية	٤٦٠	مصنعات اخرى	٦٨٠
اللغة اللاتينية	٤٧٠	اعمال البناء	٦٩٠
اللغة اليونانية	٤٨٠	الفنون	٧٠٠
اللغات الأخرى	٤٩٠	المناظر الطبيعية وتخطيط المدن	٧١٠
العلوم البحتة	٥٠٠	العمارة (الهندسة المعمارية)	٧٢٠
الرياضيات	٥١٠	النحت والفنون البلاستيكية	٧٣٠
الفلك	٥٢٠		
الفيزياء	٥٣٠		
الكيمياء	٥٤٠		

التاريخ القديم	٩٣٠	الرسم وفنون الديكور	٧٤٠
التاريخ العام لقارة أوروبا	٩٤٠	التصوير والتلوين الزيتي	٧٥٠
التاريخ العام لقارة آسيا	٩٥٠	الطباعة والمطبوعات	٧٦٠
التاريخ العام لقارة أفريقيا	٩٦٠	التصوير الفوتوغرافي	٧٧٠
التاريخ العام لقارة أمريكا الشمالية	٩٧٠	الموسيقى	٧٨٠
		فنون التسلية والترفيه	٧٩٠
التاريخ العام لقارة أمريكا الجنوبية	٩٨٠	الآداب	٨٠٠
		الأدب العربي	٨١٠
التاريخ العام لباقي مناطق العالم	٩٩٠	الأدب الانجليسزى والامريكى	٨٢٠
		الأدب الألماني	٨٣٠
		الأدب الفرنسى	٨٤٠
		الأدب الإيطالى	٨٥٠
		الأدب الأسبانى	٨٦٠
		الأدب اللاتينى	٨٧٠
		الأدب اليونانى القديم والحديث	٨٨٠
		أداب أخرى	٨٩٠
		الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ	٩٠٠
		الجغرافيا العامة والرحلات	٩١٠
		التراجم والانساب	٩٢٠

## الخلاصة الثالثة

### الشعب الألف

### الأعمال العامة

الأعمال العامة	٠٠٠	الأعمال العامة	٠٠٠
المعرفة	٠٠١	التأليف	
الكتاب	٠٠٢	البليوجرافيات المكانية	٠١٥
النظم يشمل تحليل النظم	٠٠٣	البليوجرافيات الموضوعية	٠١٦
تشغيل البيانات، علوم	٠٠٤	الفهارس العامة الموضوعية	٠١٧
الحاسب الآلى		فهارس المؤلفين	٠١٨
البرمجة، البرامج، البيانات.	٠٠٥	الفهارس القاموسية	٠١٩
طرق وأساليب خاصة	٠٠٦	علوم المكتبات	٠٢٠
للحاسب الآلى		والمعلومات	
خالية	٠٠٧	العلاقات المكتبية، المكتبة	٠٢١
خالية	٠٠٨	والمجتمع	
خالية	٠٠٩	مبنى المكتبات وأجهزتها	٠٢٢
البليوجرافيات والفهارس	٠١٠	الموظفون، ادارة الأفراد فى	٠٢٣
البليوجرافيات العامة	٠١١	المكتبة	
بليوجرافيات الأفراد	٠١٢	لوائح المكتبة وتشريعاتها	٠٢٤
بليوجرافيات طبقات	٠١٣	العمليات المكتبية	٠٢٥
خاصة من المؤلفين		المكتبات المتخصصة	٠٢٦
بليوجرافيات المؤلفين	٠١٤	المكتبات العامة (تشمل المدرسية)	٠٢٧
ذوى الأسماء المستعارة		القراءة واستخدام وسائل	٠٢٨
		المعلومات	

الدوريات باللغات	٠٥٨	التوثيق	٠٢٩
الاسكندنافية		الموسوعات ودوائر	٠٣٠
الدوريات باللغات الأخرى.	٠٥٩	المعارف العامة	
الجمعيات والهيئات	٠٦٠	الموسوعات باللغة العربية	٠٣١
والمنظمات العامة		باللغة الإنجليزية	٠٣٢
والتاحف		باللغة الألمانية	٠٣٣
في العالم العربي	٠٦١	باللغة الفرنسية	٠٣٤
في المملكة المتحدة	٠٦٢	باللغة الإيطالية والرومانية	٠٣٥
والولايات المتحدة وكندا		باللغة الأسبانية والبرتغالية	٠٣٦
في وسط أوروبا	٠٦٣	باللغة السلافية	٠٣٧
في فرنسا وموناكو	٠٦٤	باللغات الاسكندنافية	٠٣٨
في إيطاليا	٠٦٥	باللغات الأخرى	٠٣٩
في شبة جزيرة ايريا	٠٦٦	٠٤٩-٠٤٠ نالية	
في أوروبا الشرقية	٠٦٧	الدوريات العامة	٠٥٠
في مناطق أخرى	٠٦٨	الدوريات باللغة العربية	٠٥١
علم المتاحف	٠٦٩	الدوريات باللغة الإنجليزية	٠٥٢
الصحافة والصحف	٠٧٠	الدوريات باللغة الألمانية	٠٥٣
والنشر		الدوريات باللغة الفرنسية	٠٥٤
في العالم العربي	٠٧١	الدوريات باللغة الإيطالية	٠٥٥
في المملكة المتحدة	٠٧٢	الدوريات باللغة الإسبانية	٠٥٦
والولايات المتحدة		والبرتغالية	
وكندا.		الدوريات باللغة السلافية	٠٥٧

المجموعات العامة	٠٨٨	فى وسط أوروبا	٠٧٣
الأسكندنافية		فى فرنسا وموناكو	٠٧٤
المجموعات العامة باللغات	٠٨٩	فى ايطاليا	٠٧٥
الاخري.		فى أيبيريا	٠٧٦
المخطوطات والكتب	٠٩٠	فى شرق أوروبا	٠٧٧
النادرة		فى اسكندنافية	٠٧٨
المخطوطات	٠٩١	فى مناطق أخرى	٠٧٩
كتب القوالب والحجر	٠٩٢	المجموعات العامة	٠٨٠
أوائل المطبوعات	٠٩٣	(تشمل الخطب	
كتب مشهورة لطباعتها	٠٩٤	والمقالات والرسائل	
كتب مشهورة لتجليدها	٠٩٥	والمحاضرات)	
النادر		المجموعات العامة العربية	٠٨١
كتب مشهورة لرسومها	٠٩٦	المجموعات العامة	٠٨٢
وصورها النادرة		الانجليزية والامريكية	
كتب مشهورة للمكيتها	٠٩٧	والكندية	
كتب مشهورة لمحتوياتها	٠٩٨	المجموعات العامة الألمانية	٠٨٣
كتب مشهورة لأبعادها	٠٩٩	المجموعات العامة الفرنسية	٠٨٤
الشاذة.		المجموعات العامة الإيطالية	٠٨٥
		المجموعات العامة	٠٨٦
		الأسبانية والبرتغالية	
		المجموعات العامة فى أوروبا	٠٨٧
		الشرقية	

## الفلسفة والعلوم المتصلة بها

الفلسفة والعلوم المتصلة بها	١٠٠	١١٦	الحركة والتغير والتطور
		١١٧	المادة والشكل
نظريات الفلسفة	١٠١	١١٨	القوة والطاقة
متفرقات فلسفية	١٠٢	١١٩	العدد والكم
القواميس ودوائر المعارف	١٠٣	١٢٠	المعرفة - العلة والغرض
في الفلسفة		١٢١	نظرية المعرفة
غير مشغول	١٠٤	١٢٢	العلة والمعلول
الدوريات الفلسفية	١٠٥	١٢٣	الاحتمية والضرورة
الهيئات والمنظمات	١٠٦	١٢٤	علم الغايات
الفلسفية		١٢٥	المتناهي واللامتناهي
الدراسة والتعلم في مجال	١٠٧	١٢٦	الشعور والشخصية
الفلسفة		١٢٧	اللاشعور وهامش الشعور
المجموعات	١٠٨	١٢٨	النفس
المعاملة التاريخية	١٠٩	١٢٩	اصل النفس ومصيرها
والجغرافية للفلسفة		١٣٠	علم النفس الكاذب
ما وراء الطبيعة	١١٠		(الشعبي) وما وراء علم
مبحث الوجود	١١١		النفس
تصنيف المعرفة	١١٢	١٣١	علم النفس الكاذب
علم الكون	١١٣	١٣٢	غير مشغول
الفضاء الكوني	١١٤	١٣٣	التخاطر (ما وراء علم
الزمن والمدة والخلود	١١٥		النفس)



مباحث فلسفية أخرى	١٤٩	غير مشغول	١٣٤
تشمل الواقعية والتفاوتية		الأحلام	١٣٥
السرية والصوفية		غير مشغول	١٣٦
والعقلانية		سيكولوجية الشخصية	١٣٧
علم النفس	١٥٠	علم الفراسة	١٣٨
غير مشغول	١٥١	علم قياس الجماجم	١٣٩
علم النفس الفسيولوجى	١٥٢	المذاهب والمذاهب	١٤٠
والتجريبى		الفلسفية	
الدكاء والعقل.	١٥٣	المثالية والمباحث المتصلة	١٤١
العقل الباطن	١٥٤	بها	
علم نفس النمو	١٥٥	الفلسفة النقدية	١٤٢
علم النفس المقارن	١٥٦	الفلسفة الحدسية	١٤٣
علم النفس الأكلينيكي	١٥٧	والوجدانية	
علم النفس التطبيقي	١٥٨	المذهب الانسانى	١٤٤
موضوعات اخرى فى علم	١٥٩	والمباحث المتصلة به.	
النفس		المذهب الحسى والعقائدى	١٤٥
المنطق	١٦٠	المذهب الطبيعى والمباحث	١٤٦
المنطق الاستقرائى	١٦١	المتصلة به.	
المنطق الاستدلالى	١٦٢	مذهب وحدة الوجود	١٤٧
غير مشغول	١٦٣	والمباحث المتصلة به	
غير مشغول	١٦٤	مذاهب الحرية والتخيرية	١٤٨
الخطأ ومصادر الخطأ	١٦٥	والسلفية.	

الفلسفة السفسطائية	١٨٣	القياس التصوري	١٦٦
والسقراطية		الفروض	١٦٧
الفلسفة الأفلاطونية	١٨٤	الحجة والاقناع	١٦٨
الفلسفة الأرسطية	١٨٥	قياس التمثيل	١٦٩
الفلسفة الشكّية	١٨٦	علم الأخلاق	١٧٠
والافلاطونية الجديدة		المذاهب الأخلاقية	١٧١
الفلسفة الأبيقورية والرواقية	١٨٧	الأخلاقيات في العلاقات	١٧٢
الفلسفة الغربية في العصور	١٨٨	السياسية.	
الوسطى		الأخلاقيات في العلاقات	١٧٣
الفلسفة الاسلامية	١٨٩	العائلية	
الفلسفة الحديثة	١٩٠	الأخلاق المهنية	١٧٤
والمعاصرة		اخلاقيات التسلية	١٧٥
الفلسفة العربية الحديثة	١٩١	الأخلاق الجنسية	١٧٦
والمعاصرة		أخلاقيات العلاقات	١٧٧
الفلسفة في الجزر	١٩٢	الاجتماعية	
البريطانية والولايات		اخلاقيات الاعتدال	١٧٨
المتحدة وكندا		والافراط (الإستهلاك)	
الفلسفة في ألمانيا والنمسا	١٩٣	تطبيقات أخلاقية أخرى	١٧٩
الفلسفة في فرنسا	١٩٤	الفلسفة القديمة والوسيطه	١٨٠
الفلسفة في ايطاليا	١٩٥	والفلسفة الاسلامية	
		الفلسفة الشرقية	١٨١
		الفلسفة قبل سقراط	١٨٢

١٩٦	الفلسفة في اسبانيا والبرتغال
١٩٧	الفلسفة في روسيا وفنلندا
١٩٨	الفلسفة في اسكتلندا
١٩٩	الفلسفة في الاقطار الاجرى

## الديانات

الديانات	٢٠٠	الدعوات الدينية السياسية	٢١٨
اللاهوت الطبيعي	٢٠١	قضايا اسلامية (اجتماعية	٢١٩
طبيعة الاله	٢٠٢	وسياسية واقتصادية)	
الخلق	٢٠٣	العلوم القرآنية	٢٢٠
الاعتقاد في الله	٢٠٤	المصاحف	٢٢١
العلم والدين	٢٠٥	جمع القرآن	٢٢٢
الخير والشر	٢٠٦	نزول القرآن	٢٢٣
التعبد والصلاة	٢٠٧	معاملة الالفاظ القرآنية	٢٢٤
الانسان في الدين	٢٠٨	لغويا	
قياس التمثيل والتشبيه	٢٠٩	بلاغة القرآن	٢٢٥
الدين الاسلامي	٢١٠	فقه القرآن	٢٢٦
مبادئ وقواعد الدين	٢١١	تفسير القرآن	٢٢٧
الاسلامي		القراءات والتجويد	٢٢٨
الاخلاق والآداب	٢١٢	مباحث قرآنية عامة	٢٢٩
الاسلامية		الحديث الشريف وعلومه	٢٣٠
الدعوة الاسلامية والوعظ	٢١٣	المباحث العامة في علم	٢٣١
والارشاد		الحديث	
الثقافة الاسلامية	٢١٤	علم الامتداد	٢٣٢
دور العبادة والمزارات	٢١٥	علم الرواية	٢٣٣
الدفاع عن الاسلام	٢١٦	علم الجرح والتعديل	٢٣٤
الدعوات السلفية	٢١٧	كتب الصحاح الستة	٢٣٥

الأحوال الشخصية	٢٥٤	مساند الأئمة الاربعة	٢٣٦
الجنايات والحدود	٢٥٥	مجموعات الأحاديث	٢٣٧
السير والجهاد	٢٥٦	الاخري	
النظم الاسلامية	٢٥٧	احاديث الطوائف غير	٢٣٨
المذاهب الفقهية	٢٥٨	السنية	
الفتاوى الاسلامية	٢٥٩	السيرة النبوية الشريفة	٢٣٩
التصوف الإسلامي	٢٦٠	التوحيد وأصول الدين	٢٤٠
التصوف السلفي	٢٦١	والفرق الإسلامية	
التصوف السني المعتدل	٢٦٢	الالهيات	٢٤١
التصوف الثيوسوفى	٢٦٣	النبوات	٢٤٢
مصادر التصوف بالمكان	٢٦٤	السمعيات	٢٤٣
مصادر التصوف بالطريقة	٢٦٥	الأمامة والخلافة	٢٤٤
مصادر التصوف التراثية	٢٦٦	المذاهب الكلامية (الفرق	٢٤٥
مقامات التصوف	٢٦٧	والنحل)	
أحوال العارفين	٢٦٨	المعتزلة	٢٤٦
الطرق الصوفية الحالية	٢٦٩	الشيعة	٢٤٧
المباحث العامة في الدين	٢٧٠	الخوارج	٢٤٨
المسيحي		الالحاد والملاحدة	٢٤٩
غير مشغول	٢٧١	الفقه الاسلامى	٢٥٠
الانجيل	٢٧٢	أصول الفقه	٢٥١
العقائد المسيحية - النظام	٢٧٣	العبادات	٢٥٢
الكنسى		المعاملات	٢٥٣

الأخلاق والعبادات	٢٧٤	الطوائف الموحدة المسيحية	٢٨٨
' المسيحية		طوائف وملل مسيحية	٢٨٩
الوعظ والارشاد - التعاليم	٢٧٥	اخرى	
المسيحية		الأديان غير الاسلام	٢٩٠
الكنيسة المسيحية	٢٧٦	والمسيحية	
التعليم الدينى المسيحى	٢٧٧	الدين المقارن	٢٩١
النهضة الكنيسية الروحية	٢٧٨	الأديان اليونانية والرومانية	٢٩٢
المعاملة التاريخية	٢٧٩	الديانة الجرمانية	٢٩٣
والجغرافية للكنيسة		الديانات الهندية	٢٩٤
المسيحية		الديانة الزرادشتية	٢٩٥
الفرق المسيحية	٢٨٠	الديانة اليهودية	٢٩٦
الكنائس والفرق الأولى الشرقية	٢٨١	غير مشغول	٢٩٧
الكنيسة الرومانية الشرقية	٢٨٢	غير مشغول	٢٩٨
الكنيسة الانجليكانية	٢٨٣	أديان أخرى	٢٩٩
البروتستانت	٢٨٤		
الكنائس الاصلاحية	٢٨٥		
والبرسبتارية والمؤتلفة			
الكنائس المعمدانية	٢٨٦		
وتلامذه المسيح			
الكنائس المسيحية	٢٨٧		
المنهجية			

## العلوم الاجتماعية

الاحصائيات السكانية	٣١٦	العلوم الاجتماعية	٣٠٠
لقارة إفريقيا		علم الاجتماع،	٣٠١
الاحصائيات السكانية	٣١٧	الأثروبولوجيا	
لقارة أمريكا الشمالية		التفاعلات الاجتماعية	٣٠٢
الاحصائيات السكانية	٣١٨	العمليات الاجتماعية	٣٠٣
لقارة أمريكا الجنوبية		العوامل المؤثرة في السلوك	٣٠٤
الاحصائيات السكانية	٣١٩	الاجتماعي	
لقارة استراليا ومناطق		الطبقات الاجتماعية	٣٠٥
أخرى		الثقافة والمؤسسات	٣٠٦
العلوم السياسية	٣٢٠	المجتمعات المحلية	٣٠٧
أشكال الدول والحكومات	٣٢١	غير مشغول	٣٠٨
العلاقة بين الحكومة	٣٢٢	غير مشغول	٣٠٩
والمؤسسات الاجتماعية		الأحصائيات العامة	٣١٠
علاقة الدول بالمواطنين	٣٢٣	غير مشغول	٣١١
الانتخابات	٣٢٤	الاحصائيات السكانية	٣١٢
الهجرة الدولية والاستعمار	٣٢٥	غير مشغول	٣١٣
الرق وتحرير العبيد	٣٢٦	الاحصائيات السكانية	٣١٤
العلاقات الدولية	٣٢٧	لقارة أوروبا	
والدبلوماسية		الاحصائيات السكانية	٣١٥
السلطة التشريعية	٣٢٨	لقارة آسيا	

السلطة القضائية -	٣٤٨	السياسة العملية -	٣٢٩
القضايا والمحاكمات		الأحزاب السياسية	
والاحكام		الاقتصاد	٣٣٠
القانون المقارن	٣٤٩	اقتصاديات العمل والعمال	٣٣١
الادارة العامة	٣٥٠	اقتصاديات المال والبنوك	٣٣٢
الحكومة المركزية	٣٥١	اقتصاديات الأراضي	٣٣٣
وحدات الحكم المحلي	٣٥٢	التعاونيات والجمعيات	٣٣٤
المعاملة التاريخية والجغرافية	٣٥٣	التعاونية	
للحكم المحلي		الاشتراكية	٣٣٥
الحكومات المركزية والمحلية	٣٥٤	المالية العامة	٣٣٦
العلوم والفنون العسكرية	٣٥٥	غير مشغول	٣٣٧
المشاة واسلحة المشاة	٣٥٦	الانتاج	٣٣٨
القوات الآلية واسلحتها	٣٥٧	اقتصاديات الانتاج الشامل	٣٣٩
القوات البرية والجوية	٣٥٨	القانون	٣٤٠
القوات البحرية واسلحتها	٣٥٩	القانون الدولي	٣٤١
العلاج الاجتماعي -	٣٦٠	القانون الدستوري والقانون	٣٤٢
الخدمات الاجتماعية		الادارى	
الخدمة الاجتماعية	٣٦١	متفرقات من القانون العام	٣٤٣
العلاج الاجتماعى	٣٦٢	القانون الاجتماعى	٣٤٤
خدمات اجتماعية اخرى	٣٦٣	القانون الجنائى	٣٤٥
الجريمة وعلم الاجرام	٣٦٤	القانون الخاص (المدنى)	٣٤٦
مؤسسات العقاب	٣٦٥	قانون الاجراءات	٣٤٧



الجمعيات	٣٦٦	النقل بالسكك الحديدية	٣٨٥
النوادي العامة	٣٦٧	النقل في المياه الداخلية	٣٨٦
التأمين وشركائه	٣٦٨	النقل المائي والجوى	٣٨٧
أنواع مختلفة من الهيئات	٣٦٩	والكونى	
والجمعيات		النقل البرى	٣٨٨
التربية والتعليم	٣٧٠	القياس والمعايرة	٣٨٩
المدرسة والادارة المدرسية	٣٧١	العادات والتقاليد	٣٩٠
التعليم الابتدائى	٣٧٢	والفلكلور	
التعليم الثانوى	٣٧٣	الملبس والمظهر الشخصى	٣٩١
تعليم الكبار	٣٧٤	العادات فى دورة الحياة	٣٩٢
المناهج	٣٧٥	وفى الحياة المنزلية	
التعليم النسوى	٣٧٦	العادات عند الوفاة	٣٩٣
التعليم الدينى	٣٧٧	العادات العامة	٣٩٤
التعليم العالى والجامعى	٣٧٨	آداب السلوك	٣٩٥
التعليم والدولة	٣٧٩	غير مشغول	٣٩٦
التسجارة - النقل -	٣٨٠	غير مشغول	٣٩٧
المواصلات		الفلكلور (الفن الشعبى)	٣٩٨
التجارة الداخلية	٣٨١	العادات فى الحرب والسلام	٣٩٩
التجارة الدولية	٣٨٢		
الاتصالات البريدية	٣٨٣		
اشكال اخرى من	٣٨٤		
الاتصالات			

## اللغات

٤١٩	تاريخ اللغة العربية	٤٠٠	اللغات
٤٢٠	اللغة الانجليزية	٤٠١	علم اللغة المقارنة
٤٢١	الأصوات والكتابة	٤٠٢	علم الاشتقاق
٤٢٢	الاشتقاق	٤٠٣	المعاجم اللغوية متعددة اللغات
٤٢٣	القواميس ودوائر المعارف	٤٠٤	علم الأصوات
٤٢٤	خالية	٤٠٥	النحو والصرف
٤٢٥	القواعد	٤٠٦	العروض
٤٢٦	العروض	٤٠٧	اللهجات والكتابات العامية
٤٢٧	اللهجات	٤٠٨	النصوص
٤٢٨	الاستخدام اللغوي	٤٠٩	الاتصال اللفظي غير المقروء والمكتوب
٤٢٩	اللغة الانجليزية القديمة	٤١٠	اللغة العربية
٤٣٠	اللغات الألمانية	٤١١	الكتابة والأصوات
٤٣١	الأصوات والكتابة	٤١٢	الاشتقاق
٤٣٢	الاشتقاق	٤١٣	المعاجم ودوائر المعارف
٤٣٣	القواميس ودوائر المعارف	٤١٤	علم البلاغة
٤٣٤	خالية	٤١٥	قواعد اللغة العربية
٤٣٥	القواعد	٤١٦	العروض والقافية
٤٣٦	العروض	٤١٧	اللهجات العربية
٤٣٧	اللهجات	٤١٨	الاستخدام اللغوي
٤٣٨	الاستخدام اللغوي		
٤٣٩	لغات المانية اخرى		

اللغة الأسمانية	٤٦٠	اللغات الرومانسية	٤٤٠
الأصوات والكتابة	٤٦١	(الفرنسية)	
الاشتقاق	٤٦٢	الكتابة والأصوات	٤٤١
القواميس ودوائر المعارف	٤٦٣	الاشتقاق	٤٤٢
خالية	٤٦٤	القواميس ودوائر المعارف	٤٤٣
القواعد	٤٦٥	خالية	٤٤٤
العروض	٤٦٦	القواعد	٤٤٥
اللهجات	٤٦٧	العروض	٤٤٦
الاستخدام اللغوي	٤٦٨	اللهجات	٤٤٧
اللغة البرتغالية	٤٦٩	الاستخدام اللغوي	٤٤٨
اللغة اللاتينية	٤٧٠	لغة البرفسال والكاتالان	٤٤٩
الأصوات والكتابة	٤٧١	اللغة الإيطالية	٤٥٠
الاشتقاق	٤٧٢	الأصوات والكتابة	٤٥١
القواميس	٤٧٣	الاشتقاق	٤٥٢
خالية	٤٧٤	القواميس ودوائر المعارف	٤٥٣
القواعد	٤٧٥	خالية	٤٥٤
العروض	٤٧٦	القواعد	٤٥٥
اللاتينية القديمة	٤٧٧	العروض	٤٥٦
اللاتينية الكلاسيكية	٤٧٨	اللهجات	٤٥٧
لغات أخرى من أصل لاتيني	٤٧٩	الاستخدام اللغوي	٤٥٨
		اللغة الرومانية والريتورمانية	٤٥٩

اللغات الافريقية	٤٩٦	اليونانية القديمة	٤٨٠
اللغات الامريكية الشمالية	٤٩٧	الأصوات والكتابة	٤٨١
الاصلية		الاشتقاق	٤٨٢
اللغات الامريكية الجنوبية	٤٩٨	القواميس	٤٨٣
الاصلية		خالية	٤٨٤
لغات أخرى	٤٩٩	القواعد	٤٨٥
		العروض	٤٨٦
		اللغة اليونانية البعد	٤٨٧
		كلاسيكية	
		الاستخدام اللغوي	٤٨٨
		لغات هيلينية اخرى مثل	٤٨٩
		اليونانية الحديثة	
		اللغات الأخرى	٤٩٠
		اللغات الهند اوروبية	٤٩١
		الشرقية - اللغات	
		الكلتية	
		اللغات الأفرواسيوية (الحام	٤٩٢
		سامية)	
		اللغات الحامية والتشادية	٤٩٣
		اللغات الأورالية	٤٩٤
		لغات شرق وجنوب شرق	٤٩٥
		آسيا	

## العلوم البحتة (الطبيعية)

الرياضة	٥١٩	الاحتمالات - الرياضيات التطبيقية	٥٠٠ العلوم البحتة
الفلك	٥٢٠	الفلك	٥٠١ الفلسفة والنظريات
الفلك النظرى	٥٢١	الفلك العملى	٥٠٢ متفرقات
الفلك الرصفى	٥٢٢	الفلك الرصفى	٥٠٣ القواميس ودوائر المعارف
خالية	٥٢٣	خالية	٥٠٤ خالية
الأرض (الجغرافيا الفلكية)	٥٢٤	الأرض (الجغرافيا الفلكية)	٥٠٥ الدوريات العلمية
الجغرافيا الرياضية	٥٢٥	الملاحاة الفلكية (الفضائية)	٥٠٦ الهيئات والجمعيات العلمية
الملاحاة الفلكية	٥٢٦	التقاويم البحرية	٥٠٧ الدراسة والتعلم
(الفضائية)	٥٢٧	التوقيت	٥٠٨ المجموعات والرحلات العلمية
التقاويم البحرية	٥٢٨	الفزياء	٥٠٩ تاريخ العلم
التوقيت	٥٢٩	الميكانيكا وميكانيكا الجوامد	٥١٠ الرياضيات
الفزياء	٥٣٠	ميكانيكا السوائل	٥١١ العموميات والمبادئ العامة
الميكانيكا وميكانيكا الجوامد	٥٣١	ميكانيكا الغازات	٥١٢ الجبر
ميكانيكا السوائل	٥٣٢	الصوت	٥١٣ الحساب
ميكانيكا الغازات	٥٣٣	البصريات (الضوء)	٥١٤ التوبولوجيا
الصوت	٥٣٤		٥١٥ التحليل الرياضى
البصريات (الضوء)	٥٣٥		٥١٦ الهندسة
			٥١٧ خالية
			٥١٨ خالية

٥٥٥	جيولوجية آسيا	٥٣٦	الحرارة
٥٥٦	جيولوجية افريقيا	٥٣٧	الكهرباء والالكترونات
٥٥٧	جيولوجية امريكا الشمالية	٥٣٨	المغناطيسية
٥٥٨	جيولوجية امريكا الجنوبية	٥٣٩	الفيزياء الحديثة والنرية
٥٥٩	جيولوجية استراليا والجزر المحيطة بها	٥٤٠	الكيمياء والعلوم المتصلة بها
٥٦٠	الحفريات النباتية والحيوانية	٥٤١	الكيمياء الفيزيائية والنظرية
٥٦١	الحفريات النباتية	٥٤٢	المختبرات الكيميائية -
٥٦٢	الحفريات الحيوانية اللافقارية	٥٤٣	الاجهزة والمعدات
٥٦٣	حفريات البروتوزوا والبارازوا (الأولية)	٥٤٤	الكيمياء التحليلية
٥٦٤	حفريات الحيوانات الرخوية	٥٤٤	التحليل النوعي
٥٦٥	حفريات لافقارية اخرى	٥٤٥	التحليل الكمي
٥٦٦	حفريات الحبليات (الفقارية)	٥٤٦	الكيمياء غير العضوية
٥٦٧	حفريات الأسماك والبرمائيات	٥٤٧	الكيمياء العضوية
٥٦٨	حفريات الزواحف والطيور	٥٤٨	علم البلورات
٥٦٩	حفريات الثدييات	٥٤٩	علم المعادن
		٥٥٠	الجيولوجيا (علوم الأرض)
		٥٥١	الجيولوجيا الفيزيائية
		٥٥٢	علم الصخور
		٥٥٣	الجيولوجيا الاقتصادية
		٥٥٤	جيولوجية اوربا

النباتات التريدية (الزهريّة)	٥٨٧	علوم الحياة وعلم	٥٧٠
النباتات الخزازية	٥٨٨	الانسان	
(الطحالب)		خالية	٥٧١
النباتات الثالوسية	٥٨٩	الاجناس والسلالات	٥٧٢
(اللاورقية)		البشرية	
العلوم الحيوانية	٥٩٠	الأثروبولوجيا الطبيعية	٥٧٣
علم الحيوان	٥٩١	علم الاحياء	٥٧٤
اللافقاريات	٥٩٢	الوراثة والتطور	٥٧٥
الحيوانات الأولية والأرقى	٥٩٣	الميكروبات	٥٧٦
منها :		طبيعة الحياة	٥٧٧
الرخويات وأشباه الرخويات	٥٩٤	الاستخدام الميكروسكوبى	٥٧٨
لافقاريات أخرى	٥٩٥	فى علم الأحياء	
الحبليات (تشمل	٥٩٦	جمع وحفظ العينات	٥٧٩
الفقاريات)		البيولوجية	
الأسماك والبرمائيات	٥٩٧	العلوم النباتية	٥٨٠
الزواحف والطيور	٥٩٨	علم النبات	٥٨١
الثدييات	٥٩٩	النباتات الراقية (البشرية)	٥٨٢
		النباتات ذات الفلقتين	٥٨٣
		النباتات ذات الفلقة	٥٨٤
		الواحدة	
		النباتات معراة البذور	٥٨٥
		النباتات اللابذرية	٥٨٦

## التكنولوجيا والعلوم التطبيقية

العلوم التطبيقية	٦٠٠	الجراحة	٦١٧
والتكنولوجيا		أمراض النساء والولادة	٦١٨
الفلسفة والنظريات	٦٠١	الطب التجريبي	٦١٩
متفرقات	٦٠٢	العلوم الهندسية	٦٢٠
القواميس ودوائر المعارف	٦٠٣	الغزياء التطبيقية	٦٢١
مباحث تكنولوجية عامة	٦٠٤	هندسة التعدين	٦٢٢
الدوريات التكنولوجية	٦٠٥	الهندسة العسكرية	٦٢٣
الهيئات والمنظمات	٦٠٦	والبحرية	
والجمعيات التكنولوجية		الهندسة المدنية	٦٢٤
الدراسة والتعلم	٦٠٧	هندسة السكك الحديدية	٦٢٥
المجموعات - براءات	٦٠٨	والطرق	
الاختراع		خالية	٦٢٦
تاريخ المخترعات	٦٠٩	الهندسة المائية	٦٢٧
العلوم الطبية	٦١٠	الهندسية الصحية وهندسة	٦٢٨
التشريح وعلم الخلية	٦١١	البلديات	
فسيولوجيا الانسان	٦١٢	فروع اخرى فى الهندسة	٦٢٩
(وظائف الاعضاء)		العلوم الزراعية	٦٣٠
الصحة الشخصية	٦١٣	الطرق الفنية الزراعية	٦٣١
الصحة العامة	٦١٤	الاصابات والامراض	٦٣٢
الصيدلة والعلاج	٦١٥	والأوبئة النباتية	
علم الأمراض	٦١٦	المحاصيل الحقلية	٦٣٣



الايختزال	٦٥٣	البساتين والغايات	٦٣٤
خالية	٦٥٤	محاصيل الحدائق	٦٣٥
خالية	٦٥٥	المواشى والحيوانات	٦٣٦
خالية	٦٥٦	الحقلية	
المحاسبة	٦٥٧	الأليان ومنتجات الاليان	٦٣٧
ادارة وتنظيم الأعمال	٦٥٨	الحشرات النافعة	٦٣٨
الاعلان والعلاقات العامة	٦٥٩	الحيوانات غير الداجنة	٦٣٩
الكيمياء التكنولوجية	٦٦٠	الفنون والعلوم المنزلية	٦٤٠
تكنولوجيا الكيمائيات	٦٦١	الأطعمة والأشربة	٦٤١
الصناعية		خدمة الطعام والوجبات	٦٤٢
تكنولوجيا المفرعات	٦٦٢	المعدات المنزلية	٦٤٣
والوقود		الاستخدامات المنزلية	٦٤٤
تكنولوجيا المشروبات	٦٦٣	الأثاث المنزلى	٦٤٥
تكنولوجيا الأطعمة	٦٦٤	خياطة وحيائة الملابس	٦٤٦
تكنولوجيا الزيوت والدهون	٦٦٥	المنازل والمساكن العامة	٦٤٧
والشموع		الصحة المنزلية	٦٤٨
تكنولوجيا الحرايات	٦٦٦	رعاية الطفل والتمريض	٦٤٩
تكنولوجيا التنظيف وازالة	٦٦٧	المنزلى	
الألوان		ادارة الأعمال	٦٥٠
تكنولوجيا مواد عضوية	٦٦٨	خدمة وإدارة المكاتب.	٦٥١
أخرى		الكتابة وأشكالها	٦٥٢

التعدين (استخراج المعادن)	٦٦٩	الطباعة والأنشطة المتعلقة بها.	٦٨٦
الصناعات	٦٧٠	صناعة الملابس	٦٨٧
المصنوعات المعدنية	٦٧١	منتجات أخرى	٦٨٨
صناعات المعادن الحديدية	٦٧٢	المباني	٦٩٠
صناعات المعادن غير الحديدية	٦٧٣	مواد البناء	٦٩١
تكنولوجيا الأخشاب	٦٧٤	العمليات الإنشائية المساعدة	٦٩٢
تكنولوجيا الجلود والفراء	٦٧٥	التشييد بمواد معينة	٦٩٣
تكنولوجيا الورق ولب الورق.	٦٧٦	اشغال النجارة	٦٩٤
المنسوجات	٦٧٧	السقوف	٦٩٥
المطاط والخيوط المطاطية	٦٧٨	المرافق	٦٩٦
منتجات صناعية أخرى	٦٧٩	هندسة التسخين والتهوية والتكييف	٦٩٧
مصنوعات متفرقة	٦٨٠	تشطيب المبني	٦٩٨
صناعة الآلات الشمينة والدقيقة	٦٨١	خالية	٦٩٩
اشغال الحطادة	٦٨٢		
الأدوات والاجهزة المنزلية	٦٨٣		
صناعة الأثاث المنزلي	٦٨٤		
منتجات الجلود والفراء	٦٨٥		

## الفنون

الأعشاب كمناظر طبيعية	٧١٦	الفنون	٧٠٠
المنشآت كمناظر طبيعية.	٧١٧	الفلسفة والنظريات	٧٠١
تخطيط المقابر.	٧١٨	متفرقات	٧٠٢
المناظر الخلوية الطبيعية.	٧١٩	القواميس ودوائر المعارف	٧٠٣
العمارة (الهندسة المعمارية)	٧٢٠	العام الخاص	٧٠٤
الانشاءات المعمارية	٧٢١	المطبوعات الدورية الفنية	٧٠٥
العمارة القديمة والشرقية	٧٢٢	المؤسسات والهيئات والجمعيات الفنية.	٧٠٦
العمارة في العصور الوسطى	٧٢٣	الدراسة والتعلم	٧٠٧
العمارة الحديثة	٧٢٤	المعارض والمتاحف والمجموعات الفنية.	٧٠٨
المنشآت العامة	٧٢٥	المعاملة التاريخية والجغرافية للفنون.	٧٠٩
المباني الدينية	٧٢٦	المناظر الطبيعية وتخطيط المدن	٧١٠
المباني التعليمية	٧٢٧	تخطيط المساحات الخلوية	٧١١
المباني السكنية	٧٢٨	الهندسة المعمارية للمساحات الخلوية.	٧١٢
تصميم وتزيين المباني	٧٢٩	تخطيط المساحات للطرق	٧١٣
الفنون البلاستيكية والنحت	٧٣٠	المياه كمناظر طبيعية	٧١٤
الخطوات والمراحل	٧٣١	النباتات كمناظر طبيعية	٧١٥
النحت الشرقي-النحت القديم	٧٣٢		

نظرية اللون	٧٥٢	النحت اليونانى	٧٣٣
اللوحات المجردة والرمزية	٧٥٣	والاترسكى والرومانى	
تصاوير الحياة اليومية	٧٥٤	النحت فى العصور	٧٣٤
التصاوير الدينية	٧٥٥	الوسطى	
اللوحات التاريخية	٧٥٦	النحت الحديث	٧٣٥
لوحات الأشخاص	٧٥٧	الحفر وطرق الحفر	٧٣٦
والوجوه		المسكوكات والأختام	٧٣٧
موضوعات اخرى	٧٥٨	الفنون الخزفية.	٧٣٨
المعاملة التاريخية والجغرافية	٧٥٩	الزخرفة باشغال المعادن	٧٣٩
الطباعة والمطبوعات	٧٦٠	الرسم والفنون الزخرفية	٧٤٠
الطباعة البارزة	٧٦١	الرسم اليدوى	٧٤١
خالية	٧٦٢	الرسم المنظور	٧٤٢
الطباعة المستوية	٧٦٣	الرسم الموضوعى	٧٤٣
الطباعة المستوية الكرومية	٧٦٤	خالية	٧٤٤
الحفر على المعادن	٧٦٥	الرسم الزخرفى والرسم	٧٤٥
الحفر التظليلى والمائى	٧٦٦	الدقيق.	
الحفر بالإبر	٧٦٧	فنون النسيج	٧٤٦
خالية	٧٦٨	الزخرفة الداخلية	٧٤٧
التصاوير المطبوعة	٧٦٩	الرسم على الزجاج	٧٤٨
التصوير الفوتوغرافى	٧٧٠	الرسم على الأثاث	٧٤٩
الطرق الفنية، الأجهزة،	٧٧١	الرسم والرسوم الزيتية	٧٥٠
المواد		الطرق والمواد والأجهزة	٧٥١

٧٨٩	آلات الايقاع - الآلات الميكانيكية	٧٧٢	عمليات الأملاح المعدنية
٧٩٠	الفنون الترفيحية والإستعراضية	٧٧٣	الطباعة الملونة
٧٩١	الترفيه العام	٧٧٤	التصوير بالراديو
٧٩٢	العروض المسرحية	٧٧٥	خالية
٧٩٣	الالعاب المنزلية	٧٧٦	خالية
٧٩٤	العاب المهارات المنزلية	٧٧٧	خالية
٧٩٥	العاب الحظ	٧٧٨	مجالات معينة في التصوير
٧٩٦	الرياضة الخلوية والألعاب الرياضية	٧٧٩	مجموعات الصور الفوتوغرافية
٧٩٧	الرياضة الجوية والمائية	٧٨٠	الموسيقى
٧٩٨	الفروسية وسباق الخيل	٧٨١	قواعد الموسيقى
٧٩٩	الصيد والتصويب	٧٨٢	الموسيقى المسرحية
		٧٨٣	الموسيقى الدينية
		٧٨٤	الموسيقى الصوتية (الغنائية)
		٧٨٥	مجموعات الآلات وموسيقاها
		٧٨٦	آلات المفاتيح وموسيقاها
		٧٨٧	الآلات الوترية وموسيقاها
		٧٨٨	آلات النفخ وموسيقاها

## الأدب

والمقتبسات واليوميات	٨٠٠	الآداب	٨٠٠
النثر العربي	٨١٩	الفلسفة والنظريات	٨٠١
الأدب الانجليزي	٨٢٠	متفرقات	٨٠٢
والأمريكي والآداب		القواميس والموسوعات	٨٠٣
الانجلوساكسونية		خالية	٨٠٤
الشعر الانجليزي والامريكي	٨٢١	النوثرات الأدبية	٨٠٥
الدراما الانجليزية	٨٢٢	الهيئات والمنظمات	٨٠٦
والامريكية (المسرحية)		والجمعيات.	
القصص الانجليزي	٨٢٣	الدراسة والتعلم	٨٠٧
والامريكي		البلاغة (الانشاء الأدبي)	٨٠٨
المقالات الانجليزية	٨٢٤	النقد الأدبي.	٨٠٩
والأمريكية		الأدب العربي	٨١٠
الخطابة الانجليزية	٨٢٥	الشعر العربي	٨١١
والامريكية		المسرحيات العربية	٨١٢
الرسائل الانجليزية	٨٢٦	القصص الأدبية	٨١٣
والامريكية		المقالات العربية	٨١٤
النوادر والفكاهات الانجليزية	٨٢٧	الخطابة العربية	٨١٥
والامريكية		الرسائل العربية	٨١٦
متفرقات ادبية : تشمل	٨٢٨	النوادر والفكاهات	٨١٧
الحكم والمقتبسات		متفرقات من الأدب	٨١٨
		العربي. تشمل الحكم	

٨٢٩	الآداب الانجلوساكسونية	٨٧٠	الآداب اللاتينية
	(الآداب الانجليزية)	٨٧١-٨٧٨	الأشكال الأدبية للآداب
	(القديم)		اللاتينية
٨٣٠	الآداب الناطقة بالألمانية	٨٧٩	آداب لاتينية أخرى.
	(الآداب الألماني)	٨٨٠	الآداب اليونانية
٨٣٨-٨٣١	الأشكال الأدبية للآداب	٨٨١-٨٨٨	الأشكال الأدبية للآداب
	الألمانية		اليونانية
٨٣٩	الآداب الجرمانية الأخرى	٨٨٩	الآداب اليونانية الحديث
٨٤٠	الآداب الفرنسية	٨٩٠	آداب اللغات الأخرى
٨٤٨-٨٤١	الأشكال الأدبية للآداب	٨٩١	آداب اللغات الهندواربية
	الفرنسية		الشرقية.
٨٤٩	آداب فرنسية أخرى	٨٩٢	آداب اللغات الأفروآسيوية
٨٥٠	الآداب الإيطالية	٨٩٣	آداب اللغات الحامية والتشادية
٨٥٨-٨٥١	الأشكال الأدبية للآداب	٨٩٤	آداب اللغات المصرية
	الإيطالية		والفنلندية والأورالية
٨٥٩	الآداب الرومانية الأخرى	٨٩٥	آداب لغات شرق وجنوب شرق
٨٦٠	الآداب الآسيوية والبرتغالية		آسيا
٨٦٨ - ٨٦١	الأشكال الأدبية للآداب	٨٩٦	آداب اللغات الأفريقية
	الآسيوية.	٨٩٧	آداب لغات هنود أمريكا
٨٦٩	الآداب البرتغالية.		الشمالية. (لغات السكان
			الأصليين)

٨٩٨ آداب لغات هنود امريكا

الجنوبية (لغات السكان

الاصليين)

٨٩٩ آداب لغات أخرى

تشمل آداب لغات البابوا

- الملايو - الميلانيزيا-

الميكرونيزيا



الجغرافيا العامة - التاريخ - التراجم

جغرافيا أوروبا	٩١٤	الجغرافيا العامة والتاريخ	٩٠٠
جغرافيا آسيا	٩١٥	العالم	
جغرافيا أفريقيا	٩١٦	الفلسفة للتاريخ العام	٩٠١
جغرافية أمريكا الشمالية	٩١٧	متفرقات فى التاريخ العام	٩٠٢
جغرافيا أمريكا الجنوبية	٩١٨	القواميس والموسوعات	٩٠٣
جغرافية مناطق أخرى فى العالم	٩١٩	للتاريخ العام	
التراجم	٩٢٠	مجموعات الأحداث	٩٠٤
الفلاسفة	٩٢١	التاريخية	
تراجم رجال الدين	٩٢٢	الدوريات التاريخية	٩٠٥
تراجم رجال العلوم الاجتماعية	٩٢٣	(التاريخ العام)	
اللغويون	٩٢٤	الهيئات والمنظمات	٩٠٦
العلماء	٩٢٥	والجمعيات التاريخية	
التكنولوجياون	٩٢٦	الدراسة والتعلم فى التاريخ	٩٠٧
رجال الفنون والرياضية	٩٢٧	العالم	
الأدباء والنقاد	٩٢٨	المجموعات للتاريخ العام	٩٠٨
الأنساب والأعراق	٩٢٩	التاريخ العام للعالم	٩٠٩
التاريخ القديم	٩٣٠	الجغرافيا العامة -	٩١٠
تاريخ الصين القديم	٩٣١	الرحلات	
تاريخ مصر القديم	٩٣٢	الجغرافيا التاريخية	٩١١
		الأطالس والخرائط	٩١٢
		جغرافية العالم القديم	٩١٣

تاريخ آسيا الحديث	٩٥٠	تاريخ فلسطين القديم	٩٣٣
تاريخ الصين الحديث	٩٥١	تاريخ الهند القديم	٩٣٤
تاريخ اليابان الحديث	٩٥٢	تاريخ ما بين النهرين	٩٣٥
التاريخ العام للعرب	٩٥٣	وبلاد الفرس القديم	
والاسلام		تاريخ أوروبا القديم	٩٣٦
تاريخ الهند	٩٥٤	تاريخ شبه جزيرة ايطاليا	٩٣٧
تاريخ ايران	٩٥٥	القديم	
تاريخ الشرق الأدنى	٩٥٦	تاريخ اليونان القديم	٩٣٨
تاريخ سييريا	٩٥٧	مناطق أخرى فى العالم	٩٣٩
تاريخ دول وسط آسيا	٩٥٨	القديم	
تاريخ دول جنوب شرق	٩٥٩	تاريخ أوروبا الحديث	٩٤٠
آسيا		تاريخ اسكتلندا وايرلندا	٩٤١
تاريخ افريقيا الحديث	٩٦٠	تاريخ إنجلترا	٩٤٢
تاريخ دول شمال افريقيا	٩٦١	تاريخ المانيا	٩٤٣
تاريخ مصر	٩٦٢	تاريخ فرنسا	٩٤٤
تاريخ اثيوبيا	٩٦٣	تاريخ ايطاليا	٩٤٥
تاريخ المغرب وما يجاورها	٩٦٤	تاريخ أسبانيا	٩٤٦
تاريخ الجزائر	٩٦٥	تاريخ الاتحاد السوفيتى	٩٤٧
تاريخ دول غرب افريقيا	٩٦٦	تاريخ اسكاندينافيا	٩٤٨
والجزر الساحلية		تاريخ مناطق أخرى فى	٩٤٩
تاريخ دول وسط افريقيا	٩٦٧	أوروبا	
تاريخ افريقيا الجنوبية	٩٦٨		

تاريخ جزر المحيط الهندي	٩٦٩	٩٨٥	تاريخ بيرو
تاريخ أمريكا الشمالية	٩٧٠	٩٨٦	تاريخ كولومبيا وبنما
تاريخ كندا	٩٧١		والأكوادور
تاريخ المكسيك	٩٧٢	٩٨٧	تاريخ فنزويلا
تاريخ الولايات المتحدة	٩٧٣	٩٨٨	تاريخ غيانا
تاريخ الولايات الشمالية	٩٧٤	٩٨٩	مناطق أخرى في أمريكا
الشرقية			الجنوبية
تاريخ الولايات الجنوبية	٩٧٥	٩٩٠	التاريخ العام لمناطق
الشرقية			أخرى في العالم
تاريخ الولايات الوسطى	٩٧٦	٩٩١	خالية
الجنوبية		٩٩٢	خالية
تاريخ الولايات الوسطى	٩٧٧	٩٩٣	نيوزيلاندا - وميلانيزيا
الشمالية		٩٩٤	أستراليا
تاريخ الولايات الغربية	٩٧٨	٩٩٥	غينيا الجديدة (البابوا)
تاريخ ولايات ساحل	٩٧٩	٩٩٦	بولينيزيا ، مناطق أخرى
الباسفيك			في المحيط الهادى
التاريخ العام لأمريكا	٩٨٠	٩٩٧	جزر المحيط الأطلسى
الجنوبية		٩٩٨	المناطق القطبية الشمالية
تاريخ البرازيل	٩٨١		والجنوبية
تاريخ الأرجنتين	٩٨٢	٩٩٩	مناطق خارج الكرة
تاريخ شيلي	٩٨٣		الأرضية.
تاريخ بوليفيا	٩٨٤		



## الفصل الثالث

### القواعد العامة للتصنيف العملي

- ١- القواعد والإرشادات العامة.
- ٢- خطوات التصنيف العملي.
- ٣- الكشف الهجائي التسيي خطة التصنيف.
- ٤- الجداول المساعدة للخطة.
- ٥- التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها.



## ١- القواعد والإرشادات العامة للتصنيف العملي

لا شك أن التصنيف من الأعمال الفنية في المكتبات، وهناك أصول وقواعد عامة يسترشد بها المصنفون في عملهم، ويرجعون إليها كلما أحسوا بحاجتهم إلى ذلك، وقد إنفقت كتابات عدد من علماء المكتبات على مجموعة من الأسس والقواعد العامة التي ينبغي على المصنف الأخذ بها، كما أن معظم خطط التصنيف البيبليوجرافي، ومنها خطة تصنيف ديوى العشرى تتضمن بعض القواعد والإرشادات حول كيفية استخدامها ... ونظراً لأهمية هذه القواعد والأسس العامة، خصوصاً لدارسي التصنيف، وللمصنف المبتدئ فقد رأيت أن تكون في بداية الجانب التطبيقي من هذا الكتاب، أما بقية أقسام هذا الفصل والفصول التالية فسوف تخصص بالقواعد والإرشاد الخاصة بكيفية استخدام الأقسام المختلفة لخطة تصنيف ديوى العشرى، وكذلك الجداول المساعدة لهذه الخطة.

وفيا يلي بيان بالقواعد والإرشادات العامة للتصنيف العملي :-

١- من الضروري أن يكون المصنف على درجة عالية من المعرفة، لأن الخطوة الأولى في التصنيف العملي هي تحديد موضوع الكتاب، وحتى يتم ذلك بدقة ينبغي أن يكون المصنف واسع الإطلاع، وأن يعرف الإطار العام لتطور المعرفة البشرية وعلاقات الموضوعات ببعضها البعض، ويمكن أن يتحقق له ذلك إلى حد كبير لو قرأ واستوعب مقدمات الكتب التي يصنفها.

٢- من الطبيعي أن يكون لدى المصنف المعرفة المسبقة بينية نظام التصنيف الذي يستخدمه، ومبادئه العامة، وخطوطه العريضة، ويعرف القواعد التي

تحكمه وتحكم تطبيقاته، فمثلاً بالنسبة لخطة تصنيف ديوى العشرى، ينبغي على المصنف أن يحفظ عن ظهر قلب الخلاصة الأولى، وهى تتكون من عشرة أرقام، وأن يلمّ بكثير من أرقام الخلاصة الثانية والثالثة فيعرف مثلاً أن العلوم الاجتماعية (٣٠٠) تضم الإحصاء (٣١٠) والبياسة (٣٢٠) والاقتصاد (٣٣٠) والقانون (٣٤٠) والإدارة العامة (٣٥٠) والخدمات الاجتماعية (٣٦٠) والتربية والتعليم (٣٧٠) والتجارة والنقل والمواصلات (٣٨٠) والعادات والتقاليد والفولكلور (٣٩٠)، أما حفظ الشعب الألف بتسمياتها وأرقامها فسوف يأتى مع الممارسة والخبرة العملية لفترة طويلة مع نظام التصنيف، وهو غير مطلوب فى البداية.

كما ينبغي على المصنف أن يعرف أيضاً الأرقام التى تساعد على التذكر والمنتشرة فى معظم موضوعات الخطة (وقد ورد ذكر كثير منها فى الجانب النظرى من هذا الكتاب) وأن يكون على علم تام بالجدول المساعدة وقواعد استخدام كل منها، وسوف يرد ذلك بالتفصيل فى هذا الفصل والفصول التالية، إن شاء الله.

٣- يجب وضع الكتاب فى المكان الذى يكون وجوده فيه أنفع للمستفيدين من المكتبة، أى فى المكان الذى يتوقع المصنف أن يلجأ إليه أكبر عدد من القراء لاستعماله، وكثير من الكتب ذات موضوعات واضحة وبالتالى يسهل تحديد الرقم الخاص بكل منها، مثل كتاب فى الفيزياء أو الكيمياء أو النبات أو علم الحيوان أو علم النفس أو غير ذلك، ولكن بعض الكتب تحتاج إلى جهد أكبر فى تحديد رقم التصنيف المناسب لها، فمثلاً كتاب عن (أهم حكام العالم فى القرن التاسع عشر) هل

القواعد والإرشادات العامة



يكون نفعه أكثر تحت (تاريخ العالم) أم (السياسة الدولية في القرن التاسع عشر) أم (تراجم القادة والحكام)، وكذلك كتاب عن (نحل العسل) قد يتناول تربية النحل فيكون رقم تصنيفه في فرع الزراعة (٦٣٠) شعبة تربية الحشرات النافعة (٦٣٨) ويكون رقم تصنيفه (٦٣٨، ١) تربية النحل، وقد يتناول دراسة النحل من جانب علم الحشرات فيوضع في رقم تصنيف (٧٧٩-٥٩٥)، وكذلك الحال في كتاب آخر عن دودة القطن، قد يتناول تكاثر الدودة وانتشارها فيكون رقم تصنيفه ٦٣٨، ٥٧٨، وقد تكون الدراسة من زاوية علم الحشرات فيكون الرقم ٥٩٥، ٧٨، أما إذا إنصبّت الدراسة على مقاومة دودة القطن فيكون رقم التصنيف المناسب هو ٦٦٨، ٦٥١، وسوف نتناول في القسم التالي من هذا الفصل (خطوات التصنيف العملي)، كيفية تحديد موضوع الكتاب، وبالتالي تحديد رقم التصنيف المناسب له.

٤- يصنف الكتاب حسب الموضوع أولاً ثم حسب الشكل أو القالب الذي صب فيه الموضوع، لأن رقم التصنيف كما ذكرنا سابقاً يعتبر رمزاً يعبر عن موضوع الكتاب، فمثلاً معجم المصطلحات الطبية أو دائرة المعارف الطبية تعتبر كتاباً في الطب، ولكن على شكل معجم أو موسوعة، فتأخذ رقم الطب (٦١٠) ثم يضاف إليه رقم الشكل (٠٣-) من قائمة التقسيمات الموحدة (الشكلية) والذي يعبر عن المعاجم أو دوائر المعارف والموسوعات فيكون رقم التصنيف (٦١٠، ٣) وكذلك الحال بالنسبة إلى كتاب في تاريخ التعليم. فهو يعالج التعليم كموضوع، ولكن المؤلف تناول الجانب التاريخي له، لذلك يأخذ رقم التعليم (٣٧٠) ثم يضاف إليه الرقم الذي يعبر عن الشكل (المعالجة التاريخية والجغرافية ٠٩-) من

الجدول المساعد رقم ١) فيكون رقم التصنيف (٣٧٠ر٩)، وكذلك دورية أو مجلة في العلوم الزراعية فهي كتاب في الزراعة ولكنه يصدر على فترات دورية فيكون رقم تصنيفه ٦٣٠ر٥ (٦٣٠ الزراعة، ٠٥- يعبر عن الدوريات من قائمة التقسيمات الموحدة أو الجدول المساعد الأول).

ويستثنى من هذه القاعدة الموضوعات الشكلية العامة، أى التى لا ترتبط بموضوع معين، حيث يصبح الشكل هو الأساس، فمثلا دوائر المعارف العامة تصنف فى (٠٣٠) وتفرعاتها، فرقم دوائر المعارف العامة العربية (٠٣١)، والانجليزية (٠٣٢)، والألمانية (٠٣٣)، وهكذا، كما ذكرنا سابقا، وكذلك تصنف الدوريات العامة فى (٠٥٠) وتفرعاتها، فالدوريات العامة العربية تصنف فى (٠٥١) والانجليزية (٠٥٢) والألمانية (٠٥٣) وهكذا....

٥- ينبغى أن يعبر رقم التصنيف بدقة عن موضوع الكتاب، فمثلا إذا كان الكتاب يتناول كرة السلة، فيجب أن يعطى الرقم المخصص لهذا الموضوع فى خطة التصنيف وهو (٧٩٦ر٣٢) ولا يعطى الرقم العام (٧٩٦ر٣) ألعاب الكرة، أو الرقم الأعم هو (٧٩٦ الألعاب الرياضية).

٦- عندما يتناول الكتاب موضوعين، يصنف تحت الموضوع الرئيسى أو الأهم، ويمكن معرفة ذلك من قراءة المقدمة أو قائمة المحتويات أو من عدد الصفحات التى يشغلها كل موضوع، فإذا تعذر الأمر فيصنف الكتاب تحت الموضوع الأول.

٧- عندما يعالج الكتاب ثلاثة موضوعات أو أكثر بالتساوي يصنف تحت الموضوع الأكبر أو العام الذي يشملها جميعاً، فمثلاً إذا تناول كتاب الجبر والهندسة التحليلية والتفاضل والتكامل وحساب المثلثات، يصنف تحت الرياضيات (٥١٠) وهو الموضوع العام الذي تتفرع منه جميع الموضوعات المذكورة.

٨- يجب أن يكون الموضوع الذي يعبر عنه رقم تصنيف الكتاب متفرعاً من الموضوع السابق له حسب قاعدة التسلسل المنطقي لخطة التصنيف، حيث أن كل رقم يعتبر جزءاً من كل رقم أعلى منه، فمثلاً رقم تصنيف كرة السلة ٧٩٦٫٣٢ يعتبر جزءاً من رقم التصنيف ٧٩٦٫٣ الذي يعبر عن ألعاب الكرة، والذي بدوره يعتبر جزءاً من رقم التصنيف ٧٩٦ الذي يعبر عن الألعاب الرياضية، وهذا بدوره جزء من رقم التصنيف ٧٩٠ الذي يعبر عن الفنون الترفيهية والاستعراضية، وهذا الأخير جزء من الرقم ٧٠٠ الذي يعبر عن الفنون، ويمكن توضيح هذا المثال كما يلي :-

٧٠٠	الفنون
٧٩٠	الفنون الترفيهية والاستعراضية
٧٩٦	الألعاب الرياضية
٧٩٦٫٣	ألعاب الكرة.
٧٩٦٫٣٢	كرة السلة.

٩- عندما يعالج الكتاب موضوعاً محدداً بمنطقة جغرافية، يصنف أولاً تحت الموضوع، ثم يضاف رقم المنطقة من قائمة الأماكن (الجدول

المساعد رقم ٢) وفقاً لقواعد استخدام هذه القائمة والمذكورة في الفصل السادس من هذا الكتاب.

مثال : التعليم في مصر ٩٦٢ ر ٣٧٠

٣٧٠	التعليم.
٩	يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١).
٦٢	يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢).

مثال : الزراعة في المملكة العربية السعودية ٩٥٣١ ر ٦٣٠

٦٣٠	الزراعة
٩	المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة التقسيمات الموحدة
٥٣١	يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن.

١٠- عندما لا يوجد رقم مناسب لموضوع الكتاب المراد تصنيفه في جداول التصنيف، يتم اختيار أقرب رقم يعبر عن موضوعه في الجداول، وهو عادة الفرع أو الشعبة الأم التي تضم مثل هذا الموضوع، ويحدث ذلك عندما يتناول الكتاب موضوعاً حديثاً جداً لم تحدد له خطة التصنيف مكاناً بعد، مثل موضوع الجينات أو الهندسية الوراثية، أو عندما يعالج الكتاب فكرة أو ظاهرة أو موضوعاً بتخصيص شديد، ويقتضى الأمر في مثل هذه الحالات أن يكون المصنف ملماً بالمجال الموضوعي للكتاب، ولا بأس من أن يستفسر من أحد المتخصصين عن الموضوع العام الذي ينتمي إليه موضوع الكتاب.

## ٢- خطوات التصنيف العملي

أولاً : تحديد موضوع الكتاب :

كما ذكرنا سابقاً فإن رقم التصنيف يعتبر رمزا يعبر عن موضوع الكتاب، حتى يسهل ترتيب الكتب على الأرفف حسب الأرقام، لذلك فإن الخطوة الأولى للتصنيف العملي هي تحديد موضوع الكتاب المطلوب تصنيفه، أو موضوعاته والمجال العام الذي يمكن أن ينتمي إليه ذلك الموضوع، ولاشك أن إختيار رقم التصنيف الصحيح يتوقف على التحديد السليم لموضوع الكتاب.

وتوجد عدة وسائل يمكن للمصنف عن طريقها تحديد موضوع الكتاب، وفيمايلي أهم هذه الوسائل حسب ترتيب أولوية الرجوع إليها :-

### ١- العنوان :

يدل العنوان في كثير من الحالات على موضوع الكتاب (سواء العنوان الرئيسي أو الفرعي أو البديل أو الموازي) وخاصة في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية فإن كثيراً من الكتب تنطبق عناوينها تماماً على محتوياتها، وكذلك الحال في الكتب الدراسية، مثل كتاب عنوانه : الفيزياء، أو الكيمياء، أو مقدمة إلى علم النفس، أو نهر النيل : دراسة في الجغرافيا الإقليمية ... إلخ، وهناك عناوين مضللة، قد تحتوي على تشبيهات أو استعارات، وأحياناً يتخذ المؤلف عنواناً جذاباً قد يكون بعيداً عن موضوع الكتاب مثل كتاب الدراما المكسيكية، فهو ليس كتاباً في الأدب المكسيكي، ولكنه كتاب في الاقتصاد يتناول أزمة الاقتصاد المكسيكي في العصر الحديث، في مثل هذه الحالات ينبغي الرجوع إلى الوسائل الأخرى، التي سيرد ذكرها، لتحديد موضوع الكتاب.

## ٢ - قائمة المحتويات :

تعتبر مرشداً ممتازاً لتحديد موضوع الكتاب، حيث تتضمن عناوين الأبواب والفصول.

## ٣ - عناوين الفصول :

قد تخلو بعض الكتب من قائمة المحتويات، في هذه الحالة ينبغي قراءة عناوين الفصول، وربما بداياتها ونهاياتها لمعرفة موضوعاتها، وبالتالي تحديد موضوع الكتاب.

## ٤ - المقدمة أو التمهيد :

تفيد مقدمة الكتاب في تحديد موضوعه، حيث غالباً ما يوضح المؤلف فيها الهدف من تأليف الكتاب والموضوع الذي يتناوله، والأسباب التي دفعت به إلى الكتابة في هذا الموضوع، والعقبات التي صادفته ... إلخ.

## ٥ - التصدير

وهو عبارة عن كلمة يكتبها شخص آخر غير المؤلف، يقدم فيها الكتاب ويقدم مؤلفه، وقد يتضمن التصدير الإشارة إلى الموضوع أو الموضوعات التي يعالجها الكتاب، وأحياناً يكتب الناشر كلمة على جاكيت الكتاب، أو على ظهر الغلاف، يشير فيها إلى المؤلف وتخصصه والدوافع إلى تأليف الكتاب، والهدف منه، والموضوع أو الموضوعات التي يتناولها.

## ٦ - قائمة المصادر :

يمكن الاستعانة بقائمة المصادر التي رجع إليها المؤلف عند تأليف كتابه، والتي توجد عادة في نهاية الكتاب، وكذلك الإشارات المرجعية الموجودة في حواشي الكتاب.

## ٧- تخصص المؤلف :

قد يذكر على صفحة العنوان أو في المقدمة المؤهلات التي حصل عليها المؤلف، والوظائف التي شغلها، ومنها يمكن معرفة تخصصه، وهذا يساعد ولاشك في تحديد موضوع الكتاب.

## ٨- نص الكتاب :

إذا استفدت كل الجهود السابقة دون تحديد موضوع الكتاب، كما يحدث أحياناً بالنسبة للكتب القديمة والمخطوطات وغيرها، فيمكن قراءة بعض الفقرات من نص الكتاب.

## ٩- مصادر خارجية :

إذا كان موضوع الكتاب معقداً أو غير مألوف للمصنف، فيمكنه أن يلجأ إلى البليوجرافيات، وفهارس المكتبات الأخرى والموسوعات ودوريات عرض الكتب.

## ١٠- المتخصصون في الموضوع :

بعد استفاد جميع الجهود السابقة يمكن استشارة المتخصصين في موضوع الكتاب، ومن بينهم المؤلف نفسه، إذا أمكن الوصول إليه، أو زملاؤه، أو قدامى المصنفين في المكتبات الكبرى، فقد يكون سبق تصنيفهم لهذا الكتاب، ولاشك أن هذه حالات نادرة جداً.

## ثانياً : إختيار رقم التصنيف :

بعد تحديد موضوع الكتاب على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الآتيتين لتحديد رقم التصنيف المناسب له :

خطوات التصنيف العملي

١- إذا كان الموضوع عاماً ومباشراً، مثل كتاب عنوانه، مقدمة في علم الكيمياء، أو علم النفس أو علم النبات، فيمكن للمصنف الرجوع مباشرة إلى الخلاصة الثالثة لمعرفة رقم الموضوع العام الذي يعالجه الكتاب، ثم الرجوع إلى الجداول الأساسية للإطلاع على تفريعات هذا الرقم، حتى يمكن اختيار الرقم المناسب لموضوع الكتاب، مع ضرورة قراءة الملاحظات التي قد تكون مكتوبة بعد رقم التصنيف، مثل استخدام الجداول المساعدة أو غير ذلك، كما يمكن في هذه الحالة الرجوع إلى الجداول الأساسية مباشرة دون الخلاصات.

٢- إذا كان الموضوع مركباً مثل : تكنولوجيا المصنوعات الحديدية، أو استخدام الحديد في البناء، أو صناعات الحديد الزخرفية، أو استخراج الحديد ... إلخ، في هذه الحالة من الأفضل الرجوع إلى الكشاف الهجائي النسبي لخطة التصنيف، والبحث تحت كلمة (الحديد) سوف نجد جميع الموضوعات المتعلقة بهذه المادة، مرتبة ترتيباً هجائياً، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، كما يلي :

الحديد	
استخراج	٦٦٩،١٤
أسلاك	٦٧٢،٨٤
إنشاء ومباني	٦٩١،٧
بناء السفن	٦٢٣،٨٢
تصنيع	٦٧٢
تعدين	٦٢٢،١٨٣

خطوات التصنيف العملي



٦٢٢,١٨٣	تنقيب
٥٥٣,٣	جيولوجيا اقتصادية
٥٤٩,٢٣	الخام
٧٣٩,٥	زخرفة الحديد
٦٦٩,١٤١٣	الزهر
٦٦٩,١٤١٢	الصلب
٥٤٦,٦٢١	كيمياء
٦٦٩,١٤١٩	مسحوق
٦٦٩,١٤٢٣	المطاوع
٦٢٤,١٨١٢	هندسة إنشائية

وعلى ذلك يكون رقم تصنيف الموضوعات السابق ذكرها، كمايلي :

٦٧٢	- تكنولوجيا المصنوعات الحديدية
٦٩١,٧	- استخدام الحديد فى البناء
٧٣٩,٥	- صناعات الحديد الزخرفية
٦٦٩,١٤	- استخراج الحديد

وبلاحظ أنه بعد معرفة رقم التصنيف الخاص بالموضوع، عن طريق الكشاف، من الضرورى الرجوع إلى الجداول الأساسية، والتأكد من هذا الرقم، والإطلاع على الأرقام القريبة منه، فقد نجد رقما آخر أكثر مطابقة لموضوع الكتاب المراد تصنيفه، كما أنه من الضرورى أيضا، كما سبق، قراءة التعليمات التى قد توجد بعد رقم التصنيف، وجدير بالذكر أنه لاينبغى الاعتماد على الخلاصات فى تحديد رقم التصنيف، ولكنها يمكن أن

تستخدم كمؤشر فقط للوصول إلى رقم التصنيف القريب للموضوع، ويجب الرجوع إلى الجداول الأساسية لتحديد رقم التصنيف المطابق، حيث أنها تتضمن جميع تفرعات الموضوع، كما أنها تتضمن أيضا تعليمات توضيحية مختلفه من أهمها إحالات أنظر وأنظر أيضا، وكذلك استخدام الجداول المساعدة، وسوف يتم شرح ذلك فيما بعد.

فالفا : استخدام الجداول المساعدة إذا لزم الأمر :

بعد معرفة رقم التصنيف المطابق للموضوع، وقراءة التعليمات التي قد تكون مكتوبة بعده في الجداول الأساسية... تضاف أرقام من الجداول المساعدة، إذا لزم الأمر، وحسب موضوع الكتاب، مع مراعاة قواعد استخدام هذه الجداول، والتي سوف ترد في هذا الفصل والفصول التالية.

مثال :

- الزراعة في مصر ٩٦٢ر٦٣٠

٦٣٠. الزراعة

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية (من الجدول المساعد رقم (١) التقسيمات الموحدة.

٦٢ يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢).

- التعليم في المملكة العربية السعودية ٩٥٣١ر٣٧٠

٣٧٠ التربية والتعليم

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية

٥٣١ يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢)

خطوات التصنيف العملي

- مجلة العلوم الطبية ٦١٠٥

٦١٠ العلوم الطبية

٥ يعبر عن الدوريات من قائمة التقسيمات الموحدة  
(الجدول المساعد رقم ١)

- الموسوعة التكنولوجية ٦٠٣

٦٠٠ العلوم التطبيقية

٣ يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف والموسوعات من قائمة  
التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١).

رابعاً : إضافة رمز المؤلف إلى رقم التصنيف :

بعد تحديد رقم التصنيف النهائي لموضوع الكتاب يكتب على مسودة بطاقة الفهرسة ويكتب تحته رمز المؤلف، وهو الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من اسم والده، وذلك بالنسبة للأسماء العربية الحديثة، أما الأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠م) فيكتب الحرف الأول من اسم الشهرة، ثم الحرف الأول من اسم المؤلف، وكذلك الحال بالنسبة للأسماء الأجنبية حيث تبدأ باسم العائلة، وسوف نتناول هذا الموضوع بتفصيل أكثر في القسم الثاني من الفصل الرابع من هذا الكتاب عند دراسة تصنيف كتب التراجم، حيث أن لها معالجة خاصة، وكذلك عند دراسة تصنيف كتب الأدب في القسم الرابع من الفصل الخامس، فيرجى الرجوع إلى الفصلين المشار إليهما لمعرفة القواعد، والإطلاع على الأمثلة المذكورة.

ويلاحظ أن رقم التصنيف والحروف الدالة على اسم المؤلف تسمى رقم طلب الكتاب، ويكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، ويتم

خطوات التصنيف العملي

ترتيب الكتب على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف، وفي حالة تساوى الأرقام ترتب حسب الحروف، وسوف ترد أمثلة لذلك في الفصلين المشار إليهما.

### ٣- الكشف الهجائي النسبي

الكشاف جزء أساسي من خطة التصنيف لأن الجداول (الجسم الأساسي المصنف) لا تساعد على الوصول إلى الجزئيات الصغيرة بسهولة، والكشاف عبارة عن ترتيب هجائي للموضوعات التي وردت في الجداول، فهو دليل لجدول التصنيف المستعملة.

ويسمى بالكشاف النسبي لأنه يقوم بتجميع الجوانب المختلفة للموضوع الواحد والمشتتة بعضها عن بعض تحت أرقام تصنيف مختلفة في الجداول، يجمعها في مكان واحد تحت مدخل واحد، وبالتالي فإن نظرة واحدة إلى الموضوع تبين لنا جميع أبعاده، وهو نسبي أيضاً لأنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر متصل به.

ويلاحظ أن المداخل أو الموضوعات الرئيسية مرتبة ترتيباً هجائياً من بداية الكشاف إلى نهايته، وتحت كل مدخل توجد الموضوعات المتصلة به في ترتيب هجائي مستقل، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، لذلك فإن الكشاف يساعد على الوصول إلى التفاصيل الدقيقة داخل الجداول، كما أنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر ذي صلة.

مثال :

القطب	
الجنوبي	٩١٩،٩
الشمالي	٩١٩،٨

الكشاف الهجائي النسبي

	قطر
٩٥٣,٦	تاريخ
٩١٥,٣٦	جغرافيا
	قطع الغيار
٣٣٨,٤٧	انتاج
٦٢٩,٢٤	سيارات
٦٢٩,١٣٤٣	طائرات

	القطن
٥٨١,٢	آفات
٣٣٨,١٧٣٥١	اقتصاديات
٦٥٨,٨٠٩	تسويق
٦٣٣,٥١	زراعة
	صناعة

٦٧٧,٢١	خياط
٦٦٤,٧٢٦	زيوت البلور
٦٦٧,٢٢١	صباغة
٥٨٣,١٧	علم النبات

	القفسر
٧٩٦,٤٣	حواجر
٧٩٨,٢٥	فروسية
٧٩٧,٥٦	مظلات

الكشاف الهجائي النسبي

وقد نما هذا الكشاف من مجرد ٢٠ صفحة فى الطبعة الأولى لتصنيف ديوى العشرى، حتى أصبح مجلداً مستقلاً اعتباراً من الطبعة السادسة عشرة التى صدرت عام ١٩٥٨، وتصل عدد صفحاته فى الطبعة العشرين حوالى ١٢٥٠ صفحة تضم أكثر من ثمانين ألف مدخل، بينما الموضوعات المدرجة فى الجداول بكل أنواعها أقل من ثلاثين ألف موضوع، ويرجع ذلك إلى أن هذا الكشاف يضم المرادفات الشائعة للمصطلحات مما لم يرد أصلاً فى الجداول، كما أن الكشاف يضم عدداً لا يحصى من الموضوعات التى يمكن الحصول على رقم التصنيف الخاص بكل منها عن طريق بناء الأرقام، وبالتالى فإنه يكون شاملاً محيطاً لكل تفاصيل التصنيف، وحتى لا يتضخم الكشاف أكثر، ويمكن الاحتفاظ به فى حجم مناسب فإنه لا يحتوى على كل أسماء الأشخاص والمدن والهيئات والجمعيات والمعادن والنباتات والحيوانات والمركبات الكيميائية والعقاقير والمواد المصنعة، وإنما يتضمن نماذجاً من أهم هذه الموضوعات.

ومن أهم مميزات الكشاف أنه يتضمن الكثير من الإحالات لتوجيه المصنف إلى المدخل المناسب، ويوجد نوعان من الإحالات :

أ - إحالة انظر See reference

وهى تحيل من صيغة غير مستعملة إلى الصيغة المستعملة مثال :

التليفزيون	انظر	الإذاعة المرئية
الوعظ والإرشاد	انظر	الإرشاد الدينى
الألوان - إزالة	انظر	إزالة الألوان
السهور	انظر	الأزهار
القطارات	انظر	القطارات

معنى ذلك أن المصطلح المحال منه مثل الإذاعة المرئية، الإرشاد الدينى... إلخ، غير مستخدم، وأنه لمعرفة رقم التصنيف يجب البحث فى الكشاف عن المصطلح المحال إليه، وهو فى الأمثلة السابقة، التليفزيون، الوعظ والإرشاد... إلخ، وأمام كل من هذه المصطلحات سوف نجد رقم التصنيف الخاص به.

ب- إحالة انظر أيضا See also reference

وهى تحيل من مدخل مستخدم إلى مدخل آخر مستخدم أيضا، أى تربط بين الموضوعات ذات العلاقة، كما أنها تحيل المصنف من الموضوع العام الشامل إلى جزئيات هذا الموضوع لمعرفة رقم كل جزئية منه.

مثال :

الأحجار

٢٣٨,٢٧٥

انتاج

٦٢٢,٥٣

تكنولوجيا تعدينية

٥٥٣,٥

الجيرية

٥٥٣,٥٣

الرملية

انظر أيضا الصخور

الصخور

٥٥٢,٢

الأسفلتية

٥٥٢,٢

البركانية

٥٤٣

تحليل كيميائى

٥٥٢,٥

الرسوية

٥٥٢,٥

الرملية

الكشاف الهجائى النسبى

٥٥٢

علم

٥٥٢،١

التاريخية

انظر أيضا الأحجار

في المثال السابق نجد أنه تحت مدخل (الأحجار) كتبت الموضوعات المتصلة به، ثم إحالة (انظر أيضا الصخور) ومعناها أن هناك مادة علمية أخرى مرتبطة بهذا المدخل (الأحجار) موجودة تحت كلمة (الصخور) ولذلك يجب الرجوع إليها، ونفس الشيء بالنسبة لهذه الكلمة نجد في نهاية الموضوعات المتفرعة منها عبارة انظر أيضا الأحجار.

مثال آخر :

٥٤٩

المعادن

٦٢٢

تعدين

٧٣٩

زخرفة

٦٧١،٥٢٢

لحام

انظر أيضا المعادن بأسمائها.

معنى هذه الإحالة أنه يمكن البحث في الكشاف تحت اسم كل معدن، مثل الحديد، النحاس، القصدير... إلخ، فإحالة انظر أيضا هنا تحيل من الموضوع العام الشامل (المعادن) إلى جزئيات هذا الموضوع وهو كل معدن على حدة.



## ملاحظات حول ترتيب الكشاف والمداخل :

أ - رتب مداخل الكشاف ترتيباً هجائياً كلمة بكلمة، وكذلك المصطلحات الداخلية المتفرعة من المدخل الرئيسي ترتب كل منها داخل مجموعتها هجائياً.

ب- تدخل الأسماء في صيغة الجمع ما لم يتطلب المعنى وبناء الجمل غير ذلك، مثل : البحار، الأنهار، المحيطات، المدارس، المدرسون ... إلخ، أما إذا كان الموضوع محددًا فيدخل بالشكل العادي مثل نهر النيل، البحر الأحمر ... إلخ.

ج- في حالة علم وجود الموضوع المطلوب البحث عنه في الكشاف، يجب البحث تحت مرادف أو مصطلح آخر لهذا الموضوع أو تحت كلمة أخرى لها نفس المعنى.

مثال : - الأزهار، الزهور

- القطارات، القاطرات

- الإرشاد الدين، الوعظ والإرشاد.

- التلفاز، التليفزيون، الإذاعة المرئية.

د - إذا لم يجد المصنف موضوعه بالترتيب المعتاد في حالة المضاف والمضاف إليه (مثل إدارة المدارس، تدريب المدرسين) يبحث تحت المضاف إليه، ففي المثال السابق يبحث تحت كلمة المدارس - إدارة، المدرسون - تدريب.

## كيفية استخدام الكشاف :

لكي يستخلم الكشاف فإن أول خطوة هي تحديد موضوع الكتاب، بناء على القواعد والمبادئ السابق ذكرها، ثم تبحث عن الموضوع في ترتيبه

الهجائي، وتحت كل موضوع نجد جميع الأوجه أو الموضوعات المتصلة به مرتبة هجائياً أيضاً، أيا كان موضعها في الجداول الرئيسية والمساعدة، وأمام كل منها رقم التصنيف المناسب له، وتكتب المداخل الرئيسية بالبنت الكبير، بينما تكتب المداخل الفرعية بالبنت الصغير.

وقد استخدمت الأبعاد لكشف التدرج والعلاقات بين الرؤوس وفروعها والأوجه المختلفة تحتها، انظر المثال السابق ذكره عن القطن نجد أن الموضوعات المتصلة به كتبت على بعد واحد (وهي آفات، اقتصاديات، تسويق، زراعة، صناعة، علم النبات) بينما الموضوعات المتفرعة من أحد هذه الأوجه وهو (صناعة القطن) كتبت على بعد آخر وتشمل (خيوط، زيوت البصرة، صباغة)، ولاشك أن استيعاب هذه الأبعاد والتلرب عليها يعتبر من الأساسيات لفهم الكشاف والاستفادة منه.

بعد معرفة رقم التصنيف من الكشاف، من الضروري الرجوع إلى الجداول، حتى يمكن الإطلاع على تفريعات الموضوع في ترتيبها المنطقي والوصول إلى أنسب رقم للموضوع، حيث أن الكشاف الهجائي النسبي يعتبر المدخل الطبيعي إلى الجداول، وقد صمم خصيصاً لهذا الغرض، ولكنه لا يفتنى عن الجداول، ومن الخطأ الاعتماد على الكشاف فقط، بل أنه يمكن للمصنف المتمرس أن يرجع إلى الجداول مباشرة خاصة بالنسبة للموضوعات العامة المباشرة مثل كتاب عن مبادئ الفيزياء أو الكيمياء أو فلسفة التربية وغيرها، حيث يكون قد استوعب كثيراً من أرقام الفروع والشعب بخطة التصنيف.

#### ٤- الجداول للمساعدة لخطّة تصنيف ديوى العشرى

الهدف من الجداول المساعدة الملحقه بخطّة تصنيف ديوى العشرى، هو إعطاء مزيد من التفصيلات التى تمكن من وضع الرقم المناسب لكافة جوانب الموضوع الواحد، فمثلاً كتاب فى التربية والتعليم قد يتناول فلسفة التعليم أو تاريخ التعليم فى دولة معينة، وقد يكون على هيئة معجم للمصطلحات التربوية أو موسوعة فى التربية، وقد يصدر بصفة دورية، أو يتضمن مجموعة من البحوث التربوية، أو غير ذلك من الجوانب المختلفة التى تعالج هذا الموضوع أو غيره.

فالجداول المساعدة حدّدت أرقاماً معينة لكافة الأوجه التى قد يعالج الموضوع من خلالها، ومن ثمّ فهى تساعد على تركيب أرقام تغطى كافة جوانب الموضوع، وتؤدى إلى توزيع كتب الموضوع الواحد على أرقام مختلفة مقارنة حسب الزوايا التى عولج الموضوع من خلالها، وبذلك تمنع تكسب الكتب فى عدد قليل من الأرقام.

ويلاحظ أن الأرقام الواردة فى هذه الجداول المساعدة ليست أرقام تصنيف بذاتها، أى لا تستخدم بمفردها، وإنما تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية، لجعله أكثر دقة وصلاحيّة لتحديد موضوع الكتاب، وذلك وفقاً لقواعد معينة سوف يرد ذكرها فيما بعد.

وقد توسعت الطبعة الثامنة عشرة لخطّة تصنيف ديوى العشرى فى عدد الجداول المساعدة، حيث أصبحت سبعة جداول بعد أن اقتصررت الطبعات الأولى لهذه الخطّة على الجدولين الأول والثانى فقط، وسوف نورد فيما يلى استعراضاً عاماً موجزاً لهذه الجداول، كمنظرة شاملة، تمهيداً لدراسة كل

جدول وقواعد استخدامه، في القسم الخامس من هذا الفصل، والفصول الثلاثة التالية، وهذه الجداول هي :-

### الجدول المساعد الأول - التقسيمات الموحدة (الشكلية)

يتضمن هذا الجدول مجموعة من الأرقام، يوضح كل منها شكلاً من الأشكال الذي قد يصدر به المطبوع، فقد يكون على هيئة مختصرات أو مقالات أو معجم أو دائرة معارف، كما أن بعض الأرقام تحدد الكيفية التي عولج بها الموضوع، فقد تكون من الوجهة الفلسفية أو التاريخية، وهذه الأشكال والأوجه يمكن صياغة أي موضوع في قالبها، وسوف يتم شرح هذه التقسيمات وقواعد استخدامها في القسم التالي من هذا الفصل.

### الجدول المساعد الثاني : قائمة الأماكن

يتضمن هذا الجدول أرقاماً للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغيرها، وهذه الأرقام تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية لتوضيح المكان الذي يرتبط به الموضوع المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح هذه القائمة وقواعد استخدامها مع ذكر أمثلة توضيحية عديدة في الفصل السادس من هذا الكتاب بإذن الله.

### الجدول المساعد الثالث : الأقسام الفرعية للآداب أو الأشكال الأدبية :

يتضمن هذا الجدول عدداً من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية مثل الشعر، المسرحية، القصة... إلخ، حيث تتشابه هذه الأشكال في جميع آداب اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسي لأي من آداب اللغات المختلفة للحصول على الشكل الأدبي الذي يتفق مع

الجدول المساعد لخطة تصنيف ديوي

موضوع الكتاب المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح ذلك بالتفصيل عند دراسة تصنيف كتب الآداب في القسم الرابع من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

#### الجدول المساعد الرابع : الأقسام الفرعية للغات أو التقسيمات اللغوية :

يتضمن هذا الجدول عددا من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية مثل النطق وقواعد اللغة والقراءة واللهجات ... إلخ، حيث تتشابه مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسي لأية لغة من اللغات، للحصول على الرقم المناسب لتصنيف كتب اللغة التي تتناول موضوعا لغويا محظدا مثل القراءة أو الكتابة أو قواعد اللغة ... إلخ، وسوف نورد أهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التي تعبر عنها، وقواعد استخدامها، مع الأمثلة التوضيحية اللازمة، وذلك في القسم الثاني من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

#### الجدول المساعد الخامس : تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية:

في هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية في الأمم المختلفة، ولكل واحد منها رقم يضاف إلى رقم التصنيف الأساسي للموضوع، المأخوذ من جداول التصنيف، والأرقام الواردة في هذا الجدول تستعمل فقط عندما تنص التعليمات والإرشادات الموجودة في جداول التصنيف على إمكانية استخدامها وسوف يتم شرح ذلك في القسم الخامس من الفصل السادس من هذا الكتاب.

## الجدول المساعد السادس: قائمة اللغات

نظراً لضخامة أعداد اللغات في العالم فقد خصصت خطة تصنيف ديوى هذا الجدول للغات، حيث يضم قائمة بجميع اللغات المختلفة في العالم سواء المشهور منها أو غير المشهور، ولكل منها رقم خاص، والأرقام الواردة في هذا الجدول لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى رقم الموضوع المستخرج من الجداول الأساسية عندما تنص التعليمات على ذلك، وسوف يتم شرح ذلك في القسم الأول من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

## الجدول المساعد السابع: قائمة الأشخاص:

لا يشمل هذا الجدول عرضاً بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيماً لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعي والوظيفة وغيرها، والأرقام الواردة في هذا الجدول لا تستعمل بمفردها أيضاً، ولكنها تضاف إلى الرقم المأخوذ من الجداول الأساسية عندما تنص التعليمات الواردة بها على ذلك (راجع التفاصيل والأمثلة في القسم الثالث من الفصل الرابع من هذا الكتاب).

ملحوظة عامة:

يلاحظ أن أرقام الجدول المساعد الأول (التقسيمات الموحدة) وقائمة الأماكن (الجدول المساعد الثاني) يمكن استخدامها مع أي رقم مستخرج من الجداول الأساسية لخطة التصنيف، إذا تطلب الموضوع ذلك، أما الجدول الثالث (الأشكال الأدبية) فيستخدم مع آداب اللغات فقط، وكذلك التقسيمات اللغوية (الجدول المساعد الرابع) يستخدم مع اللغات فقط، أما بقية الجداول المساعدة (الخامس والسادس والسابع) فتستخدم فقط حين تنص التعليمات الواردة بعد بعض أرقام التصنيف بالجدول الأساسية على استخدام أي منها.

---

الجدول المساعد لخطة تصنيف ديوى

## ٥- التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها

سبق أن ذكرنا أن الجدول المساعد الأول، الملحق بخطة تصنيف ديوى العشرى، يتضمن مجموعة من الأرقام يوضح كل منها شكلاً من الأشكال الذى قد يصدره المطبوع، فقد يصدر على هيئة معجم أو دائرة معارف أو دورية، كما أن بعض أرقام هذا الجدول تحدد الكيفية التى عولج بها الموضوع، فقد تعالج من الناحية النظرية أو الفلسفية أو التاريخية.

وقد سميت التقسيمات الواردة فى هذا الجدول بالتقسيمات الموحدة Standard Subdivisions لأنه يمكن استخدامها مع رقم أى موضوع مستخرج من الجداول الأساسية، عندما تدعو الحاجة إلى ذلك، وحسب الكيفية التى عولج بها الموضوع أو القالب الذى صب فيه، كما أن معناها ودلالاتها وترقيماتها تبقى بدون تغيير سنوات طويلة، فقد ظهرت هذه التقسيمات إعتباراً من الطبعة الثانية لخطة تصنيف ديوى العشرى التى صدرت عام ١٨٨٥ ومازالت حتى الآن بنفس الاسم والوظيفة والرقم، وإن كانت قد أضيفت إليها تفرعات كثيرة فى الطبقات العالية.

وكانت هذه التقسيمات تسمى من قبل بالتقسيمات الشكلية Form Divisions لأنها تعبر عن الشكل الذى قدم فيه الموضوع، فقد يكون فى شكل موجز أو دورية أو قاموس أو موسوعة ... إلخ، كما تسمى أيضاً بالأرقام الإضافية لأنها لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية عند الحاجة.

وتفيد هذه الأرقام فى توزيع الكتب، التى تعالج موضوعاً واحداً، على أرقام مختلفة متقاربة، حسب الشكل أو المعالجة التى يتناولها المطبوع،

وكذلك تساهم في توفير رموز (أرقام) تساعد على التذكر، وهذه من أهم مميزات خطة تصنيف ديوى العشرى، حيث يستطيع المصنف تذكّر الكثير من الأرقام بجهد يسير.

وجميع هذه الأرقام تبدأ بصفر متبوعاً برقم (مثل ٠١ - الفلسفة والنظريات) أو برقمين (مثل ٠٧٢ - البحث) وتضاف هذه الأرقام إلى رقم الموضوع وفقاً لقواعد معينة، سوف يرد ذكرها فيما بعد .

وفيما يلي بيان بالأرقام الرئيسية للتقسيمات الموحدة :-

- ٠١ - الفلسفة والنظريات
- ٠٢ - متفرقات يشمل الموجزات، المختصرات، الكتب الدراسية.
- ٠٣ - المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة.
- ٠٤ - العام الخاص، يشمل معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، مثل المرأة في الإسلام (٢١٠٤) أو النخيل في الأدب العربي (٨١٠٤) أو الأعداء في القرآن الكريم (٢٢٠٤) فهذه موضوعات خاصة محددة عولجت معالجة عامة.
- ٠٥ - الدوريات
- ٠٦ - المنظمات والجمعيات والمؤتمرات، يشمل التاريخ، اللوائح التأسيسية، قوائم الأعضاء، التقارير، سجلات الأعمال.
- ٠٧ - الدراسة والتعلم.
- ٠٨ - المجموعات والمختارات، يشمل المقالات والمحاضرات المجمعّة.
- ٠٩ - المعالجة التاريخية والجغرافية.



وهذه التقسيمات لها تفصيلات أخرى موضحة بالجدول الخاص بها  
بخطة التصنيف (الجدول المساعد الأول) فمثلا الرقم ٠٧ - الدراسة والتعلم

يقسم إلى :-

- ٠٧ - الدراسة والتعلم
- ٠٧١ - المناس والمقررات الدراسية
- ٠٧٢ - البحث والتجريب، يشمل المختبرات، المعامل، محطات التجارب، المسح، التقييم، الاختبارات التجريبية.
- ٠٧٣ - الطلاب
- ٠٧٤ - المتاحف والمعارض، يشمل المجموعات، الأدلة الإرشادية، الفهارس.
- ٠٧٥ - جمع المعلومات
- ٠٧٦ - المسائل والأسئلة والتدريبات والتطبيقات، يشمل أسئلة الامتحانات، كتب التمارين، الأجرة والحلول.
- ٠٧٧ - البرامج التعليمية
- ٠٧٨ - استخدام الأجهزة في التعليم.
- ٠٧٩ - المسابقات والجوائز، يشمل المكافآت، المنح، الألقاب الفخرية.

قواعد استخدام التقسيمات الموحدة :

يجوز إضافة هذه الأرقام إلى رقم أى موضوع فى نهايته، فالرقم الخاص بقاموس فى علوم الأرض هو (٥٥٠٣) بإضافة رقم التقسيم الموحد (٠٣-) الذى يعبر عن القواميس ودوائر المعارف المتخصصة إلى رقم (٥٥٠) من الجداول الأساسية لخطة التصنيف والذى يعبر عن علوم الأرض، وتتم

التقسيمات الموحدة (الشكلية)

هذه الاضافات وفق القواعد الآتية :

١- إذا كان رقم الموضوع لا ينتهي بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد كما هو (أى بدون حذف الصفر).

٤١٥	مقال :- قواعد اللغة العربية
٤١٥ر٠٩	تاريخ قواعد اللغة العربية
٢٢٤	- ألفاظ القرآن الكريم
٢٢٤ر٠٣	معجم ألفاظ القرآن الكريم
٦٢٢	- هندسة التعلين.
٦٢٢ر٠٥	دورية فى هندسة التعلين

٢- إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد.

٣٧٠ر١ (التربية ٣٧٠)	- فلسفة التربية
٣٧٠ر٥	- مجلة التربية
٥٩٠ر٣ (علم الحيوان ٥٩٠)	- قاموس فى علم الحيوان
٦٣٠ر٧ (العلوم الزراعية ٦٣٠)	- تدريس الزراعة

٣- إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفرين، يضاف إليه التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد وصفر آخر من رقم الموضوع (يوجد فى خطة تصنيف ديوى تسعة أرقام تنتهى بصفرين وهى الخلاصة الأولى فيما علا الأعمال العامة) وقد قام ديوى باضافة أرقام التقسيمات الموحدة إلى الأرقام الرئيسية الآتية :

التقسيمات الموحدة (الشكلية)

من ١٠٩ - ١٠١	- الفلسفة
من ٥٠٩ - ٥٠١	- العلوم البحتة
من ٦٠٩ - ٦٠١	- العلوم التطبيقية
من ٧٠٩ - ٧٠١	- الفنون
من ٨٠٩ - ٨٠١	- الآداب
من ٩٠٩ - ٩٠١	- التاريخ

(راجع الخلاصة الثالثة في هذا الكتاب).

وفيما يلي مثال من الأرقام السابق ذكرها :-

٧٠٠	الفنون
٧٠١	الفلسفة والنظريات
٧٠٢	متفرقات يمثل الملخصات والكتب الدراسية ...
٧٠٣	القواميس ودوائر المعارف.
٧٠٤	موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل التخيل في الفن.
٧٠٥	دوريات في الفن.
٧٠٦	المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الفنية
٧٠٧	الدراسة والتعلم.
٧٠٨	مجموعات فنية، يشمل المعارض والمتاحف.
٧٠٩	المعالجة التاريخية والجغرافية.

أما الأرقام الرئيسية ٢٠٠، ٣٠٠، ٤٠٠ فيضاف رقم التقسيم الموحد (بدون الصفر) بعد هذه الأرقام.

مثال :

- ٢٠٠ الديانات  
٢٠٠ر١ فلسفة الأديان.  
٢٠٠ر٢ متفرقات تشمل الموجزات والملخصات والكتب الدراسية.  
٢٠٠ر٣ القواميس ودوائر المعارف والموسوعات.  
٢٠٠ر٤ موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل المرأة في الأديان.  
٢٠٠ر٥ الدوريات.  
٢٠٠ر٦ الجمعيات والهيئات والمؤسسات.  
٢٠٠ر٧ الدراسة والتعلم.  
٢٠٠ر٨ المجموعات.  
٢٠٠ر٩ المعالجة التاريخية والجغرافية للأديان.

والسبب في ذلك أن الخطة استعملت الأرقام من ٢٠١-٢٠٩ لموضوعات أخرى، وكذلك الحال بالنسبة للأرقام من ٣٠١-٣٠٩، ومن ٤٠١-٤٠٩ (راجع الخلاصة الثالثة).

٤- أحياناً تتضمن خطة تصنيف ديوى تعليمات باستخدام أكثر من صفر واحد للتقسيمات الموحدة، ولا ينبغي استخدام أكثر من صفر واحد إلا إذا كان هناك ما ينص على ذلك بالخطة، كما هو الحال في المثال السابق الخاص بالأرقام الرئيسية ٢٠٠، ٣٠٠، ٤٠٠، فنجد مثلاً عند الرقم ٣٠٠ (العلوم الاجتماعية) العبارة الآتية : (صنف التقسيمات الموحدة في ٣٠٠ر١-٣٠٠ر٩) وعلى ذلك يكون رقم تصنيف دورية في العلوم الاجتماعية ٣٠٠ر٥.

التقسيمات الموحدة (الشكلية)

مثال آخر :

التعليم العالي ٣٧٨

عند هذا الرقم بالجداول الأساسية نجد تعليمات تنص على أن التقسيمات الموحدة من ٣٧٨,٠٠١-٣٧٨,٠٠٩ وبناء على ذلك فإن :

- فلسفة التعليم العالي ٣٧٨,٠٠١

- دورية عن التعليم العالي ٣٧٨,٠٠٥

وإذا رجعنا إلى الجداول الأساسية نجد أن الرقم ٣٧٨,٠١ مشغول بموضوع (التعليم العالي لأغراض وأهداف محددة) وكذلك الرقم ٣٧٨,٠٥ مشغول بموضوع (الجامعات والكليات الحكومية) لذلك نصت الخطة على إضافة صفرين قبل التقسيمات الموحدة في هذه الحالة، حتى تتجنب وجود موضوعين مختلفين لنفس الرقم.

٥- بعد تركيب الرقم، باستخدام التقسيم الموحد، من الضروري الرجوع إلى الجداول الأساسية للتأكد من أن الرقم المركب لا يشغله موضوع آخر في الجداول، وفي حالة وجود موضوع آخر للرقم المركب يتم إضافة صفر ثان قبل رقم التقسيم الموحد.

مثال : العادات والتقاليد ٣٩٠

حسب القواعد السابقة فإن دورية في العادات والتقاليد تصنف في (٣٩٠,٥)، ولكن إذا رجعنا إلى الجداول الأساسية نجد أن هذا الرقم مشغول بموضوع آخر وهو (تقسيم العادات والتقاليد طبقاً للمستوى التعليمي) وبناء على ذلك فإن دورية في العادات والتقاليد تصنف

التقسيمات الموحدة (الشكلية)

في (٣٩٠ر٠٥) وليس في (٣٩٠ر٠٥) وذلك حتى لا تكون هناك دلالتان مختلفتان للرقم الواحد.

استخدام أكثر من تقسيم موحد :

إذا تطلب كتاب ما رقمي تقسيم موحد، يضاف رقم واحد ويهمل الثاني، وتوجد بالجدول المساعد الأول قائمة تفضيلات تدلنا على أيهما نختار، وهي تفضل أن تأتي الأشكال أو الجوانب الداخلية أولاً، ثم تليها الأشكال المادية الخارجية، والرقم (٠٤- العام الخاص) يفضل على الإثنين، وينبغي على المصنف أن يراعي احتياجات المستفيدين من المكتبة بالاضافة إلى الاسيقيات المشار إليها.

أمثلة :

- دورية أو مجلة عن المرأة في الإسلام ٢١٠ر٤ يكتفى بالرقم الموحد (٠٤-) الذي يعبر عن معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥-) الذي يعبر عن الدوريات، لأن الأول شكل داخلي يعبر عن الزاوية التي عولج الموضوع من خلالها، بينما الثاني شكل خارجي يعبر عن الهيئة أو الشكل الذي صدر به المطبوع.

- موجز التاريخ الاقتصادي للعالم ٣٣٠ر٩

يكتفى برقم التقسيم الموحد (٠٩-) الذي يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، حيث أنه شكل داخلي للموضوع أى يتناول الجانب الذي عولج من خلاله الموضوع (الجانب التاريخي للاقتصاد) أما الموجز أو المختصر فيعتبر شكلاً خارجياً لأنه يعبر عن الهيئة التي صدر بها المطبوع.

- دائرة معارف عن الهيئات أو الجمعيات العاملة في مجال علم النفس  
١٥٠ر٦

التقسيم الموحد لدوائر المعارف المتخصصة (٠٣-) والتقسيم الموحد  
للهيئات والمنظمات والجمعيات (٠٦-) ورقم تصنيف علم النفس  
(١٥٠)

ويلاحظ أن الهيئات أو الجمعيات هو الشكل الداخلى الذى عولج  
من خلاله الموضوع، حيث أن الكتاب يتضمن بيانات ومعلومات عن  
هذه الهيئات، ولكن هذه المعلومات صدرت على هيئة دائرة معارف،  
ولذلك فإن الرقم (٠٣-) يعبر عن الشكل الخارجى لدوائر المعارف  
لذلك يكتفى برقم الهيئات والجمعيات، ويصبح رقم تصنيف هنا  
الموضوع ١٥٠ر٦

- دورية أو مجلة فى فلسفة التربية ٣٧٠ر١

موضوع الكتاب التربية والتعليم (٣٧٠) ولكن المؤلف عالج الموضوع  
من الناحية الفلسفية، وصدر المطبوع على هيئة دورية أو مجلة، لذلك  
يضاف رقم التقسيم الموحد للفلسفة والنظريات (٠١-) الذى يعبر  
عن الشكل الداخلى، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥-) الذى يعبر عن  
الشكل الخارجى (الدوريات) وبذلك يصبح رقم تصنيف هنا  
الموضوع (٣٧٠ر١)





## الفصل الرابع

### تصنيف البليوجرافيات والتراجم

١- تصنيف البليوجرافيات أو قوائم الكتب.

٢- تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص.

٣- قائمة الأشخاص.



## ١ - تصنيف الببليوجرافيات أو قوائم الكتب

يتكون أصل لفظ كلمة الببليوجرافيا Bibliography من كلمتين هما Biblios ومعناها (كتاب) و Grapho ومعناها (يكتب) ولذا كان يطلق في اللغات الأوربية القديمة على فن نسخ الكتب، وظل يحمل هذا المعنى حتى تحول مدلوله في النصف الثاني من القرن الثامن عشر من كتابة الكتب إلى الكتابة عن الكتب.

وكلمة ببليوجرافية حالياً تعنى قائمة بمجموعة من الكتب، وجمعها ببليوجرافيات، وهى نوع من أنواع المراجع، أما ببليوجرافيا فهى العلم الذى يمكننا من عمل الببليوجرافيات.

وظيفة الببليوجرافيات تقديم معلومات عن المواد المكتبية، أى تعطى معلومات عن الكتب (وغيرها من أوعية المعلومات) مثل : عنوان الكتاب - اسم المؤلف - مكان النشر - اسم الناشر - تاريخ النشر - عدد الصفحات ... إلخ.

ومن أمثلة الببليوجرافيات :

- كتاب الفهرست لابن النديم، وهو يتضمن بيانات عن كل ما ألف باللغة العربية أو ترجم إليها من اللغات الأخرى فى شتى فروع المعرفة من أقدم العصور حتى عام ٣٧٧هـ، وهو أقدم ببليوجرافية عربية.
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، لحاجى خليفة، وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م.
- إيضاح المكتون فى الدليل عن كشف الظنون، لاسماعيل البغدادي،

وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٤٠/١٩٢٠).

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إلياس مركيس ، وهو يعطى  
معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢ .

- النشرة المصرية للمطبوعات التي تصدرها الهيئة المصرية العامة  
للكتاب .

- النشرة العربية للمطبوعات التي تصدرها المنظمة العربية للتربية  
والثقافة والعلوم .

- دليل الرسائل الجامعية التي منحتها جامعة عين شمس من  
١٩٨٠-١٩٩٠ .

تصنيف البليوجرافيات العامة :

تصنف البليوجرافيات العامة وهي الغير محددة بموضوع أو مكان معين  
في رقم (٠١١) .

تصنيف البليوجرافيات المحددة بمكان :

تصنف البليوجرافيات والفهارس المحددة بمكان في رقم (٠١٥)  
ويضاف رقم المكان من (١-٩) من الجدول المساعد الثاني لرقم الأساس  
٠١٥ .

مثال :

- نشرة الإيداع الشهرية المصرية ٠١٥ر٦٢ (مصر ٦٢-)

- نشرة معجم المطبوعات السعودية ٠١٥ر٥٣١ (السعودية ٥٣١-)

- البليوجرافية البريطانية الوطنية ٠١٥ر٤٢ (بريطانيا ٤٢-)

تصنيف البليوجرافيات أو فواتر الكتب

## تصنيف البليوجرافيات والفهارس الموضوعية :

رقم تصنيف البليوجرافيات والفهارس الموضوعية هو (٠١٦) ولكن عند تصنيف هذه المواد، في بداية إنشاء المكتبة، ينبغي على المصنف اتباع إحدى الطريقتين التاليتين، وأن يستمر في اتباع الطريقة التي اختارها دون تغيير :

### الطريقة الأولى :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على البليوجرافيات الموضوعية إلى نهاية رقم الموضوع، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة بليوجرافية في الزراعة	٦٣٠ر١٦
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة بليوجرافية في الفنون الجميلة	٧٠١ر٦
التأمين	٣٦٨	قائمة بليوجرافية في التأمين	٣٦٨ر٠١٦

### الطريقة الثانية :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على البليوجرافيات الموضوعية قبل رقم الموضوع.

مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة بليوجرافية في الزراعة	٠١٦ر٦٣
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة بليوجرافية في الفنون الجميلة	٠١٦ر٧٠٠
التأمين	٣٦٨	قائمة بليوجرافية في التأمين	٠١٦ر٣٦٨

ويراعى حذف الأصفار التي في نهاية الرقم العشري لأنه لا قيمة لها، كما في مثال الزراعة والفنون الجميلة.

تصنيف البليوجرافيات أو قوائم الكتب

ملاحظات على تصنيف البليوجرافيات الموضوعية :-

- الطريقة الأولى تعنى توزيع البليوجرافيات الموضوعية التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، أما الطريقة الثانية فتؤدى إلى تجميع كل البليوجرافيات الموضوعية فى مكان واحد هو (٠١٦).

- الطريقة الأولى تناسب المكتبات الكبرى التى تمتلك أعداداً ضخمة من البليوجرافيات الموضوعية، لأن توزيع هذه البليوجرافيات حسب الموضوع يضمن عدم تكتلها تحت رقم واحد (٠١٦) مما يجعل البحث عنها شاقاً، كما أن بعض المكتبات التى تضم أعداداً ضخمة من الكتب تخصص أكثر من قاعة لحفظ مقتنياتها، فمثلاً تخصص قاعة للعلوم البحتة والتطبيقية، وأخرى للإنسانيات، واستخدام هذه الطريقة فى تصنيف البليوجرافيات الموضوعية يجعلها فى نفس القاعة التى تضم العلوم المتصلة بها، وهذا يفيد الباحث حتى لا يضطر إلى التنقل من قاعة إلى أخرى.

- الطريقة الثانية تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة، لأن البليوجرافيات الموضوعية فيها سوف تكون قليلة ولا بأس من تجميعها تحت رقم (٠١٦).

- إتباع الطريقة الثانية (تجميع البليوجرافية الموضوعية تحت رقم (٠١٦) يفيد فى المكتبات ذات الرفوف المفتوحة، حيث يتمكن القارئ من الوصول إلى بليوجرافيات موضوعية أخرى قريبة الصلة بموضوعات بحثه، ربما لم يفكر فيها أصلاً، ويتضح ذلك من المثال التالى :-

٠١٦٣ بليوجرافية فى العلوم الاجتماعية.

٠١٦٣٣ بليوجرافية فى الاقتصاد.

٠١٦٣٣٢ بليوجرافية فى اقتصاديات المال والبنوك.

تصنيف البليوجرافيات أو قوائم الكتب

فالبليوجرافيات التي تتناول موضوع الاقتصاد سوف تتناول بطبيعتها موضوع اقتصاديات المال والبنوك.

وجدير بالذكر أنه لا يجوز مطلقاً اتباع الطريقتين في آن واحد وسبق أن ذكرنا أنه على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين عند بداية إنشاء المكتبة، وتستمر بصفة دائمة لجميع البليوجرافيات الموضوعية بها.

## ٢- تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

كتب التراجم Biographies أو معاجم الأشخاص Biographical Dictionaries وظيفتها إعطاء معلومات عن الأشخاص مثل : اسم الشخص بالكامل، تاريخ ميلاده، تاريخ وفاته، ثقافته، نشأته، البيئة التي نشأ فيها، البلاد التي زارها، أهم الأعمال التي قام بها، الأعمال التي كتبت عنه، بعض كتب التراجم تعطى أهم المصادر التي يمكن الرجوع إليها لمن يريد التوسع في المعلومات عن شخص من الأشخاص.

وكتب التراجم نوعان : فردية، وهي التي تترجم لشخص واحد، وكتب تراجم مجمعة أي تترجم لمجموعة من الأشخاص، ويمكن التمييز بين أربعة أنواع من كتب التراجم المجمعة هي :-

### ١- كتب التراجم العامة :

وهي لا ترتبط بزمان أو مكان أو موضوع معين، فهي تشمل على معلومات عن أشخاص من كل زمان ومكان ومن كل التخصصات، ومن أشهر هذه التراجم.

- كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي.

International who's who.

تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

٢- كتب التراجم الخاصة بفترة زمنية معينة :  
مثل كتاب : الإعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية، إعداد زكى  
محمد مجاهد.

٣- كتب التراجم الخاصة بفئة معينة من الناس :  
ويدخل في هذا النوع كتب التراجم المتخصصة مثل تراجم الصحابة  
والتابعين ورواة الحديث، وكذلك تراجم الشعراء واللغويين والنحاة،  
وتراجم الأطباء والفقهاء والمفسرين والمتصوفين والفلاسفة وغيرهم من  
المتخصصين في مختلف فروع المعرفة، مثل :

- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني.
- طبقات المفسرين، لجلال الدين السيوطي.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
- أعلام النساء لعمر رضا كحالة

- Who's who in Arts.

- Who's who in Engineering.

- ٤- كتب التراجم الخاصة بمكان معين مثل :
- جنوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، للحميدى.
  - تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر.
  - الإحاطة في أخبار غرناطة، لابن الخطيب.

- Who's who in America.

- Who's who in the Arab World.



## تصنيف التراجم المتخصصة :

تعتبر مهنة المترجم له Biographe (وليس مهنة كاتب الترجمة Biographe) هي الأساس عند تصنيف كتب التراجم، لذلك يجب على المصنف أن يحدد مهنة المترجم له، أو، لهم أولاً، ويمكن معرفة ذلك من صفحة عنوان الكتاب المراد تصنيفه، أو قائمة المحتويات أو المقدمة أو من معاجم التراجم ودوائر المعارف، فهي كفيلاً بتعيين مهنة محددة للشخص المعروف عنه مثلاً بأنه أديب أو فيلسوف أو صحفى ... إلخ.

عند تصنيف كتب التراجم، منذ بداية إنشاء المكتبة، على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الأساسيتين التاليتين، وأن يستمر في إتباع الطريقة التي اختارها دون تغيير.

### الطريقة الأولى :

إضافة رقم التقسيم الموحد (٠٩٢) الذي يدل على التراجم، إلى نهاية رقم الموضوع الذي يمثل مهنة المترجم له، أو، لهم، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة، السابق ذكرها.

### أمثلة :

- قصة حياة مهندس ٦٢٠٩٢ (الهندسة ٦٢٠)
- هنرى فورد : رائد صناعة السيارات ٦٢٩٢٠٩٢ (هندسة السيارات ٦٢٩٢)
- تراجم الفلكيين ٥٢٠٩٢ (٥٢٠ الفلك)
- تراجم المحاسبين ٦٥٧٠٩٢ (٦٥٧ المحاسبة)
- البيليوجرافيون ٠١٠٩٢ (٠١٠ البيليوجرافيا)
- المكتبيون ٠٢٠٩٢ (٠٢٠ علوم المكتبات)

تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

## الطريقة الثانية :

إضافة رقم ٩٢ إلى بداية رقم الموضوع الذى يمثل مهنة المترجم له، ثم وضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المكوّن، ومعنى ذلك وضع جميع التراجم فيما بين الأرقام ٩٢٠-٩٢٨ باعتبار أن الرقم فى خانة الآحاد يمثل القسم الذى تنتمى إليه مهنة المترجم له.

## أمثلة :

٠١٠) (البليوجرافيا)	٩٢٠١	- تراجم البليوجرافيين
٠٢٠) (علوم المكتبات)	٩٢٠٢	- تراجم المكتبيين
١٠٠) (الفلسفة)	٩٢١	- تراجم الفلاسفة
٢٠٠) (الديانات)	٩٢٢	- تراجم رجال الدين
٣٣٠) (الاقتصاد)	٩٢٣	- تراجم الاقتصاديين
٣٣٢,١) (البنوك)	٩٢٣,٣٢١	- تراجم رجال البنوك
٥٢٠) (الفلك)	٩٢٥,٢	- تراجم الفلكيين
٦٥٧) (المحاسبة)	٩٢٦,٥٧	- تراجم المحاسبين

## مقارنة بين الطريقتين المشار إليهما :

- الطريقة الأولى تعنى توزيع كتب التراجم التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، وهى تناسب المكتبات الضخمة، وخاصة فى حالة وجود أكثر من قاعة لمقتنيات المكتبة حيث تخصص كل منها بمجموعة من العلوم، وتكون كتب التراجم قريبة من الكتب إلى تمثل مهنة المترجم له، أو لهم.

- أما الطريقة الثانية فمعناها تجميع كل كتب التراجم فى قسم واحد

تصنيف التراجم أو معجم الأشخاص

هو (٩٢٠) وتفرعاته وهي تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة.

ويلاحظ أن المقارنة بين طريقتي تصنيف التراجم مشابهة للمقارنة بين طريقتي تصنيف البليوجرافيات الموضوعية والسابق ذكرها، كما لا يجوز مطلقا اتباع الطريقتين في وقت واحد وإنما يتم اختيار إحدهما فقط منذ بداية إنشاء المكتبة وتستمر بصفة دائمة.

#### تصنيف التراجم العامة :

تصنف كتب التراجم الجمعية العامة، وهي الغير محددة بزمان أو مكان أو مهنة واحدة تحت رقم (٩٢٠.٠٢)

مثال : كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى ٩٢٠.٠٢

International who's who 920.02

#### تصنيف التراجم الخاصة بمكان معين :

تصنف التراجم الجمعية العامة، غير المرتبطة بموضوع محدد والخاصة بموقع جغرافي، فيما بين الأرقام من ٩٢٠.٠٣ إلى ٩٢٠.٠٩، وفقا لرقم الموقع بقائمة المناطق، بحيث يضاف رقم المنطقة إلى الرقم الأساسي (٩٢٠.٠).

ويلاحظ أن الموقع يمكن أن يكون قارة أو دولة أو إقليما أو مدينة وفقا لما ورد بقائمة المناطق (الجدول المساعد رقم ٢ من خطة التصنيف) والتي ينبغي الرجوع إليها لمعرفة رقم المكان، وقد تناولنا التقسيمات الجغرافية وكيفية استخدامها في قسم خاص من هذا الكتاب.

- مجموعات تراجم الفرنسيين ٩٢٠.٠٤٤

تصنيف التراجم أو معجم الأشخاص

(الرقم ٤٤ - يمثل فرنسا في قائمة المناطق)

- مجموعات تراجم المصريين ١٩٢٠ ر ١٩٦٢

(الرقم ٦٢ - يمثل مصر في قائمة المناطق)

وجدير بالذكر أنه عند تصنيف كتب التراجم الفردية، فإنه ينبغي أن يتضمن الرقم الخاص للكتاب (أو رقم الطلب Call Number وهو الذى يكتب على بطاقة الفهرسة وعلى كعب الكتاب) رقم التصنيف يليه الحروف الدالة على اسم المترجم له (وليس اسم المؤلف كما هو الحال فى الكتب العادية) وذلك حسب قواعد المناخل فى الفهرسة الوصفية للكتب، ووفقاً لما يلى :-

- بالنسبة للأسماء العربية الحديثة يكتب الحرف الأول من اسم المترجم له والحرف الأول من اسم والده.

$\frac{٩٢٨,١}{ط.ح}$

مثال : قصة حياة طه حسين،  
تأليف يوسف حمدى

- بالنسبة للأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠ م) يكتب الحرف الأول من اسم الشهرة للمترجم له، ثم الحرف الأول من اسمه.

$\frac{٩٢٢,٣}{ن.ح}$

مثال : النورى ، يحيى بن شرف: حياته ومؤلفاته

- بالنسبة للأسماء الأجنبية يكتب الحرف الأول من اسم العائلة (للمترجم له) ثم الحرف الأول من اسمه.

$\frac{٩٢٦,٢٩٢}{ف.ه}$

مثال : قصة حياة هنرى فورد.

ويترتب على كتابة الحروف الدالة على اسم المترجم له، أسفل رقم التصنيف ما يلى :

تصنيف التراجم أو معاصر الأشخاص

- ترتيب جميع التراجم الفردية في الموضوع الواحد هجائياً باسماء المترجم لهم.

- تجميع التراجم المكتوبة بأقلام مختلفة عن الشخص الواحد في مكان واحد على رفوف المكتبة بغض النظر عن اسماء مؤلفيها.

أما التراجم المجمعة فيتبع بشأن هذه الحروف القواعد العادية وهي إضافة الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من اسم والده وذلك بالنسبة للاسماء العربية الحديثة، أو الحرف الأول من اسم الشهرة والحرف الأول من اسم المؤلف بالنسبة للاسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠ م) أما الأسماء الأجنبية فيكتب الحرف الأول من اسم العائلة ثم الحرف الأول من اسم المؤلف.

وإذا كان المدخل بالعنوان فيكون الرمز الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية من العنوان، وذلك بالنسبة لجميع الكتب سواء تراجم أو غيرها.

٩٢٨،١١  
طش

مثال : طبقات الشعراء

ويراعى حذف (ال) عند تحديد رمز المؤلف مثل عبد العزيز القوصي، يكون الرمز (ع.ق) إلا إذا كانت من أصل الكلمة مثل ألفريد، ألمانيا.

كذلك يلاحظ أن كتب التراجم المجمعة تعتبر من كتب المراجع، مثل القواميس اللغوية ودوائر المعارف والأدلة والبيبلوجرافيات وغيرها، وهي الكتب الشاملة التي ترتب مادتها بطريقة معينة مثل الترتيب الهجائي، ولايراعى فيه ترابط وحداتها ترابطاً عضوياً، ومن ثم فهي لاتقرأ من أولها إلى آخرها في تتابع مثل القصة، وإنما يرجع إليها عند الضرورة للحصول على معلومة معينة لدى الباحث.

تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

وعند تصنيف كتب المراجع المشار إليها يكتب أعلى رقم التصنيف حرف (م) بالنسبة للمراجع العربية أو حرف (R) نسبة إلى Reference لكتب المراجع الأجنبية، وذلك لتمييز هذه الأنواع من الكتب عن غيرها، ومعظم المكتبات تضع كتب المراجع في مكان مستقل بالمكتبة.

مثال : معجم الأدباء، لياقوت الحموي  
 $\frac{928.1}{ح-5}$

### ٣- قائمة الأشخاص

الجدول الأخير من مجموعة الجداول المساعدة بخطة تصنيف ديوى العشرى (الجدول السابع) أو مايسمى بقائمة الأشخاص Persons ليس عرضاً بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيماً لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعي، والوظيفة وغيرها.

وقد ظهر هذا الجدول لأول مرة في الطبعة الثامنة عشرة، التي صدرت في ديسمبر ١٩٧١، ومثل هذه الخصائص لم تكن قبل ذلك تتمثل في أرقام تصنيف الكتب والمطبوعات التي تعنى بهذا النوع من الخصائص، وكان المصنف يضطر لإغفالها لعدم وجود أرقام تدل عليها، لذلك فإن وجودها يساعد على التعبير عن المزيد من الأوجه في أرقام التصنيف.

وكما ذكرنا سابقاً فإن الأرقام المذكورة في هذا الجدول لا تستعمل بمفردها، ولكنها تضاف إلى الرقم الأساسي المأخوذ من الجداول الأساسية لخطة التصنيف، ويراعى أنه لا يضاف أى رقم منها إلا في الحالات التي تنص عليها التعليمات المكتوبة في الجداول المشار إليها.

وسوف نذكر فيما يلي الأرقام الرئيسية وأمثلة لتفريعات بعض هذه الأرقام، وينبغي على المصنف الرجوع دائماً إلى قائمة الأشخاص الكاملة عند الحاجة، ولا يعتمد على الذاكرة فقط، حيث يؤدي ذلك إلى الكثير من الأخطاء.

وفيما يلي الأرقام الرئيسية في هذا الجول :

- ٠١ - الأفراد
- ٠٢ - الجماعات
- ٠٣ - الأشخاص موزعون حسب العنصر (العرق والسلالة).
- ٠٤ - الأشخاص موزعون حسب الجنس والقربا (يشمل الذكور، الإناث، الأسلاف، النسل، الأقارب الآخرون).
- ٠٥ - الأشخاص موزعون حسب العمر (يشمل الأطفال، المراهقون، الكبار، المستون).
- ٠٦ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.
- ٠٦٣ - الأشخاص موزعون حسب المستوى الثقافي.  
(يشمل: أصحاب الثقافة العالية، المتوسطة، البسيطة)
- ٠٦٥ - الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية  
(يشمل: العزاب، المخطوبون، المطلقون، الأراامل، المتزوجون).
- ٠٦٩ - الأشخاص موزعون حسب الظروف الاجتماعية الخاصة.  
(يشمل: المجرمون، المشردون، المتضررون في المجتمع مثل: ضحايا الحروب، الفقراء، الأطفال غير الشرعيين، اليتامى، المتقاعدون، المحاربون القدماء).

قائمة الأشخاص

٠٨- الأشخاص موزعون حسب الخصائص الجسمية والعقلية.

٠٨١- حسب الخصائص الجسمية (الفسولوجية).

(يشمل الأصحاء، المرضى، المعوقون).

٠٨٢- حسب الخصائص العقلية

(يشمل: الأموياء، ضعاف العقول، المجانين، الموهوبون،

العباقرة).

٠٩- الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصفة

العامة.

(يشمل: البليوجرافيون، أمناء المكتبات، الموسوعيون، أمناء

المتاحف، الناشرون، الصحفيون).

وكما ذكرنا سابقا فإن قائمة الأشخاص الكاملة تشمل تفرعات لكل

من الأرقام السابقة، وفيمايلي بعض الأمثلة :

مثال (١)

٠٥- الأشخاص موزعون حسب العمر

٠٥٤- الأطفال

٠٥٥- المراهقون

٠٥٦- البالغون (الكبار)

٠٥٦٤- متوسطو العمر.

٠٥٦٥- المسنون



مثال (٢)

- ٠٦٥ - الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية.
- ٠٦٥٢ - العزاب
- ٠٦٥٢٣ - المخطوبون
- ٠٦٥٣ - المطلقون
- ٠٦٥٤ - الأراامل
- ٠٦٥٥ - المتزوجون

مثال (٣)

- ٠٩ - الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصفة العامة
- ٠٩١ - الجيولوجرافيون.
- ٠٩٢ - أمناء المكتبات.
- ٠٩٣ - الموسوعيون.
- ٠٩٦ - أمناء المتاحف.
- ٠٩٧ - الناشر، الصحفيون.

يلاحظ بالنسبة للأرقام المتفرعة من (٠٩) أنها تتفق مع موضوعات الشعب الموجودة في الخلاصة الشائعة لخطة التصنيف، فمثلاً (٠١٠) الجيولوجرافيات، (٠٩١) في قائمة الأشخاص تعبر عن الجيولوجرافيين، وكذلك (٠٢٠) علوم المكتبات والمعلومات، (٠٩٢) في قائمة الأشخاص تعبر عن أمناء المكتبات، وهكذا، ولاشك أن هذا التوحيد في استخدام الأرقام يساعد المصنفين على تذكر كثير من الأرقام.

كما يلاحظ أن جميع الأرقام السابق ذكرها في قائمة الأشخاص تبدأ

قائمة الأشخاص

بشرطة ثم صفر (٠-) ويليها في نفس القائمة مجموعة أخرى تتكون من تسعة أرقام رئيسية تبدأ من (١-) إلى (٩-) وهي تعبر عن الأشخاص موزعين حسب الوظائف أو المهن، وكل منها يتفرع حسب المهن أو الوظائف المتفرعة من الرقم الأساسي، كما يتضح ذلك فيما يلي :-

١- إلى ٩- الأشخاص موزعون حسب الوظائف أو المهن.

- ١- العاملون في مجال الفلسفة.
- ٢- العاملون في مجال الأديان.
- ٣- العاملون في مجال العلوم الاجتماعية.
- ٤- العاملون في مجال اللغات (اللغويون).
- ٥- العاملون في مجال العلوم البحتة.
- ٦- العاملون في مجال العلوم التطبيقية والتكنولوجيا.
- ٧- العاملون في مجال الفنون (الفنانون).
- ٨- العاملون في مجال الأدب (الأدباء).
- ٩- العاملون في مجال الجغرافيا والتراجم والآثار والتاريخ والأنساب.

وتتفرع الأرقام تحت كل فئة من الفئات المذكورة سابقاً بنفس تفرع أرقام التصنيف تحت الأقسام الرئيسية تقريبا، وفيما يلي بعض الأمثلة :

- ٣- العاملون في مجال العلوم الاجتماعية (العلوم الاجتماعية ٣٠٠)
- ٣١- العاملون في مجال الإحصاء (الإحصاء ٣١٠)
- ٣٢- العاملون في مجال العلوم السياسية (العلوم السياسية ٣٢٠)

- ٣٣- العاملون في مجال الاقتصاد (الاقتصاد ٣٣٠).
- ٣٤- العاملون في مجال القانون (القانون ٣٤٠).
- ٣٥- العاملون في مجال الإدارة العامة (الإدارة العامة ٣٥٠)
- ٣٦- العاملون في مجال الإنعاش الاجتماعي  
(العلاج الاجتماعي ٣٦٠)
- ٣٧- العاملون في مجال التربية والتعليم (التربية والتعليم ٣٧٠)
- ٣٨- العاملون في مجال التجارة والمواصلات  
(التجارة والمواصلات ٣٨٠)
- ٣٩- العاملون في مجال العادات والتقاليد والفولكلور  
(العادات والتقاليد والفولكلور ٣٩٠)
- ٧- العاملون في مجال الفنون (الفنون ٧٠٠)
- ٧٤- الرسامون والمزخرفون (الرسم والفنون الزخرفية ٧٤٠)
- ٧٧- المصورون (التصوير الفوتوغرافي ٧٧٠)
- ٧٨- الموسيقيون (الموسيقى ٧٨٠)
- ٧٩- العاملون في حقل الفنون الترفيهية والرياضية  
(الفنون الترفيهية ٧٩٠).
- ٩- العاملون في مجال الجغرافيا والتراجم والآثار والتاريخ  
والأنساب.
- ٩١- العاملون في مجال الجغرافيا والرحلات
- ٩٢- العاملون في مجال التراجم.
- ٩٣- العاملون في مجال الآثار.
- ٩٧- العاملون في مجال التاريخ.
- ٩٩- العاملون في مجال الأنساب.

قائمة الأشخاص

## كيفية استخدام قائمة الأشخاص

كما ذكرنا سابقا فإن أرقام هذه القائمة لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى بعض أرقام الجداول الرئيسية التي تتضمن تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.

مثال :

٣٩٠ - العادات والتقاليد

٣٩٠ر٤ - العادات والتقاليد طبقا للمهن والوظائف

يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات بإضافة رمز الأشخاص من الجدول السابع إلى رقم الأساس (٣٩٠ر٤).

٣٩٠ر٤٩٣ - عادات وتقاليد العاملين في مجال الآثار

٣٩٠ر٤٧٤ - عادات وتقاليد الرسامين

٣٩٠ر٤٦٣ - عادات وتقاليد العاملين في مجال الزراعة

يلاحظ أن الأرقام المضافة لرقم الأساس (٣٩٠ر٤) وهى (٩٣-)، (٧٤-)، (٦٣-) تمثل : العاملون في مجال الآثار، الرسامون، العاملون في مجال الزراعة، وذلك على التوالي، كما يلاحظ أن الأرقام الآتية تمثل المجالات المذكورة : ٩٣٠ التاريخ القديم والآثار، الرسم ٧٤٠، الزراعة ٦٣٠.

مثال آخر :

٨٠٨ر٨ - المجموعات الأدبية

٨٠٨ر٨٩٢ - المجموعات الأدبية للذين يتمون إلى فئات محددة

يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.

٨٠٨ر٨٩٢٦١ - المجموعات الأدبية للأطباء

(يلاحظ أن الإضافة الأخيرة ٦١- مأخوذة من قائمة الأشخاص وتمثل العاملين في مجال الطب).

قائمة الأشخاص

## الفصل الخامس تصنيف اللغات والآداب

- ١ - قائمة اللغات
- ٢ - التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها
- ٣ - تصنيف المعاجم اللغوية
- ٤ - الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب



## ١- قائمة اللغات

سبق أن ذكرنا أن محدودية الأرقام في خطة تصنيف ديوى العشرى أدت إلى تفريع الموضوعات التي تكون وحداتها ضخمة العدد، بحيث لا يمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من ١ - ٩) بأن تعطى التقسيمات المهمة من وجهه نظر واضح الخطة أرقاما من ١ إلى ٨، ثم تجمع بقية التفريعات في مجموعات تحت رقم (٩)، وقد طبق ديوى ذلك في كثير من الموضوعات، ومنها قسم اللغات، والتي حدد لها القسم الرئيسي ٤٠٠، حيث خصصت الخطة الأصلية الرقم ٤١٠ لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالي (أنظر الخلاصة الثانية) كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات الأخرى وقسمته إلى ٨ شعب (من ٤٩١ إلى ٤٩٨) يضم كل منها مجموعة من اللغات، وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات أخرى غير المذكورة في الأرقام سالفه الذكر (أنظر الخلاصة الثالثة) وقد تم ذلك أيضا بالنسبة للأدب مع استبدال رقم ٤ الذي يعبر عن اللغة برقم ٨ الذي يعبر عن الأدب.

وكما ذكرنا سابقا أيضا فإن التعديلات العربية نقلت علم اللغويات العام أو علم اللغة من ٤١٠ إلى ٤٠٠، حيث أن هذا العلم لا يرتبط بلغة معينة، وإنما هو عبارة عن دراسة شاملة، عادة مقارنة، ولذلك نقلته التعديلات العربية إلى الرقم العام للغة وهو (٤٠٠) وخصصت الفرع ٤١٠ للغة العربية بدلا من الرقم الذي حدده ديوى لها وهو ٤٩٢,٧، أما بقية أرقام اللغات فلم يحدث بها تغيير في الخطط المعربة.

ونظراً لضخامة أعداد اللغات في العالم فقد خصص ديوى الجدول المساعد رقم (٦) للغات، حيث يضم قائمة بجميع لغات العالم تقريباً واللغات المتفرعة منها، حتى أن اللغات الغربية التي ذكرها في الخلاصة الثانية مثل اللغة الإنجليزية والألمانية وغيرها يقسم كلا منها إلى اللغات المتفرعة منها.

وبلاحظ أنه في قائمة اللغات حلف رقم (٤) الذي يوجد في بداية كل لغة، وكتب بدلاً منه الشرطة (-) والتي تدل على أن هذا الرقم لا يستخدم بمفرده، وإنما يضاف إلى رقم أساسي مأخوذ من الجداول الرئيسية لخطة التصنيف بناء على التعليمات المكتوبة عند بعض الأرقام، كما يتضح من الأمثلة التي سوف نذكرها فيما بعد.

كذلك قسّمت، كل مجموعة من اللغات المذكورة في الأرقام من ٤٩١ إلى ٤٩٨ (أنظر الخلاصة الثالثة) إلى اللغات التي تتكون منها.

مثال : ٩٥ - لغات شرق وجنوب شرق آسيا

يلاحظ أن الرقم في الخلاصة الثالثة ٤٩٥

٩٥١ - الصينية

٩٥٤ - التبتية

٩٥٦ - اليابانية

٩٥٧ - البورمية

٩٥٩ - الكمبودية



## كيفية استخدام قائمة اللغات :

أرقام قائمة اللغات المذكورة في الجدول المساعد رقم ٦ ( كما هو الحال بالنسبة لجميع الأرقام الموجودة في الجداول المساعدة، لا تستخدم بمفردها مطلقاً، كما أنها لا تستخدم مع كثير من أرقام الجداول الأساسية مثل أرقام التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١) أو التقسيمات الجغرافية (الجدول المساعد رقم ٢) وإنما تستخدم عند الضرورة فقط، وعندما يشار إلى ذلك بوضوح تام في الجداول الأساسية، وينبغي على المصنف أن يعرف كيف يستخدمها الإستخدام الصحيح.

أمثلة : - الموسوعات ودوائر المعارف بلغات أخرى ٠٣٩

عند هذا الرقم بالجدول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٠٣٩) الأرقام التي تلى (٩ -) من الجدول السادس.

دوائر المعارف باللغة الصينية ٠٣٩ر٥١

دوائر المعارف باللغة الكمبودية ٠٣٩ر٥٩

الدوريات العامة بلغات أخرى ٠٥٩

عند هذا الرقم بالجدول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٠٥٩) الأرقام التي تلى (٩ -) من الجدول السادس.

الدوريات العامة باللغة اليابانية ٠٥٩ر٥٦

الدوريات العامة باللغة لتركية ٠٥٩,٤٣٥

(رقم اللغة اليابانية في قائمة اللغات ٩٥٦ - ،

ورقم اللغة التركية في نفس القائمة ٩٤٣٥ - )

- اللغات الأجنبية في التعليم الإبتدائي ٣٧٢,٦٥

عند هذا الرقم نجد تعليمات ترشدنا إلى إستخدام الجدول

المساعد رقم ٦ الخاص باللغات، وذلك بإضافة رقم اللغة إلى

الرقم الأساسي ٣٧٢,٦٥

- اللغة الفرنسية في التعليم الإبتدائي ٣٧٢,٦٥٤١

(رقم اللغة الفرنسية في قائمة اللغات ٤١)

- لغات شرق وجنوب شرق آسيا (٤٩٥) وتشمل : الصينية،

التبتية، اليابانية، الكورية، البورمية، السيامية، عند هذا الرقم نجد

التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٤٩٥) الأرقام التي

تلي (٩٥ -) من قائمة اللغات.

- اللغة البورمية ٤٩٥,٧

رقم اللغة البورمية في قائمة اللغات (٩٥٧ -)

## ٢- التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها

نظراً لتشابه مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات فقد استخدم تصنيف ديوى العشرى عدداً من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية، ويمكن إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأية لغة من اللغات، وبذلك يسهل تصنيف كتب اللغة التى تتناول موضوعاً لغوياً محدداً، كما أن ذلك يساعد أيضاً على تذكر الأرقام، ويساعد المصنف فى تأدية مهمته، والقائمة رقم ٤ (أو الجدول المساعد رقم ٤) من خطة التصنيف هى التى تجمع كل هذه التقسيمات، وتسمى قائمة تقسيمات اللغات الفردية. Subdivisions of Individual Languages

وفيما يلى بيان موجز بأهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التى تعبر عنها :

١ - الكتابة، الأصوات.

١١ - الأبجدية

١٥ - الأصوات : يشمل الهجاء، النطق.

١٧ - الكتابة القديمة.

١٨ - الإختصارات

٢ - الإشتقاق

٣ - المعاجم اللغوية

٣١- المعاجم اللغوية المتخصصة : يشمل معاجم المترادفات، الألفاظ المتجانسة، الأضداد.

٤- غير مستخدم.

٥- قواعد اللغة (النحو والصرف)

٦- العروض والقوافي

٧- اللهجات : يشمل اللغة النارجية، اللغة في عصورها المبكرة.

٨- الإستخدام التطبيقي للغة: يشمل الألفاظ، الكتب الأولية لتعلم اللغة، القراءة، كتب المطالعة.

٨١- الكلمات والألفاظ وطريقة نطقها وهجائها.

٨٢- الكتب الأولية لتعلم اللغة (لناطقين بها)

٨٢٤- الكتب الأولية لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها)

٨٣- إستخدام الوسائل السمعية والبصرية واختبارات اللغوية.

٨٤- القراءة والمطالعة.

٨٦- كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لناطقين بها)

٨٦٤- كتب للمطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها)

قواعد إستخدام التقسيمات اللغوية :

يلاحظ أن جميع الأرقام السابقة مسبوقه بشرطة (-) مما يدل على أنه

لا يجوز استخدامها بمفردها وإنما تضاف إلى أرقام أخرى.

والتقسيمات اللغوية السابقة والمذكورة بالتفصيل بالقائمة (٤) بخطة تصنيف ديوى العشرى، تستخدم مع أرقام اللغات فقط سواء المذكورة بالجدول الرئيسية أو المستخرجة من قائمة اللغات، والتي سبق الإشارة إليها، ويتم ذلك بإضافة رقم التقسيم اللغوى إلى رقم اللغة فى نهايته، على أن يراعى ما يلى :

١- إذا كان رقم اللغة ينتهى بصفر (كما هو الحال فى اللغات الرئيسية فقط، والمذكورة فى الخلاصة الثانية من ٤١٠ - ٤٨٠) يضاف إليه رقم التقسيم اللغوى بعد حذف الصفر، وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المركب.

أمثلة :

- |     |                  |        |  |
|-----|------------------|--------|--|
| ٤١٠ | اللغة العربية    | ٤١٥    | قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)     |
| ٤٤٠ | اللغة الفرنسية   | ٤٤١٫٥  | النطق فى اللغة الفرنسية                |
| ٤٢٠ | اللغة الانجليزية | ٤٢٧    | اللهجات الإنجليزية                     |
| ٤١٠ | اللغة العربية    | ٤١١٫٧  | الكتابة العربية القديمة                |
| ٤٥٠ | اللغة الإيطالية  | ٤٥٨٫٦  | كتاب مطالعة ايطالى (لناطقين بها)       |
| ٤٥٠ | اللغة الإيطالية  | ٤٥٨٫٦٤ | كتاب مطالعة ايطالى (لغير الناطقين بها) |
- وبلاحظ أنه فى الخلاصة الثالثة كتبت التقسيمات اللغوية الأساسية بالنسبة للغات التى تنتهى بصفر.
- ٢- إذا كان رقم اللغة لا ينتهى بصفر، كما هو الحال فى باقى اللغات، يضاف إليه رقم التقسيم اللغوى دون حذف أو إضافة، ويراعى وجود

العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم.

- ٤٦٩ - اللغة البرتغالية  
٤٦٩,٣ - معاجم اللغة البرتغالية  
٤٨٩ - اللغة اليونانية الحديثة  
٤٨٩,٥ - قواعد اللغة اليونانية الحديثة (النحو والصرف)  
٤٣٩,٨١ - اللغة الدانمركية  
٤٣٩,٨١٧ - اللغة الدانمركية الدارجة (اللهجات الدانمركية)  
٤٩١,٥٥ - اللغة الإيرانية الحديثة  
٤٩١,٥٥٨٢ - مبادئ اللغة الإيرانية الحديثة (للسناطقين بها)  
٤٩١,٥٥٨٢٤ - مبادئ اللغة الإيرانية الحديثة (لغير الناطقين بها)

ملحوظة :

سبق أن ذكرنا أنه في التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى تم تخصيص الرقم ٤١٠ للغة العربية بدلا من الرقم المخصص لها في الخطة الأصلية وهو ٤٩٢,٧، كما أن رقم التقسيم اللغوى (٤ -) غير مستخدم في الخطة الأصلية، ولكن في التعديلات العربية خصص الرقم ٤١٤ لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى والبيان والبدع.

### ٣- تصنيف للمعاجم اللغوية

القواميس أو المعاجم اللغوية هي الكتب التي تجمع الألفاظ في ترتيب هجائي، ووظيفتها الإجابة على الأسئلة اللغوية مثل : نطق الكلمة -

إشتقاقها - معناها - الإستخدام الصحيح لها - المؤنث والمذكر والمفرد والجمع ..... الخ.

تنقسم المعاجم اللغوية إلى قسمين رئيسيين :

- المعاجم اللغوية العامة.

- المعاجم اللغوية المتخصصة.

وفيما يلي كيفية تصنيف كلٍّ منها .

أولاً : المعاجم اللغوية العامة :

وهي التي تتناول ألفاظ اللغة بصفة عامة، وعادة لا تذكر من المصطلحات العلمية المتخصصة إلا القليل الشائع، وهذه تنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع هي :

١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة.

٢- المعاجم اللغوية ثنائية اللغة.

٣- المعاجم اللغوية متعددة اللغات.

وتختلف معالجة كل نوع من الأنواع السابقة من حيث التصنيف.

١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة (من إلى نفس اللغة)

مثل المعجم الكبير والمعجم الصغير اللذين أصدرهما مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

تصنّف تحت اللغة مع إضافة التقسيم اللغوى (٣ -) الدال على  
المعاجم اللغوية، وتطبيق قواعد استخلام التقسيمات اللغوية (يضاف رقم ٣  
فى نهاية رقم اللغة ويحذف الصفر إن وجد)

- معجم عربى - عربى ٤١٣

معجم انجليزى - انجليزى ٤٢٣

- معجم يابانى - يابانى ٤٩٥٦٣

(اللغة اليابانية ٤٩٥٦، ورقم ٣ تقسيم لغوى يعبر عن المعاجم)

٢- المعاجم اللغوية الثنائية اللغة :

من لغة إلى أخرى، أو من كل من اللغتين للأخرى، مثل :

المورد : قاموس انجليزى - عربى، منير البعلبكي

القاموس العصرى : انجليزى - عربى، الياس أنطون الياس.

القاموس العصرى : عربى - انجليزى، الياس أنطون الياس.

المنهل : فرنسى - عربى، دار المعلم للملايين.

يصنف هذا النوع من القواميس تحت اللغة الأقل معرفة عند رواد  
المكتبة، ويرجع ذلك إلى أن رواد المكتبة يحتاجون عادة إلى كلمات اللغة  
التي يعرفونها بدرجة أقل وليس العكس.

ثم يضاف التقسيم اللغوى (٣-) الدال على المعاجم اللغوية، ويعبر عن  
اللغة الأخرى باضافة رقمها إلى الرقم المركب بعد حذف الرقم (٤) منه.



- معجم انجليزى - عربى ٤٢٣ر١

الرقم الأخير (١) يمثل اللغة العربية (٤١٠) بعد حذف الرقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامة عشرية.

- معجم عربى - انجليزى ٤٢٣ر١

- معجم عربى - انجليزى، وانجليزى - عربى معا ٤٢٣ر١

- معجم انجليزى - ايطالى أو ايطالى - انجليزى ٤٥٣ر٢

الرقم الأخير (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية (٤٢٠) بعد حذف رقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامة عشرية.

- معجم روسى - انجليزى ٤٩١ر٧٣٢

رقم اللغة الروسية (٤٩١ر٧)، ورقم (٣) يعبر عن المعجم، رقم (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية.

يلاحظ أن الامثلة السابقة تناسب المكتبات العربية فقط، حيث إن معرفتنا باللغة الإنجليزية أقل من معرفتنا بالعربية، ومعرفتنا بالإيطالية أو الروسية أقل من الإنجليزية، وسوف يختلف الوضع فى المكتبات الأخرى غير العربية، لذلك فإن المكتبة الإنجليزية مثلا سوف تصنف أى معجم انجليزى - عربى أو عربى - انجليزى، تحت اللغة العربية، فاللغة العربية هناك هى اللغة الأقل معرفة.

وفى الحالات التى يتعذر فيها على المصنف تحديد اللغة الأقل معرفة، يصنف المعجم تحت اللغة التى يأتى رقمها متأخرا فى قائمة اللغات الملحقه بخطة تصنيف ديوى العشرى (القائمة رقم ٦).

تصنيف اللغات والأداب

٤٩٥,٦٣٩١٥

مثال : معجم ايراني - ياباني

اللغة اليابانية ٤٩٥,٦

اللغة الايرانية ٤٩١,٥ (عند الإضافة تم حلف رقم ٤)

رقم (٣) يعبر عن المعاجم

٣- المعاجم اللغوية متعددة اللغات :

(من لغة إلى أكثر من لغة)

تصنف جميعها تحت رقم واحد (٤٠٣) وهو غير قابل للتقسيم.

معجم انجليزي - عربي - فرنسي ٤٠٣

معجم ألماني - ايطالي - روسي ٤٠٣

ثانياً : المعاجم اللغوية المتخصصة :

وهي التي تعرف بمصطلحات علم واحد أو مجموعة متصلة من العلوم،

وهذه ايضاً تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

١- معاجم لغوية متخصصة وحيدة اللغة، مثل :

المعجم الفلكي لأمين المعلوف.

معجم المصطلحات الجغرافية ليوسف تونى

٢- معاجم لغوية متخصصة ثنائية اللغة مثل :

المعجم الطبي الحديث (انجليزي - عربي) لميلاد بشاى.

معجم الألفاظ الزراعية (فرنسي - عربي) لمصطفى الشهابي.

٣- معاجم لغوية متخصصة متعددة اللغات، مثل :

معجم المصطلحات المكتبية باللغات العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الأسبانية، الروسية، إعداد أتوني طومسون، وترجمة محمد أحمد حسين وأحمد كابس ومحمود الشنيطي.

بالنسبة لتصنيف جميع المعاجم اللغوية المتخصصة، فهي تصنف تحت رقم الموضوع الذي يتناوله المعجم، ويضاف إليه رقم (٠٣) من قائمة التقسيمات الموحدة (الشكلية) أي الجدول المساعد رقم (١) وهذا الرقم (٠٣) يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة، مع اتباع القواعد السابق ذكرها في شأن استخدام القائمة المشار إليها.

أمثلة :

المعجم الفلكي	٥٢٠٣
معجم المصطلحات الجغرافية	٩١٠٣
المعجم الطبي الحديث	٦١٠٣
معجم الألفاظ الزراعية	٦٣٠٣
معجم المصطلحات المكتبية	٠٢٠٣

٤- الترميز الكلي للتراث المكتوب في تصنيف الأديب

كما هو الحال في الترميز الرئيسي (٤٠٠) السابق، فإن الترميز هنا الترميز الرئيسي (٨٠٠) الخاص بالأدب، يتم تقسيمه حسب اللغة، فنجد أن الرقم (٨٠٠) الذي يعبر عن الأدب، يحل محل الرقم (٤٠٠) الذي يعبر عن اللغة، كما يلي :

اللغات	٤٠٠	الأدب	٨٠٠
اللغة العربية	٤١٠	الأدب العربي	٨١٠
اللغة الانجليزية	٤٢٠	الأدب الانجليزي	٨٢٠
اللغة الالمانية	٤٣٠	الأدب الالماني	٨٣٠
اللغة الفرنسية	٤٤٠	الأدب الفرنسي	٨٤٠
اللغة الايطالية	٤٥٠	الأدب الايطالي	٨٥٠
اللغة الامباتية	٤٦٠	الأدب الاسباني	٨٦٠
اللغة اللاتينية	٤٧٠	الأدب اللاتيني	٨٧٠
اللغة اليونانية القديمة	٤٨٠	الأدب اليوناني القديم	٨٨٠
اللغات الأخرى	٤٩٠	أداب اللغات الأخرى	٨٩٠

تصنيف اللغات والأدب

وسبق أن ذكرنا أن الرقم المخصص للأدب العربي في الخطة الأصلية ٨١٠ (الذي كان مخصصاً للأدب الأمريكي في الخطة الأصلية) للأدب العربي، حتى يمكن توفير فرع كامل للأدب العربي مثل بقية الأدب الرئيسية، لاستيعاب ما يوجد من أعداد ضخمة من كتب الأدب في العالم العربي، وحتى يكون له مكان الصدارة بين الآداب العالمية الأخرى في المكتبات العربية، وقد تم ضم الأدب الأمريكي إلى الأدب الإنجليزي في رقم ٨٢٠ حيث أنهما يكتبان بنفس اللغة.

ويلاحظ أن تقسيم الأدب يتم أولاً باللغة التي كتب بها النص الأصلي للعمل الأدبي، كما يتضح ذلك من المثال السابق، حتى أن الأرقام المخصصة للغات الأخرى (٤٩٠ - ٤٩٩) تستعمل أيضاً لإنشاء أرقام آداب هذه اللغات (٨٩٠ - ٨٩٩) كما توضح ذلك الخلاصة الثالثة، وكذلك نجد أن قائمة اللغات والتي تناولناها في القسم الأول من هذا الفصل تستعمل أيضاً لتحديد أرقام آداب هذه اللغات، مع إضافة رقم (٨) مكان الشرطة (-) في بداية رقم اللغة المستخرج من قائمة اللغات، ووضع العلامة العشرية بعد الرقم الثالث مباشرة.

مثال :

أرقام بعض اللغات كما وردت في قائمة اللغات الجداول المساعد رقم ٦	أرقام آداب هذه اللغات
٩٥ - لغات شرق وجنوب شرق آسيا	٨٩٥ آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا
٩٥١ - الصينية	٨٩٥,١ الأدب الصيني
٩٥٢ - التبتية	٨٩٥,٢ الأدب التبتى
٩٥٦ - اليابانية	٨٩٥,٦ الأدب اليابانى
٩٥٧ - البورمية	٨٩٥,٧ الأدب البورمى
٩٥٩ - الكمبودية	٨٩٥,٩ الأدب الكمبودى

وحتى يمكن تصنيف كتب الأدب ينبغي التمييز بين نوعين أساسيين من هذه الكتب، وهما :

١- الأعمال الأدبية :

وهي النصوص التي يقوم الأدباء بكتابتها من شعر ومسرحيات وقصص .... الخ، وكذلك ترجمات هذه الأعمال الأدبية من لغتها الأصلية إلى اللغات الأخرى.

## ٢- كتب عن الأدب :

ويمكن تقسيم مؤلفات هذا النوع إلى ثلاثة أقسام فرعية هي :

أ - الكتب التي تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام، حيث تتناول مظهراً من مظاهره، أو شكلاً أدبياً معيناً من أشكاله مثل الشعر أو المسرحية أو القصة ... الخ، أو عصراً من عصوره.

ب- الكتب التي تهتم بدراسة أديب معين، فتتحدث عن أدبه وتقارنه بأدب غيره، وتبين تأثيره بأدب معاصريه أو تأثيره فيهم أو فيمن جاء بعده من الأدباء.

ج- الكتب التي تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبي، بما في ذلك المذاهب والممارس والحركات الأدبية، وهذه إما أن تتناول الأدب بصفة عامة أى غير المحدد بلغة فتدخل ضمن المجموعة (أ) وإما أن تتناول أدب لغة معينة فتصنف مع أدب هذه اللغة.

وسوف نتناول في هذا الفصل كيفية تصنيف كل نوع من النوعين المذكورين.

### تصنيف الأعمال الأدبية :

يتم تصنيف الأعمال الأدبية وترجماتها، في تصنيف ديوى العشرى وفقاً لما يلي :

١- اللغة التي كتب بها النص الأصلي للعمل الأدبي، وفقاً لما سبق ذكره.

٢- الشكل الأدبي للعمل، فقد يكون شعراً أو مسرحية أو قصة أو مقالة أو غير ذلك.

٣- العصر الذي ينتمى إليه هذا العمل.

٤- الرموز التي تعبر عن إسم المؤلف (الأديب)

٥- الرموز التي تعبر عن عنوان العمل الأدبي.

مثال :

٨١٣,٩

بين القصيرين ، لنجيب محفوظ

ن.م.ب

تحليل الرقم :

٨٠٠ الآداب.

٨١٠ الأدب العربي (لغة النص الأصلي)

٣ القصة (الشكل الأدبي)

٩ العصر الحديث (العصر)

ن.م.ب نجيب محفوظ (الأديب)

ب بين القصيرين (العمل الأدبي)

وقد سبق إيضاح ما يتعلق بتقسيم الأدب حسب اللغة التي كتب بها النص الأصلي للعمل (البند رقم ١)، وتتناول فيما يلي شرح بقية البنود السابقة (من ٢ - ٥).

الأشكال الأدبية :

نظراً لتشابه الأشكال الأدبية في جميع آداب اللغات، فقد استخلم



تصنيف ديوى العشرى، عدداً من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية، ويمكن إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأى من آداب اللغات المختلفة، وبذلك يسهل تصنيف الأعمال الأدبية، كما أن ذلك يساعد على التوحيد وتذكر الأرقام، والقائمة رقم ٣ (أو الجدول المساعد رقم ٣) من خطة تصنيف ديوى العشرى، هى التى تجمع كل هذه التقسيمات وتسمى قائمة الأشكال الأدبية أو قائمة الأقسام الفرعية للآداب SUBDIVISIONS OF INDIVIDUAL LITERATURE. وفيما يلى بيان بأرقامها الأساسية :

١- الشعر.

٢- المسرحية.

٣- القصص.

٤- المقالات.

٥- الخطابة.

٦- الرسائل.

٧- النوادر والفكاهات.

٨- الأشكال الأدبية الأخرى (وهى متفرقات أدبية تشمل : الأقوال والنصوص المأثورة، اليوميات والمذكرات الشخصية الأدبية، الحكم والمقتبسات).

وتستخدم الأشكال الأدبية فقط مع الآداب، ولا يجوز استخدامها مع أى موضوع آخر، فهى تستخدم لتقسيم أى أدب فيما عدا الأدب اللاتينى والأدب اليونانى، فهناك اختلاف طفيف فى الأشكال الأربعة الأولى فقط فتحت كل منهما نجد الأشكال الأربعة الأولى كما يلى :

١- الشعر (عام)

٢- الشعر المسرحي.

٣- الشعر الملحمي (القصص).

٤- الشعر الغنائي.

أما باقى الأشكال (من ٥ - ٨) فهى مطابقة لما سبق.

كيفية بناء أرقام الأشكال الأدبية :

يوضع الرقم الذى يدل على شكل الأدبى مكان الصفر فى آداب اللغات الرئيسية (٨١٠ - ٨٨٠) أو يضاف إلى رقم أدب اللغة فى اللغات الأخرى (وهى كل شعب وتفرعات ٨٩٠) وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المركب، ويلاحظ أنها نفس قواعد استخدام التقسيمات اللغوية، كما أن الخلاصة الثالثة تضمنت الأشكال الأدبية للغات الرئيسية.

أمثلة :

الشعر العربى ٨١١

(١- الشعر، ٨١٠ الأدب العربى)

القصة الفرنسية ٨٤٣

(٣- القصة، ٨٤٠ الأدب الفرنسى)

المسرحية الألمانية ٨٣٢

(٢- المسرحية، ٨٣٠ الأدب الألمانى)

القصة الروسية ٨٩١,٧٣

(٣ - قصة، ٨٩١,٧ الأدب الروسي)

الفكاهة البرتغالية ٨٦٩,٧

(٧ - الفكاهة، ٨٦٩ الأدب البرتغالي)

المسرحية المجرية ٨٩٤,٥١١٢

(٢ - المسرحية، ٨٩٤,٥١١ الأدب المجرى)

ويلاحظ أنه إعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة، من تصنيف ديوى العشرى،  
تضمنت القائمة رقم (٣) الخاصة بالأشكال الأدبية تفريمات كثيرة للأرقام  
الأساسية السابق ذكرها، حيث تقسم الشكل الأدبي الواحد إلى عدة أشكال  
فرعية.

مثال :

١- الشعر (عام)

١٠٢- الشعر المسرحى.

١٠٣- الشعر الملحمى (القصصى)

١٠٤- الشعر الغنائى

١٠٥- الشعر الدينى، الشعر التعليمى

١٠٦- الشعر الوصفى.

١٠٧- الشعر الفكاهى

١٠٨ - الشعر الخفيف، يشمل شعر المناسبات

ويلاحظ أنه لا يجوز إضافة أى أرقام أخرى بعد ارقام الأشكال الأدبية الفرعية، حتى لا يطول الرقم إلى درجة كبيرة، ولذلك نجد أن كثيرا من المكتبات المتوسطة والصغيرة لا تفضل استخدام هذه التقسيمات الفرعية اكتفاء بالشكل العام، أما الأشكال الأدبية الرئيسية فيجوز إضافة الأرقام إليها مثل أرقام التقسيمات الموحدة أو الأرقام التي تدل على العصور:

مثال :

الشعر المسرحى الفرنسى ٨٤١٠٢

(١٠٢ - الشعر المسرحى، ٨٤٠ الأدب الفرنسى)

الشعر الغنائى البرتغالى ٨٦٩١٠٤

(١٠٤ - الشعر الغنائى، ٨٦٩ الأدب البرتغالى)

العصور الأدبية :

يلاحظ أنه بعد التقسيم بالشكل الأدبى يأتى التقسيم بالعصر، وتختلف العصور الأدبية من أدب إلى آخر من حيث عدد العصور، ومن حيث سنواتها أيضا، وكقاعدة عامة فإن التقسيم بالعصور يجرى فى تسلسل زمنى مبتدئا بالأقدم، وقد زود ديوى كل عصر بسنواته تسهيلا للمصنف، فنجد العصور فى الأدب البرتغالى مثلا مقسمة كالآتى :

- ١ العصر المبكر (حتى ١٥٠٠)
- ٢ من القرن ١٦ إلى نهاية القرن ١٨ (١٥٠٠ - ١٨٠٠)
- ٣ القرن التاسع عشر (١٨٠٠ - ١٩٠٠)
- ٤ القرن العشرون
- ٤١ أوائل القرن العشرين (١٩٠٠ - ١٩٤٥)
- ٤٢ أواخر القرن العشرين (١٩٤٥ - )

أمثلة لاستخدام أرقام العصور الأدبية :

- القصّة البرتغالية في القرن التاسع عشر ١٣ر٨٦٩

٨٦٩ الأدب البرتغالي

٣ القصّة

٣ القرن التاسع عشر

- الشعر البرتغالي في أواخر القرن العشرين ١٤٢ر٨٦٩

ونظراً لإختلاف العصور بين أدب وآخر، فينبغي على المصنف الإستعانة بالقوائم الكاملة للأدب حتى يستخرج منها الرقم الدال على العصر، في كل مرة يقوم فيها بتصنيف أى عمل أدبي، كما يجب أن لا يعتمد على ذاكرته مطلقاً في هذا المجال.

ويلاحظ أن بعض المكتبات المتوسطة والصغيرة، لا تفضل أيضا التقسيم بالعصر، كما هو الحال بالنسبة للأشكال الأدبية الفرعية، حيث أن التصنيف بالعصر يزيد من طول رقم التصنيف، بالإضافة إلى أن أرقام العصور لا تساعد على التذكر، فيضطر المصنف إلى الرجوع إلى جداول الأدب في كل حالة، ولكن المكتبات ذات الرصيد الضخم من الكتب الأدبية تفضل استخدام التقسيم بالعصور، حيث يؤدي ذلك إلى توزيع الكتب الأدبية على عدد أكبر من الأرقام مما يساعد على سهولة ترفيها وإسترجاعها.

ونلاحظ في الخطة المعربة لتصنيف ديوى العشرى أن العصور الأدبية في الشعر العربي مقسمة كما يلي :

- ٨١١ الشعر العربي
- ١ الشعر العربي في العصر الجاهلي.
- ٢ الشعر العربي في عصر النبوة و صدر الاسلام - ٤٠ هـ
- ٣ الشعر العربي في العصر الأموي ٤٠ - ١٣٢ هـ
- ٤ الشعر العربي في العصر العباسي الأول ١٣٢ - ٢٣٢ هـ
- ٥ الشعر العربي في العصر العباسي الثاني ٢٣٢ - ٦٥٦ هـ
- ٦ الشعر العربي في الأندلس ١٣٨ - ٨٩٢ هـ
- ٧ الشعر العربي في عصر الدول والديولات الاسلامية المستقلة
- ٨ الشعر العربي في عصر دولة المماليك والعثمانيين
- ٨٢ الشعر العربي في عصر المماليك ٦٤٧ - ٩٢٣ هـ

٨٤ ر الشعر العربي فى العصر العثمانى ٩٢٣ - ١٣٠٠ هـ

٩ ر الشعر العربي فى العصر الحديث.

كما نجد بعد الرقم الأخير العبارة الآتية :

أضف إلى رقم الأساس (٨١١ر٩) رقم المكان (٤ - ٩) للحصول على رقم التصنيف الخاص بالشعر الحديث فى دولة عربية معينة.

مثال :

- الشعر العربي فى العصر الحديث فى السعودية ٨١١ر٩٥٣١

(الرقم ٥٣١ - فى قائمة الأماكن يعبر عن المملكة العربية السعودية)

- الشعر العربي فى العصر الحديث فى مصر ٨١١ر٩٦٢

(الرقم ٦٢ - فى قائمة الأماكن يعبر عن مصر)

- الشعر العربي فى العصر الحديث فى السودان ٨١١ر٩٦٢٤

(الرقم ٦٢٤ - فى قائمة الأماكن يعبر عن السودان)

- الشعر العربي فى العصر الحديث فى الكويت ٨١١ر٩٥٣٨

(الرقم ٥٣٨ - فى قائمة الأماكن يعبر عن الكويت)

التقسيم بأسماء المؤلفين (الأدباء) :

يلى التقسيم بالعصور فى تصنيف الأعمال الأدبية، التقسيم بأسماء الأدباء، فيكتب أسفل رقم التصنيف الحرف الأول من المدخل (اسم الأديب) والحرف الأول من اسم والده، وذلك بالنسبة للأسماء العربية

الحديثة (بعد سنة ١٨٠٠) أما الأسماء العربية القديمة فيكتب اسم الشهرة أولاً في المدخل ثم اسم الشخص، وبالنسبة للأسماء الأجنبية ففي جميع الحالات يكتب اسم العائلة أولاً في المدخل، وهو عادة الاسم الأخير، ثم اسم الشخص، وذلك وفقاً لقواعد الفهرسة الوصفية لترتيب كتابة الأسماء بالمدخل.

مثال :

- طه حسين ط.ح

- النووي، يحيى بن شرف ن.ي

- كينجر، هنري ك.هـ

ويؤدي كتابة حروف تعبر عن أسماء المؤلفين أسفل رقم التصنيف إلى ترتيب أعمال الأدباء في كل عصر ترتيباً هجائياً بأسمائهم (من أ - ي) على رفوف المكتبة، كما يتم أيضاً تجميع أعمال أدباء كل عصر في مكان واحد على الرف (عن طريق رقم التصنيف المشتمل على رقم العصر) وكذلك تجميع أعمال كل أديب منهم (عن طريق حروف إسمه).

التقسيم بأعمال الأدباء :

يلى التقسيم بالأدباء (أي إضافة حروف تحت رقم التصنيف تعبر عن اسم الأديب كما سبق) التقسيم بالأعمال الأدبية، وذلك بإضافة الحرف الأول من عنوان العمل، إلى رمز الأديب، ويؤدي ذلك إلى ترتيب الأعمال الأدبية على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف أولاً، ثم حسب الحروف الهجائية لأسماء المؤلفين (وبذلك تجمع أعمال كل أديب على حدة) ثم



حسب الحرف الأول من العنوان لأعمال كل أديب، وبذلك ترتب أعمال كل أديب ترتيباً هجائياً بالعنوان، وتكون في مكان واحد على رفوف المكتبة.

مثال :

٨١٣,٩ ن م ل	٨١٣,٩ ن م ق	٨١٣,٩ ن م س	٨١٣,٩ ن م ب	٨١٣,٩ ط ح د	٨١٣,٩ ط ح أ
نجيب محفوظ	نجيب محفوظ	نجيب محفوظ	نجيب محفوظ	طه حسين	طه حسين
الغصن والكلاب	قصر الشوق	السكرة	بين القصرين	دعاء الكروان	الأيام

في بعض الحالات النادرة يقوم الأديب بتأليف أكثر من عمل أدبي له نفس الحرف الأول من العنوان، ففي هذه الحالة يمكن أن يشمل رمز العنوان الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية.

ويلاحظ أنه في بعض المكتبات الكبيرة يكتب تحت رقم التصنيف الحرف الأول من اسم الأديب أو المؤلف يليه رقم أو أكثر يعبر عن الحرف الثاني أو الثالث من اسمه، وتؤخذ هذه الأرقام من قوائم مقننة بأرقام لأسماء المؤلفين مثل قوائم مكتبة الكونغرس، وبتداول ترقيم أسماء المؤلفين العرب التي أعدها الأستاذ أبو الفتوح حامد عودة.

وبالنسبة للمكتب العادية (غير الأعمال الأدبية) تضاف أيضاً الحروف التي تعبر عن اسم المؤلف وفقاً لما سبق، ويكتفى بذلك في معظم الحالات، إلا أنه يمكن إضافة الحرف الأول من العنوان إذا تشابهت أرقام التصنيف

ورمز المؤلف، حتى يمكن التمييز بين الكتب المتشابهة.

مثال :

$$\begin{array}{r} ٥٤٠ \\ \hline ٢٠٠ \text{ع} \\ ٥٤٠ \\ \hline ٢٠٠ \text{ع} \end{array}$$

- الكيمياء، تأليف عبد الحليم محمد حسن  
- مقدمة لعلم الكيمياء، عبد السلام محمود أحمد

وجدير بالذكر أن رقم التصنيف والحروف التي تعبر عن اسم المؤلف تكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، وتسمى (رقم طلب الكتاب (CALL NUMBER) والهدف منه تمييز الكتب بعضها عن بعض، وسهولة ترتيبها على رفوف المكتبة، واستخراجها عند الحاجة، وكذلك اعادتها إلى مكانها بسهولة أيضاً، حيث أن تصنيف ديوى العشرى أعطى لكل موضوع وتفرعاته رقما يدل عليه ويميزه عن غيره، فإذا تعددت الكتب في الموضوع الواحد، أخذ كل منها نفس الرقم (المستخرج من جداول التصنيف) لذلك استلزم الأمر إضافة رمز لهذا الرقم للتمييز بين الكتب التي تحمل رقما واحداً للتصنيف، كما يتضح من المثال السابق.

بالنسبة للقصاص العربي، يجوز فصله عن بقية الأشكال الأدبية وكتابة حرف (ق) على كعوب كتب القصاص وترتيبها ترتيباً هجائياً بأسماء المؤلفين ووضعها في مكان مستقل بالمكتبة.

مثال :

بين القصصين، لنجيب محفوظ (ق)

ن . م . ٠

ب

وبعض المكتبات تتبع هذا النظام وخاصة مكتبات الأطفال، ومكتبات المدارس الابتدائية، كما قد تقوم بتمييز أنواع القصص بعضها عن بعض بشرط لاصق ملون يوضع على كعوب الكتب، حيث تقوم بتمييز كل من القصص التاريخية والدينية والاجتماعية وقصص المغامرات والقصص البوليسية والقصص العلمية وغيرها، بحيث يوضع شريط ذو لون معين على كل نوع من أنواع هذه القصص فمثلا القصص الدينية تميز باللون الأخضر، والقصص الحربية باللون الأحمر، والقصص الخيالية باللون الأزرق وهكذا ... ويفيد ذلك في سهولة تعرف الأطفال على القصص التي يرغبون في قراءتها، ويمكن تنفيذ ذلك أيضا بالنسبة للقصص الانجليزية والأمريكية وإعطائه الرمز F وهو اختصار Fiction وذلك بدلا من وضع القصص العربي تحت رقم (٨١٣) والقصص الإنجليزية تحت رقم (٨٢٣) وفي هذه الحالة يخصص الرقم (٨١٣) للكتب التي تؤلف عن القصص العربي، والرقم (٨٢٣) للكتب التي تؤلف عن القصص الإنجليزية والأمريكية، أما قصص الآداب الأخرى فتصنف تحت الشكل الأدبي المخصص له في لغته الأصلية فالقصص الألماني (٨٣٣) والفرنسي (٨٤٣) والإيطالي (٨٥٣) وهكذا.

#### الأعمال الأدبية المترجمة :

لا شك أنه من الأفضل أن تكون الترجمات المختلفة للعمل الواحد، مع العمل الأصلي، في مكان واحد، ويحرص تصنيف ديوي على هذا التجميع، ولذلك تأخذ نفس رقم التصنيف، وأحيانا يضاف حرف أو رقم يدل على اللغة التي ترجم إليها العمل الأدبي، حتى لا تختلط الترجمات إلى اللغات

المختلفة لنفس النص مع بعضها البعض، كما يفضل أحيانا إضافة حرف يدل على اسم المترجم، وخاصة في حالة وجود أكثر من ترجمة واحدة لنفس العمل وإلى نفس اللغة.

مثال :

٨٤٣٠٦١

البؤساء، لفكتور هوجو،

ه.ف.ب.م

ترجمها إلى العربية محمد محمود علي

تحليل الرقم

٨٤٠ الأدب الفرنسي

٣ القصة

٦ العصر

١ رمز اللغة المترجم إليها وهي العربية

ه.ف هوجو، فيكتور (المؤلف)

ب. البؤساء (العنوان)

م محمد محمود (المترجم)

وإذا ترجمت نفس القصة إلى اللغة الإنجليزية يكون رقم التصنيف ٨٤٣٠٦٢، وإذا ترجمت إلى الإيطالية مثلا يكون الرقم ٨٤٣٠٦٥ وإذا ترجمت إلى الإسبانية يكون الرقم ٨٤٣٠٦٦، ويلاحظ أن الأرقام (٢، ٥، ٦) تعبر عن اللغات الإنجليزية والإيطالية والإسبانية، على التوالي، وعند ترتيب هذه الكتب على رفوف المكتبة نجد أنها ترتب بسهولة حسب أرقام

اللغات المترجمة إليها، يسبقها النص الأصلي ورقم تصنيفه ٨٤٣,٦ ،  
ويكون الترتيب كما يلي :

٨٤٣,٦٦ / ٨٤٣,٦٥ / ٨٤٣,٦٢ / ٨٤٣,٦١ / ٨٤٣,٦

تصنيف الكتب عن الأدب :

سبق أن ذكرنا أنه يمكن تقسيم مؤلفات هذه النوع إلى ثلاثة أقسام  
فرعية هي :

١- الكتب التي تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام أى الأدب غير المحدد  
بلغة معينة.

٢- الكتب التي تهتم بدراسة أديب معين.

٣- الكتب التي تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبي.

ويلاحظ أن النوع الأخير (تاريخ الأدب والنقد) إما أن يتناول  
الأدب بصفة عامة (أى غير المحدد بلغة) فيصنف مع النوع الأول، وإما أن  
يتناول أدب لغة معينة فيصنف مع ادب هذه اللغة، لذلك سوف تتناول دراسة  
هذا النوع مع كل من النوعين الأول والثانى.

١- تصنيف الكتب التي تتناول دراسة الأدب كموضوع عام (أى غير  
المحدد بلغة معينة) :

تصنف هذه الكتب فى الأرقام من ٨٠٠ إلى ٨٠٩، ويلاحظ أن  
الأرقام المحصورة بين هذين الرقمين، تمثل التقسيمات الموحدة (الشكلية)  
وهي :

الأدب (عام)	٨٠٠
الفلسفة والنظريات	٨٠١
متفرقات	٨٠٢
القواميس والموسوعات	٨٠٣
غير مشغول	٨٠٤
المطبوعات الدورية	٨٠٥
الهيئات والمنظمات	٨٠٦
الدراسة والتعلم	٨٠٧
البلاغة (الإنشاء والأدبي) ومجموعات الأدب.	٨٠٨
تاريخ الأدب والنقد الأدبي.	٨٠٩

وبلاحظ أن القسمين الموحدتين (٠٨ - المجموعات)، و (٠٩ - التاريخ) لهما دلالات أخرى في تصنيف الآداب تختلف عن تصنيف بقية الموضوعات، وسوف نوضح ذلك فيما يلي :

(٨٠٨) البلاغة (الإنشاء الأدبي) ومجموعات الأدب :

التقسيم الموحد (٠٨ - ) يعنى المجموعات فى جميع موضوعات التصنيف أما فى تصنيف الآداب فى معنى البلاغة أو الإنشاء الأدبى وهو العلم الذى يهتم بفنون الكتابة فى الأشكال الأدبية المختلفة، ويتم تقسيم هذا الموضوع كما يلى :

٨٠٨ علم البلاغة أو الإنشاء الأدبي (عام)

٨٠٨،١ فن كتابة الشعر.

٨٠٨،٢ فن كتابة المسرحية.

٨٠٨،٣ فن كتابة القصة.

٨٠٨،٤ فن كتابة المقالات.

٨٠٨،٥ فن إعداد الخطب.

٨٠٨،٦ فن كتابة الرسائل.

٨٠٨،٧ فن كتابة الأحاجي والفكاهات.

(يلاحظ أن الرقم المضاف إلى ٨٠٨ في المثال السابق من أ-ر-

إلى ٧-ر- يمثل الأشكال الأدبية وهي أ-ر- للشعر، ٢-ر-

المسرحية، ٣-ر- القصة ... وهكذا).

٨٠٨،٨ المجموعات الأدبية من آداب متعددة.

ويلاحظ أن الرقم الأخير وهو (٨٠٨،٨) يعبر عن مجموعات الأعمال

الأدبية، أي النصوص الأدبية من آداب متعددة، ويمكن تقسيمه أيضا حسب

الشكل الأدبي كما يلي :

- ٨٠٨,٨ مجموعات النصوص الأدبية من آداب متعددة
- ٨٠٨,٨١ مجموعات الشعر.
- ٨٠٨,٨٢ مجموعات المسرحيات
- ٨٠٨,٨٣ مجموعات القصص.
- ٨٠٨,٨٤ مجموعات المقالات.
- ٨٠٨,٨٥ مجموعات الخطب.
- ٨٠٨,٨٦ مجموعات الرسائل
- ٨٠٨,٨٧ مجموعات الأحاجي والفكاهات (جمع أحجية وهي الغزوة).
- ٨٠٨,٨٨ مجموعات أدبية متنوعة (تشمل: الأقوال، الحكم، المختصرات،  
اليوميات، المذكرات الشخصية الأدبية ...).

ويلاحظ أيضا أن الرقم المضاف إلى (٨٠٨,٨) يمثل الأشكال الأدبية، كما هو الحال بالنسبة للرقم المضاف إلى (٨٠٨) ويجوز تقسيم المجموعات الأدبية (٨٠٨,٨) تقسيما زمنيا وذلك باستخدام قائمة التقسيمات الزمنية (٠٩٠١ - ٠٩٠٤) مع حذف الرقم (٩) منها بحيث تصبح الأرقام التي يمكن إضافتها إلى رقم أي مجموعة أدبية (من ٠٠١ إلى ٠٠٤).

مثال :

مجموعة أدبية من القرن العشرين ٨٠٨,٨٠٠٤

(٠٩٠٤ - هذا الرقم يمثل القرن العشرين في قائمة التقسيمات الزمنية  
وتم حذف رقم ٩ فأصبح ٠٠٤).



## (٨٠٩) تاريخ الأدب والنقد الأدبي :

التقسيم الموحد (٠٩ -) يعنى التاريخ فى جميع موضوعات التصنيف، أما فى تصنيف الآداب فىعنى أيضا النقد الأدبى، بما فى ذلك المذاهب والمدارس والحركات الأدبية ويأخذ الرقم (٨٠٩) بالنسبة لتاريخ ونقد الأدب الغير محدد بلغة معينة، أما تاريخ ونقد أدب معين فيصنف مع هذا الأدب، فمثلا تاريخ و نقد الأدب العربى (٨١٠ر٩)، وتاريخ ونقد الأدب الفرنسى (٨٤٠ر٩) وسوف نتناول ذلك عند الحديث عن الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين أو أدب لغة معينة.

ويلاحظ أنه إعتبارا من الطبعة الثامنة عشرة توسعت خطة تصنيف ديوى العشرى فى تقسيم الرقم (٨٠٩) الذى يعنى تاريخ ونقد الأدب بصفة عامة، أى غير المحدد بلغة معينة، وأصبح من الممكن تقسيم هذا الرقم وفقا لما يلى:

أ - التقسيم بالفترة الزمنية (من ٨٠٩ر٠١ - ٨٠٩ر٠٥)

ب- التقسيم بالشكل الأدبى (من ٨٠٩ر١ - ٨٠٩ر٧)

ج- التقسيم حسب النوعيات المحددة للأدباء (٨٠٩ر٨).

د- التقسيم بالمدارس الأدبية وعناصر الأدب والأفكار (٨٠٩ر٩)

وتوضح الجداول الرئيسية بخطة التصنيف الأرقام السابقة وتفرعاتها، وفيما يلى ملخص لها.

٨٠٩	تاريخ الأدب ونقده
ر٠١	حتى سنة ٥٠٠ م.
ر٠٢	من سنة ٥٠٠ إلى ١٥٠٠ م.
ر٠٣	في العصر الحديث، من ١٥٠٠ - ١٩٠٠ م.
ر٠٤	في القرن العشرين، من ١٩٠٠ - ٢٠٠٠ م.
ر٠٥	في القرن الواحد والعشرين.
تاريخ ونقد الأدب وفقا للأشكال الأدبية (من ٨٠٩,٧ - ٨٠٩,١)	

١	تاريخ ونقد الشعر
٢	تاريخ ونقد المسرحيات
٣	تاريخ ونقد القصص
٤	تاريخ ونقد المقالات
٥	تاريخ ونقد الخطب
٦	تاريخ ونقد الرسائل
٧	تاريخ ونقد الأحاجي والفكاهات والنوادر
٨	٨٠٩,٨ تاريخ ونقد الأدب الخاص وذى الخصائص المشتركة.

يشمل الخصائص السلالية، وخصائص الأعمار المشتركة مثل أدب الأطفال، وحسب النوعيات المحددة للأدباء والمهنة مثل أدب الأطباء.

٨٠٩٩ تاريخ ونقد الأدب وفقا لسمات خاصة.

٩١ ر تاريخ ونقد الأدب وفقا للمدارس الأدبية

وتشمل : الواقعية، المثالية، الرومانسية، الرمزية، المأساوية، الفكاهية.

٩٢ ر تاريخ ونقد الأدب وفقا للعناصر الأدبية، وتشمل : الوصف،

السرد، الحكمة، التابع الوجداني، الحوار والشخصيات.

٩٣ ر تاريخ ونقد الأدب وفقا للأفكار الأدبية، وتشمل الافكار في

موضوعات : الدين، الاماكن، الأوقات والمناسبات، القيم

الإجماعية، الظواهر الطبيعية، الخوارق، الافكار الفلسفية.

٢- تصنيف الكتب التي تتناول دراسة أديب معين أو أدب لغة معينة :

الكتب التي تتناول دراسة أعمال أديب معين مثل طه حسين أو وليم شكسبير أو فيكتور هوجر أو غيرهم، وكذلك الكتب التي تعالج أدب لغة معينة مثل العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية... الخ، تصنّف مع أدب هذه اللغة، وتعامل معاملة الأعمال الأدبية «النصوص الأدبية» أي أنها تقسم نفس التقسيم المتبع مع الأعمال الأدبية والذي سبق إيضاحه، فنجد أن العمل الأدبي لأحد الأدباء، ودراسة عن هذا العمل الأدبي، كلاهما يأخذ نفس رقم التصنيف.

مثال:

٨١٣٩

\* قصر الشوق، لنجيب محفوظ

ن.م.ق

\* دراسة عن قصر الشوق، أعدها محمد علي احمد ٩٨٣٢٠٩

ن.م.ق.م.

ولاشك أن الهدف من ذلك تجميع العمل الأدبي «النص الأدبي» مع الدراسات التي تعد حول هذا العمل، في مكان واحد على رفوف المكتبة، كما يلاحظ أنه يكتب أسفل رقم التصنيف رمز المؤلف «الأديب» والحرف الأول من عنوان العمل، كالمعتاد، ويجوز إضافة الحرف الأول من اسم الذي أعد الدراسة، حتى إذا تم إعلاد أكثر من دراسة حول عمل واحد، توضع هذه الدراسات متجاورة على الرف «يسبقها العمل الأصلي» ومرتبة هجائيا بأسماء من قاموا بإعلادها.

أما الكتب التي تعالج أدب لغة معينة سواء بشكل عام «مثل الأدب الانجليزي أو الأدب الألماني» أو تتناول شكلا من أشكاله الأدبية «مثل القصة الفرنسية أو المسرحية الأسبانية... الخ» فنأخذ الرقم المحدد للموضوع في أدب اللغة المذكورة،

مثال:

الأدب الانجليزي ٨٢٠

الأدب الألماني ٨٣٠

القصة الفرنسية ٨٤٣

المسرحية الأسبانية ٨٦٢

ويمكن إضافة رقم العصر، إذا كان معروفا من الدراسة، على أن يتم الرجوع إلى الجداول الأساسية لخطة التصنيف لمعرفة هذا الرقم، حيث أن أرقام العصور والفترات الزمنية التي يعبر عنها تختلف من أدب إلى آخر، كما أوضحنا سابقا.

تصنيف الكتب التي تتناول تاريخ ونقد أدب معين.

تصنف هذه الكتب مع الأدب المحدد، ويضاف التقسيم الموحد (٠٩-) الذي يعبر عن تاريخ الأدب ونقده، وذلك وفقا لقواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال:

تاريخ ونقد الأدب العربي ٩ ٨١٠ ر

تاريخ ونقد الأدب الإنجليزي ٩ ٨٢٠ ر

تاريخ ونقد الأدب البرتغالي ٩ ٨٦٩ ر

ويمكن تقسيم تاريخ ونقد كل أدب بالعصور، ولكن لا بد من الرجوع إلى الجداول الأساسية، لإختلاف أرقام العصور والفترات الزمنية من أدب إلى آخر كما ذكرنا سابقا، وبالنسبة لتاريخ ونقد الأدب العربي يمكن تقسيمه بالعصور كما يلي:

- ٨١٠ر٩ تاريخ ونقد الأدب العربي في العصور المختلفة.
- ٩١ ر في العصر الجاهلي.
- ٩٢ ر في عصر النبوة و صدر الاسلام-٤٠هـ.
- ٩٣ ر في العصر الأموي ٤٠-١٣٢هـ.
- ٩٤ ر في العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ.
- ٩٥ ر في العصر العباسي الثاني ٢٣٢-٦٥٦هـ.
- ٩٦ ر في الأندلس ١٣٨-٨٩٢هـ.
- ٩٧ ر في عصر الدول والدويلات الإسلامية المستقلة.
- ٩٨ ر في عصر دولة المماليك والعثمانيين ٦٤٧-١٣٠٠هـ.
- ٩٩ ر في العصر الحديث

يضاف رقم المكان (٤-٩) من قائمة الأماكن (الجلد المساعد الثاني)  
لرقم الأساس ٨١٠ر٩٩ للحصول على رقم تصنيف تاريخ ونقد الأدب  
العربي الحديث في احدي الدول.

مثال:

\* تاريخ ونقد الأدب العربي الحديث في السعودية ٨١٠ر٩٩٥٣١  
(الرقم ٥٣١- من قائمة الأماكن يمثل السعودية).

تاريخ ونقد الأدب العربي الحديث في مصر ١٩٦٢ ر ٨١٠ (الرقم ٦٢ -  
من قائمة الأماكن يمثل مصر).

تاريخ ونقد الأدب العربي الحديث في المهجر الشمالي «أمريكا  
الشمالية» ١٩٩٧ ر ٨١٠ (الرقم ٧ - من قائمة الأماكن يمثل أمريكا  
الشمالية).

تاريخ ونقد الأدب العربي الحديث في المهجر الجنوبي «أمريكا الجنوبية»  
١٩٩٨ ر ٨١٠ (الرقم ٨ - من قائمة الأماكن يمثل أمريكا الجنوبية).

أما تاريخ ونقد شكل من الأشكال الأدبية فيكون كما يلي:

\* تاريخ ونقد الشعر العربي ١١١٠٠٩

\* تاريخ ونقد المسرح العربي ١١٢٠٠٩

\* تاريخ ونقد القصة العربية ١١٣٠٠٩

\* تاريخ ونقد المسرح الانجليزي ١٢٢٠٠٩

\* تاريخ ونقد القصة الفرنسية ١٤٣٠٠٩

يلاحظ إضافة (٠٠٩) إلى الرقم الأساسي للشكل الأدبي ويرجع ذلك  
إلى أن الأرقام ١١١٠٩، ١١٢٠٩، ١١٣٠٩، وغيرها من أرقام الأشكال  
الأدبية الأخرى سواء في الأدب العربي أو غيره من الآداب، مشغولة  
بموضوعات أخرى فمثلا ١١١٠٩ يعبر عن أشكال الشعر العربي، لذلك  
يضاف صفر آخر إلى رقم التقسيم الموحد (٠٩) فيصبح (٠٠٩) وهذا يتفق  
مع قواعد استخدام التقسيمات الموحدة والتي سبق شرحها.





## الفصل السادس

### الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية

- ١- التقسيمات الجغرافية وقواعد إستخدامها.
- ٢- تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات.
- ٣- تصنيف الأطالس والمخرائط.
- ٤- التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها.
- ٥- تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية.



## ١ - التقسيمات الجغرافية وقواعد استخدامها

### (التصنيف بالمكان)

توجد كتب كثيرة ترتبط موضوعاتها بأماكن معينة أو مواقع جغرافية محددة، مثل الزراعة في الهند، الصناعة في اليابان، التجارة في جنوب شرق آسيا، البترول في السعودية ... الخ، وينبغي على المصنف أن يضيف الرقم الذى يمثل مكانا أو موقعا جغرافيا محددًا إلى رقم الموضوع، حتى يستطيع أن يميزه عن غيره من الأماكن، وحتى تتوزع الكتب التى تعالج موضوعا واحدا في أماكن مختلفة من العالم، حسب هذه الأماكن، داخل الموضوع الذى تعالجه.

وقد أعدّ تصنيف ديوى قائمة مطوّلة تضم أرقاما للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغير ذلك، وقد أطلق عليها قائمة المناطق (Areas) وبضمها الجدول الثانى من الجداول المساعدة، وهى تهتم أساسا بالمناطق والأقاليم والدول والمحافظات والمدن الكبرى، ولا تشمل بالطبع المدن الصغرى والقرى، ولذلك ينبغي على المصنف أن ينسب المدينة الصغيرة إلى المنطقة أو الإقليم الذى تقع فيه.

إعتمد تصنيف ديوى العشرى فى أرقام المناطق بصفة أساسية على أرقام مأخوذة من قسم التاريخ (٩٣٠ - ٩٩٠) ولكن بتفصيل شديد، ويلاحظ أن التاريخ فى هذا التصنيف مقسّم إلى :

\* تاريخ العالم القديم (من رقم ٩٣٠ حتى ٩٣٩) ويشمل تاريخ الصين ومصر فلسطين والهند والعراق وبلاد الفرس وأوروبا ومناطق أخرى من العالم القديم وذلك حتى سنة ٥٠٠ ميلادية.

\* تاريخ وسيط وحديث (من رقم ٩٤٠ حتى ٩٩٠) وفيما يلي الأقسام

الرئيسية للتاريخ:

٩٣٠	تاريخ العالم القديم حتى سنة ٥٠٠ م
٩٤٠	تاريخ أوروبا.
٩٥٠	تاريخ آسيا.
٩٦٠	تاريخ افريقيا.
٩٧٠	تاريخ أمريكا الشمالية.
٩٨٠	تاريخ أمريكا الجنوبية.
٩٩٠	تاريخ جزر المحيط الهادى والمناطق القطبية.

يلاحظ مما سبق أن أقسام التاريخ موزعة حسب القارات، ومن ثم إستعان

تصنيف ديوى بها لبناء أرقام قائمة المناطق التى تتوزع كالأتى:

٣ -	العالم القديم.
٤ -	أوروبا.
٥ -	آسيا.
٦ -	افريقيا.
٧ -	أمريكا الشمالية.
٨ -	أمريكا الجنوبية.
٩ -	جزر المحيط الهادى، المناطق القطبية.

وضع ديوى تحت كل قارة المناطق التى تشملها فى تدرج ينتقل من الأكبر إلى الأصغر، وفيما يلي مثال على أرقام قارة آسيا فى قائمة المناطق:

- |      |                                  |
|------|----------------------------------|
| ٥ -  | آسيا.                            |
| ٥١ - | الصين وما يجاورها                |
| ٥٢ - | اليابان.                         |
| ٥٣ - | شبه الجزيرة العربية وما يجاورها. |
| ٥٤ - | جنوب آسيا (يشمل الهند)           |
| ٥٥ - | ايران                            |
| ٥٦ - | الشرق الأوسط.                    |
| ٥٧ - | سيبريا (روسيا الآسيوية)          |
| ٥٨ - | وسط آسيا.                        |
| ٥٩ - | جنوب شرق آسيا.                   |

ووضع تحت كل منطقة الدول التى تشملها ، وتحت كل دولة أهم المدن والأماكن الموجودة بها.

- مثال على أرقام الشرق الأوسط :
- |       |  |
|-------|--|
| ٥٦ -  | الشرق الأوسط.  |
| ٥٦١ - | تركيا - قبرص.  |
| ٥٦٢ - | تركيا الغربية.   |
| ٥٦٣ - | شمال ووسط تركيا  |
| ٥٦٤ - | شرق تركيا - جنوب ووسط تركيا - قبرص - أرمينيا -<br>كردستان. |

سورية.	٥٦٥
لبنان	٥٦٦
العراق.	- ٥٦٧
الاردن .	- ٥٦٨
فلسطين المحتلة (إسرائيل)	- ٥٦٩

مثال على أرقام لبنان:

لبنان	- ٥٦٦
بيروت	- ٥٦٦١
صور.	- ٥٦٦٢
صيدا.	- ٥٦٦٣
جبيل.	- ٥٦٦٤
طرابلس.	- ٥٦٦٥
جونيه	- ٥٦٦٦
عاليه.	- ٥٦٦٧

تحتوى قائمة المناطق أيضا على تقسيمات أخرى ولكنها عامة، أى غير محددة بقارة أو بدول معينة، وهى تفيد عند تصنيف الموضوعات التى تحتاج إلى هذا النوع من التقسيم، وفيما يلى ملخص لهذه التقسيمات العامة:

١ - المناطق بدون تحديد قارة أو إقليم أو قطر.

١١ - المناطق المتجمدة والباردة.

- ١٢- المناطق المعتدلة.
- ١٣- المناطق المدارية والحارة.
- ١٤- تضاريس الأرض.
- ١٥- الغطاء النباتي.
- ١٦- الهواء - الماء .
- ١٧- المناطق طبقا للأوضاع السياسية والاقتصادية والإجتماعية
- ١٨- مناطق أخرى فى الكرة الأرضية.
- ١٩- الفضاء الكونى.
- ويتفرع من كل رقم من الأرقام السابقة أرقام أخرى أكثر تخصيصا،  
فمثلا نجد تحت رقم (١٤-) تضاريس الأرض، الأرقام الآتية:
- ١٤ - تضاريس الأرض.
- ١٤١- القارات، صنف هنا الأرصفة القارية
- ١٤٢ - الجزر.
- ١٤٣ - المرتفعات، تشمل الجبال - التلال - الهضاب
- ١٤٤ - المنخفضات والكهوف والمضايق.
- ١٤٥ - السهول.
- ١٤٦ - السواحل والدلتات

وفيما يلي مثال آخر:

- تحت رقم (١٧ - ) المناطق طبقا للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونجد التفريعات الآتية:
- ١٧ - المناطق طبقا للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية
  - ١٧١ - المناطق حسب الأوضاع السياسية.
  - ١٧١٣ - الكتلة الغربية.
  - ١٧١٦ - الكتلة المحايدة.
  - ١٧١٦٥ - الكتلة الأفروآسيوية.
  - ١٧١٧ - الكتلة الشرقية
  - ١٧١٩ - المناطق غير المستقلة
  - ١٧٢ - المناطق حسب النمو الاقتصادي.
  - ١٧٢٢ - مناطق ذات اقتصاد متقدم.
  - ١٧٢٣ - مناطق ذات اقتصاد متوسط.
  - ١٧٢٤ - مناطق ذات اقتصاد متخلف
  - ١٧٣ - المناطق حسب الوضع الإجماعي.
  - ١٧٣٢ - الأقاليم الحضرية ، مناطق المدن.
  - ١٧٣٣ - مناطق الضواحي.
  - ١٧٣٤ - المناطق الريفية.
  - ١٧٤ - المناطق موزعة حسب سيطرة العناصر أو الأجناس أو الجماعات القومية المحددة.



- ١٧٥ - المناطق حسب سيطرة لغات محددة، يشمل مثلا المناطق  
الناطقة باللغة الفرنسية، باللغة الإنكليزية ، باللغة  
الأسبانية... الخ.
- ١٧٦ - المناطق حسب الأديان السائدة، يشمل المناطق  
الإسلامية، والمناطق المسيحية، والمناطق اليهودية....  
الخ.
- ١٧٦١ - المناطق الإسلامية.
- ١٧٦٢ - المناطق المسيحية.

### قواعد استخدام التقسيمات الجغرافية أو كيفية التصنيف بالمكان:

توجد قواعد ينبغي الأخذ بها عند تصنيف كتاب يرتبط بمكان أو  
منطقة محددة، وهناك تعليمات أوردها ديوي مع كثير من الموضوعات في  
الجدول نفسه، مما يتطلب من المصنف أن يقرأها جيدا وأن يلتزم بها، وفيما  
يلي بيان بهذه القواعد:

(١) إذا كان الرقم الأساسي للموضوع ينتهي بصفر، ولا توجد تعليمات  
باستخدام قائمة المناطق ، فإن رقم المنطقة يضاف إليه مسبقا ب (٩).

مثال : - الزراعة ٦٣٠

المعالجة التاريخية والجغرافية للزراعة ٦٣٠ر٩

الزراعة في مصر ٦٣٠ر٩٦٢

(٦٢ - من قائمة الأماكن تمثل مصر)

العمارة - ٧٢٠

الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية

- العمارة فى إيطاليا ٧٢٠٩٤٥  
 (٤٥ - من قائمة الأماكن تمثل إيطاليا)  
 - التربية والتعليم ٣٧٠  
 التعليم فى إيران ٣٧٠٩٥٥  
 (٥٥ - من قائمة الأماكن تمثل إيران)  
 التعليم فى البرازيل ٣٧٠٩٨١  
 (٨١ - من قائمة الأماكن تمثل البرازيل).

(٧) إذا كان الرقم الأساسى للموضوع لا ينتهى بصفر، ولا توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف إليه رقم المنطقة مسبقاً ب (٠٩).

- مثال : - الألبان ومنتجاتها ٦٣٧  
 الألبان ومنتجاتها فى بريطانيا ٦٣٧٠٩٤٢  
 (٤٢ - من قائمة المناطق يعبر عن بريطانيا)  
 - محاصيل الحقل ٦٣٣ /  
 محاصيل الحقل فى فرنسا ٦٣٣٠٩٤٤  
 (٤٤ - من قائمة المناطق تعبر عن فرنسا)  
 - البنوك ٣٣٢ و ١  
 البنوك فى اليابان ٣٣٢٠٩٥٢  
 (٥٢ - من قائمة المناطق تعبر عن اليابان)

## ملحوظة:

تعتبر (٠٩) فى الأمثلة السابقة، من قائمة الأرقام الموحدة (الأرقام الشكلية أو الإضافية) وهى تعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، والقاعدتان السابقتان هما نفس قواعد استخدام الأرقام الموحدة .

(٣) إذا كان الرقم الأساسى للموضوع لا ينتهى بصفر، وإنما ينتهى ب (٩) وتوجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف اليه رقم المنطقة كما هو، دون حذف أو إضافة.

مثال:

الجريمة وعلم الإجرام - ٣٦٤

المعالجة التاريخية والجغرافية ٣٦٤,٩

(هكذا كتب فى جداول التصنيف ، كما كتبت أيضا العبارة الآتية:  
أضف لرقم الأساس ٣٦٤,٩ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى)

الجرائم فى لندن ٣٦٤,٩٤٢١

(٤٢١ - من قائمة المناطق تمثل لندن)

(٤) توجد بعض الموضوعات التى تقسم جغرافيا بإضافة أرقام المناطق مباشرة إلى الرقم الأساسى للموضوع، دون الحاجة إلى إتباع أى من القواعد السابقة، وترد بخطة التصنيف دائما تعليمات بهذا الشأن ، لذلك يجب على المصنف ألا يعتمد على ذاكرته مطلقا عند تصنيف الموضوعات

التي تحتاج الى تقسيم جغرافى، بل عليه دائما الرجوع إلى الجداول لقراءة ما قد يكون بها من تعليمات أو إرشادات ، والأمثلة على هذه الموضوعات كثيرة، منها:

السلطات التشريعية	٣٢٨
المجالس والسلطات التشريعية فى دول العالم، (توجد تعليمات تحت هذا الرقم تنص على: أضف لرقم الأساس (٣٢٨) رمز المكان (٤-٩) من الجدول الثانى.	٩-٣٢٨ ر
مجلس الشعب المصرى.	٣٢٨,٦٢
الإنتخابات.	٣٢٤
أضف لرقم الأساس (٣٢٤) رمز المكان (٤-٩) من الجدول الثانى.	٩-٣٢٤ ر
الإنتخابات فى الولايات المتحدة الأمريكية.	٣٢٤,٧٣
الإحصاء.	٣١٠
الإحصاءات السكانية	٣١٢
الإحصاءات السكانية فى أوروبا.	٣١٤
أضف رقم المكان ٤١-٤٩ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٣١	
الإحصاءات السكانية فى بريطانيا ٣١٤٢	
الإحصاءات السكانية فى فرنسا ٣١٤٤	
الإحصاءات السكانية فى آسيا.	٣١٥
الإحصاءات السكانية فى اليابان ٣١٥٢	
وهكذا بالنسبة لبقية القارات والدول.	
الأمكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية	

علوم الأرض (الجيولوجيا)	٥٥٠
جيولوجية أوروبا	٥٥٤
أضف رقم المكان ٤١ - ٤٩ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٥٥	
جيولوجية ألمانيا ٥٥٤ر٣	
جيولوجية أسبانيا ٥٥٤ر٦	
وهكذا بالنسبة لبقية القارات.	
جيولوجية آسيا.	٥٥٥
جيولوجية السعودية ٥٥٥ر٣١	
جيولوجية افريقيا	٥٥٦
جيولوجية مصر ٥٥٦ر٢	
جيولوجية أمريكا الشمالية	٥٥٧
جيولوجية كندا ٥٥٧ر١	
جيولوجية أمريكا الجنوبية	٥٥٨
جيولوجية الأرجنتين ٥٥٨ر٢	

٥) بالنسبة للتقسيمات العامة، أى الغير محددة بقارة أو بدولة معينة، والتي سبقت الإشارة إليها، فيلاحظ أنها تستخدم عند وجود تعليمات بإضافة رمز المكان من (١-٩) ففى هذه الحالة يمكن إستخدام التقسيمات العامة وكذلك أرقام القارات والمناطق والدول، أما إذا ذكرت التعليمات: أضف رمز المكان من ٤ - ٩ من الجدول الثانى، فهذا يعنى استخدام أرقام القارات والدول فقط، حيث أن التقسيمات العامة تبدأ برقم (١-) كما ذكرنا سابقا، وفيما يلى بعض الأمثلة:

الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية

- ٣٧٤ - تعليم الكبار.
- ٣٧٤,٩ المعالجة التاريخية والجغرافية.
- أضف لرقم الأساس ٣٧٤,٩ رمز المكان (١-٩) من  
الجدول الثانى.
- تعليم الكبار فى الدول النامية ٣٧٤,٩١٧٢٤ (يلاحظ  
أن الرقم ١٧٢٤ - فى قائمة المناطق يعبر عن الدول  
ذات الإقتصاد المتخلف).
- ٣٧٦ - التعليم النسوى.
- ٣٧٦,٩ المعالجة التاريخية والجغرافية لتعليم المرأة.
- أضف لرقم الأساس ٣٧٦,٩ رمز المكان (١-٩) من  
الجدول الثانى.
- تعليم المرأة فى العالم الإسلامى ٣٧٦,٩١٧٦١  
(يلاحظ أن الرقم ١٧٦١ - فى قائمة المناطق يعبر  
عن العالم الإسلامى).
- ٦٣١,٤ - التربة.
- ٦٣١,٤٧ أنواع التربة.
- أضف لرقم الأساس ٦٣١,٤٧ رمز المكان (١-٩) من  
الجدول الثانى.
- أنواع التربة فى المناطق الإستوائية ٦٣١,٤٧١٣  
(يلاحظ أن رقم ١٣ - فى قائمة المناطق يعبر عن  
المناطق المدارية والحرارة).

## ٢- تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات

يلاحظ أن تصنيف ديوى العشرى لا يفرق بين الجغرافيا والرحلات، فكلاهما يهتم بوصف البلدان، والرحلة إلى إقليم أو منطقة تأخذ نفس الرقم الذى تأخذه جغرافية هذا الاقليم أو المنطقة، وقد خصص ديوى الفرع ٩١٠ للجغرافيا والرحلات ووزع أرقامه على النحو التالى:

- ٩١٠ الجغرافيا والرحلات (عام).
- ٩١١ الجغرافيا التاريخية.
- ٩١٢ الأطالس والخرائط.
- ٩١٣ جغرافيا ورحلات العالم القديم، يشمل آثار ما قبل التاريخ.
- ٩١٤-٩١٩ الجغرافيا الإقليمية، الرحلات (العالم الحديث).
- ٩١٤ جغرافية أوروبا.
- ٩١٥ جغرافية آسيا.
- ٩١٦ جغرافية افريقية.
- ٩١٧ جغرافية أمريكا الشمالية.
- ٩١٨ جغرافية أمريكا الجنوبية.
- ٩١٩ جغرافية الأجزاء الأخرى من العالم.

ونوضح فيما يلى كيفية بناء أرقام الجغرافيا والرحلات:

أولاً: لبناء أرقام الجغرافيا الإقليمية أو الرحلات فى العالم الحديث، يضاف رقم الإقليم أو المنطقة من قائمة المناطق (الجدول المساعد الثانى) إلى الرقم الأساسى (٩١٠) بعد حذف الصفر، أى يضاف رقم (٩١) قبل رقم المنطقة ثم توضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون.

## أمثلة .

\* جغرافية اليابان، أو رحلات إلى اليابان ٩١٥ر٢ (أضيف رقم ٥٢ -  
الذي يمثل اليابان إلى الرقم الأساسي ٩١٠ بعد حذف الصفر،  
ووضعت العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون).

\* جغرافية السعودية ٩١٥ر٣١ .

(الرقم ٥٣١ - يمثل السعودية في قائمة المناطق).

\* جغرافية السويد ٩١٤ر٨٥

(الرقم ٤٨٥ - يعبر عن السويد في قائمة المناطق)

\* جغرافية كوبا ٩١٧ر٢٩١

(الرقم ٧٢٩١ - يعبر عن كوبا في قائمة المناطق).

ثانياً: بالنسبة للجغرافيا التاريخية (٩١١) توجد تعليمات بالجدول الأساسية  
تحت هذا الرقم بإضافة أرقام قائمة المناطق إليه مباشرة (أضف رقم  
المكان ١-٩ من الجدول الثاني لرقم الأساس ٩١١).

## مثال:

\* الجغرافيا التاريخية لقارة إفريقيا ٩١١ر٦

(الرقم ٦ - يعبر عن إفريقيا في قائمة المناطق).

\* الجغرافيا التاريخية لشبه الجزيرة العربية ٩١١ر٥٣

(الرقم ٥٣ - يعبر عن شبه الجزيرة العربية في قائمة المناطق).

\* الجغرافيا التاريخية للعراق ٩١١ر٥٦٧



(الرقم ٥٦٧ - يعبر عن العراق في قائمة المناطق).

ثالثا: تصنف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم تحت رقم (٩١٣) وهو يشمل أيضا على الحضارة البشرية (٩١٣،٠٣) وعلم الآثار (٩١٣،٠٣١).

وعند تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم يضاف رقم المكان (٣-) من الجدول الثاني إلى رقم الأساس (٩١٣).

مثال:

\* جغرافية مصر القديمة ٩١٣،٣٢

(الرقم ٣٢ - من قائمة المناطق يعبر عن مصر القديمة).

\* جغرافية بلاد الإغريق ٩١٣،٣٨

(الرقم ٣٨ - من قائمة المناطق يعبر عن بلاد اليونان القديمة).

يلاحظ أن رقم (٣-) بقائمة الأماكن (الجدول المساعد الثاني) يعبر عن العالم القديم، وهو مقسم كما يلي:

٣- العالم القديم.

٣١- الصين.

٣٢- مصر.

٣٣- فلسطين.

٣٤- الهند.

٣٥- العراق وإيران.

٣٦- أوروبا الشمالية.

- ٣٧- شبه جزيرة إيطاليا.
- ٣٨- اليونان.
- ٣٩- مناطق أخرى في العالم القديم.
- يشمل جزر بحر إيجه، آسيا الصغرى، قبرص، سوريا، الجزيرة العربية، مناطق البحر الأسود والقوقاز، وسط آسيا، شمال افريقيا، جنوب شرق أوروبا.

### ٣- تصنيف الأطالس والخرائط

تصنف الأطالس والخرائط والكرات الأرضية والنماذج البارزة تحت رقم (٩١٢) وإذا كانت الخريطة أو الأطلس وغيرها تعالج منطقة جغرافية محددة فإن رقم المنطقة يضاف إلى الرقم الأساسي (٩١٢).

أمثلة:

\* خريطة الكويت ٩١٢،٥٣٨

(الرقم ٥٣٨ - يمثل الكويت في قائمة المناطق)

\* أطلس الولايات المتحدة الأمريكية ٩١٢،٧٣

(الرقم ٧٣ - يمثل الولايات المتحدة الأمريكية في قائمة المناطق).

بالنسبة للأطالس والخرائط التاريخية فتصنف تحت الرقم (٩١١) وتعامل نفس معاملة الأطالس والخرائط الجغرافية من حيث التقسيم بالمناطق، أى يضاف رقم المنطقة إلى الرقم المذكور.

أمثلة:

\* الجغرافيا التاريخية لسلطنة عمان ٩١١،٥٣٤

(الرقم ٥٣٤ - يمثل سلطنة عمان في قائمة المناطق).

\* الجغرافيا التاريخية للصين ٩١١،٥١

(الرقم ٥١ - يمثل الصين في قائمة المناطق).

إذا كانت الخريطة أو الأطلس يعالج موضوعا محظدا فإن رقم الموضوع يضاف إلى الرقم الأساسي (٩١٢، ١)، ويستخرج رقم الموضوع من الجداول

الأماكن والتاريخ والأجناس والمعادن والتربة

الأساسية.

أمثلة:

\* خريطة الذهب في العالم ١٥٥٣٤١ر٩١٢

(الرقم ٥٥٣٤١ يعبر عن الذهب في الجداول الأساسية).

\* خريطة المعادن الطبيعية ١٥٤٩٢ر٩١٢

(الرقم ٥٤٩٢ يعبر عن المعادن في الجداول الأساسية).

\* خريطة المتاحف ١٠٦٩ر٩١٢

(الرقم ٠٦٩ يعبر عن المتاحف، في الجداول الأساسية).

\* خريطة مراكز الفنون الجميلة ١٧ر٩١٢

(الرقم ٧ يمثل الفنون الجميلة ٧٠٠ بالجدول الأساسية وقد

حذف الصفران لأنهما بعد العلامة العشرية).

#### ٤- التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد إستخدامها

تتضمن خطة تصنيف ديوى العشرى ثلاثة أنواع من التقسيمات الزمنية

هى:

##### أولاً: العصور الأدبية:

وقد سبق تناولها عند الحديث عن تصنيف كتب الأدب فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، وذكرنا أنها تختلف من أدب إلى آخر، من حيث عدد العصور ومن حيث سنواتها ... وأن التقسيم بالعصور يتم فى تسلسل زمنى مبتدئاً بالأقدم، وأوردنا بعض الأمثلة للتقسيم بالعصور فى الأدب البرتغالى، والشعر العربى.

##### ثانياً: العصور التاريخية:

وهذه نجدها فى الأرقام من ٩٣٠-٩٩٠ بالجداول الأساسية، وقد أشرنا إليها فى الفصل الثانى من هذا الكتاب عند الحديث عن التعليقات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى، وأوردنا أرقام العصور فى التاريخ الإسلامى، ودولة الكويت كمثال لإحدى الدول العربية.

وكما ذكرنا فى العصور الأدبية فإن العصور التاريخية تختلف أيضاً من دولة إلى أخرى، حسب تاريخ كل دولة، وتبدأ أرقامها فى تسلسل زمنى من الأقدم إلى الأحدث، لذلك ينبغى على المصنف الرجوع إلى جداول التصنيف لمعرفة الرقم المناسب للعصر، عند تصنيف كتب التاريخ، كما هو الحال فى تصنيف كتب الآداب.

### ثالثاً: التقسيمات الزمنية العامة:

تتضمن قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد الأول لخطة التصنيف) تقسيمات زمنية عامة، حيث أن التقسيم الموحد (٠٩-٠) من هذه القائمة يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، وقد تضمنت القائمة المشار إليها تفرعات زمنية لهذا الرقم يعبر كل منها عن فترة من الفترات مبتدئاً بالأقدم، وتعتبر هذه التقسيمات الزمنية تقسيمات عامة، لأنه يجوز إستخدامها مع أرقام أى موضوع من موضوعات التصنيف، ولكنها تستخدم فقط مع الموضوعات التى لا يشار فيها إلى مواقع جغرافية، أى تستخدم مع الموضوعات العامة الغير مرتبطة بمكان محدد، لأن الموضوع إذا ارتبط بمكان معين تكون له فتراته الزمنية المرتبطة بهذا المكان، والتى تختلف عن الأماكن الأخرى، والتقسيمات الزمنية العامة تستخدم كما هى، دون إحداث أى تغيير أو اختصار لها، أى لا يحذف الصفر منها، كما سوف يتضح من الأمثلة المذكورة فيما بعد.

وتتصدر التقسيمات الزمنية فيما بين الأرقام من (٠٩٠١ - ٠٩٠٥) كما يلى:

- ٠٩ - المعالجة التاريخية والجغرافية.
- ٠٩٠١ - من بدء التاريخ حتى سنة ٥٠٠ م.
- ٠٩٠٢ - من سنة ٥٠٠ حتى سنة ١٥٠٠ م.
- ٠٩٠٣ - من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠ م.
- ٠٩٠٤ - القرن العشرون (١٩٠٠ - ٢٠٠٠).
- ٠٩٠٥ - القرن الواحد والعشرون (٢٠٠٠ - ٢١٠٠)

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة مقسم إلى تفرعات أخرى كل  
منها يعبر عن عدد معين من السنوات كما يلي:

٠٩٠٣ - من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠ م.

٠٩٠٣١ - ١٥٠٠ - ١٦٠٠

٠٩٠٣٢ - ١٦٠٠ - ١٧٠٠

٠٩٠٣٣ - ١٧٠٠ - ١٨٠٠

٠٩٠٣٤ - ١٨٠٠ - ١٩٠٠

٠٩٠٤ - القرن العشرون ١٩٠٠-٢٠٠٠

٠٩٠٤١ - ١٩٠٠ - ١٩٢٠

٠٩٠٤٢ - ١٩٢٠ - ١٩٣٠

٠٩٠٤٣ - ١٩٣٠ - ١٩٤٠

٠٩٠٤٤ - ١٩٤٠ - ١٩٥٠

٠٩٠٤٥ - ١٩٥٠ - ١٩٦٠

٠٩٠٤٦ - ١٩٦٠ - ١٩٧٠

٠٩٠٤٧ - ١٩٧٠ - ١٩٨٠

٠٩٠٤٨ - ١٩٨٠ - ١٩٩٠

٠٩٠٤٩ - ١٩٩٠ - ٢٠٠٠

أمثلة لإستخدام التقسيمات الزمنية العامة:

\* النقل البحري ٣٨٧,٥

النقل البحري في القرن التاسع عشر ٣٨٧,٥٠٩٠٣٤

(الرقم ٠٩٠٣٤ - يمثل القرن ١٩، ويلاحظ عدم حذف صفر البداية

في هذا التقسيم الزمني).

\* التجارة ٣٨٠

التجارة فيما بين سنة (١٩٤٠ - ١٩٥٠) ٣٨٠ر٠٩٠٤٤

الرقم ٠٩٠٤٤ - يمثل الفترة المذكورة)

\* السكك الحديدية ٣٨٥ر٢

السكك الحديدية في القرن العشرين ٣٨٥ر٢٠٩٠٤ (الرقم ٠٩٠٤ -  
يمثل القرن العشرين).



## ٥- تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية

إعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى العشرى تضمنت الجداول المساعدة قائمة خاصة بالتقسيم حسب العنصر والجنس والجماعات القومية، وهى الجدول المساعد رقم (٥) وفى هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية فى الأمم المختلفة، وهذه القائمة تشبه إلى حد كبير قائمة اللغات (الجدول المساعد رقم ٦) وقد أشرنا إليها فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، والفارق الوحيد بينهما أن الأولى تشير إلى الشعوب والثانية تشير إلى لغات الشعوب، وترمز القائمة لكل شعب أو جنس من الأجناس برمز (رقم) يدل عليه، وفيما يلى مقارنة لبعض الأرقام فى القائمتين المذكورتين:

الأرقام المقابلة لها بالقائمة رقم (٦)	بعض أرقام القائمة رقم (٥)
اللغات	العناصر والأجناس والجماعات القومية
٢- اللغات الإنجليزية والأجلوفاكسونية.	٢- الأجلوساكسون، البريطانيون، الإنجليز.
٥- اللغات الإيطالية، الرومانية، الريتورومانية.	٥- الإيطاليون، الرومانيون، المجموعات القربية منهم.
٦- اللغة الأسبانية واللغة البرتغالية.	٦- الأسبان والبرتغال.
٩١- اللغات الهند أوروبية.	٩١- قوميات هند أوروبية.
٩٥- لغات شرق وجنوب شرق آسيا.	٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.
٩٦- اللغات الإفريقية.	٩٦- الإفريقيون.
٩٧- لغات سكان أمريكا الشمالية الأصليين (الهنود الحمر).	٩٧- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الشمالية (الهنود الحمر).
٩٨- لغات سكان أمريكا الجنوبية الأصليين (الهنود الحمر).	٩٨- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الجنوبية (الهنود الحمر).
٩٩- لغات أخرى.	٩٩- شعوب أخرى.

الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية

وفيما يلي ملخص للجدول المساعد رقم (٥):

المجموعات العرقية والسلالية:

- ٠١ - الأجناس البدائية
- ٠١١ - جنس بدائي من أهل البلاد (الموطنون الأصليون).
- ٠١٢ - جنس بدائي من غير أهل البلاد.
- ٠٣ - السلالات (الأجناس) الرئيسية:
- ٠٣٤ - القوقازيون.
- ٠٣٥ - المغول.
- ٠٣٦ - الزنوج.
- ٠٤ - خليط الأجناس الرئيسية.
- ٠٤٢ - القوقازيون والمغول.
- ٠٤٣ - المغول والزنوج.
- ٠٤٤ - الزنوج والقوقاز.
- ٠٤٦ - القوقاز والمغول والزنوج.
- ٩-١ - مجموعات عرقية ومجموعات وطنية معينة.
- ١ - الأمريكيون الشماليون.
- ٢ - الأنجلوساكسون، البريطانيون، الانجليز.
- ٣ - النورديون، يشمل الألمان والسويسريون والنمساويون وغيرهم.
- ٤ - اللاتينيون الحاليون، يشمل الفرنسيون والكتاليون.
- ٥ - الإيطاليون - الرومانيون، المجموعات القريبة منهم.
- ٦ - الأسبان والبرتغال.
- ٧ - إيطاليون آخرون، يشمل الرومان القدماء.
- ٨ - اليونانيون

الأماكن والتاريخ والأجناس والمجموعات القومية

- ٩ - مجموعات جنسية أخرى.
- ٩١- قوميات هند أوروبية.
- ٩٢- الساميون
- ٩٣- الأفريقيون في شمال أفريقيا.
- ٩٤- شعوب شمال وغرب آسيا.
- ٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.
- ٩٦- الإفريقيون.
- ٩٧- الأمريكيون الأصليون في أمريكا الشمالية (الهنود الحمر)
- ٩٨- الأمريكيون الأصليون في أمريكا الجنوبية (الهنود الحمر)
- ٩٩- شعوب أخرى.

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة له تفرعات أخرى بالجنول

المشار اليه، وفيما يلي أمثلة لتفرعات بعض الأرقام:

- ٢- الأانجلو ساكسون - البريطانيون.
- ٢١- سكان الجزر البريطانية.
- ٢٣- سكان نيوزيلندا.
- ٢٤- الأستراليون.
- ٢٨- الأانجلوساكسون في جنوب أفريقيا.
- ٦- الأاسبان - البرتغال
- ٦١- الأاسبان
- ٦٨- الامريكيون الاسبان.
- ٦٨٧- الاسبان في امريكا الشمالية.
- ٦٩- البرتغاليون.
- ٦٩١- سكان البرتغال.

- ٦٩٨ - البرازيليون.
- ٩٥ - شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.
- ٩٥١ - الصينيون.
- ٩٥٤ - التبتيون.
- ٩٥٦ - اليابانيون.
- ٩٥٧ - الكوريون.
- ٩٥٨ - البورميون.
- ٩٥٩ - آخرون.

وجدير بالذكر أنه لا يجوز للمصنف مطلقاً أن يستخدم أرقام هذه القائمة إلا عند ورود تعليمات باستخدامها، وترد مثل هذه التعليمات تحت الموضوعات التي تقبل هذا النوع من التقسيم.

أمثلة:

#### \* الأجناس البشرية ٥٧٢

##### أجناس بشرية محددة ٥٧٢ر٨

يعد هذا الرقم بالجدول الأساسية نجد التعليمات الآتية (أضف لرقم الأساس ٥٧٢ر٨ رمز المجموعات الجنسية والسلالات (٠١-٩٩) من الجدول الخامس.

\* الأجناس البشرية لشعوب شرق وجنوب شرق آسيا ٥٧٢ر٨٩٥ (الرقم ٩٥ - مأخوذ من الجدول الخامس ويندل على شعوب شرق وجنوب شرق آسيا).

\* الأجناس البشرية لشعوب شمال إفريقيا ٥٧٢ر٨٩٣ (الرقم ٩٣ - مأخوذ من الجدول الخامس ويندل على شعوب شمال إفريقيا).

---

الأمم المتحدة والتاريخ والأجناس والمجموعات القومية

\* الموسيقى الوطنية والفولكلورية ٧٨١٧

\* موسيقى الجماعات العرقية ٧٨١٧٢

(أضف لرقم الأساس (٧٨١٧٢) رمز السلالة (٠١-٩٩) من الجدول الخامس).

\* الموسيقى الفولكلورية الصينية ٧٨١٧٢٩٥١

(الرقم ٩٥١ - من القائمة الخامسة ويبدل على الشعب الصيني).

\* سيكولوجية الشعوب والسلالات ١٥٥٨

\* سيكولوجية سلالة محددة ١٥٥٨٤

(أضف إلى الرمز (١٥٥٨٤) رمز السلالة (٠١-٩٩) من الجدول الخامس).

\* سيكولوجية البرازيليين ١٥٥٨٤٦٩٨

(الرقم ٦٩٨ - من الجدول الخامس ويرمز إلى البرازيليين).

\* سيكولوجية الكوريين ١٥٥٨٤٩٥٧

(الرقم ٩٥٧ - من الجدول الخامس ويرمز إلى الكوريين).

## قائمة المصادر

- ١ - أبو الفتوح حامد عودة. دراسة تحليلية وتطبيقية لخطة تصنيف ديوى العشرى : الطبعة العشرون - القاهرة: [د.د.]، ١٩٩٥ .
  - ٢ - احمد بدر ، محمد فتحى عبد الهادى. التصنيف : فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية. - الكويت: وكالة المطبوعات ، ١٩٨٣ .
  - ٣ - ديوى، ملفيل. التصنيف العشرى (الجداول)، وضع أسسه ملفيل ديوى، ترجمة فؤاد اسماعيل فهمى . - جدة : جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٧ .
  - ٤ - ديوى، ملفيل. التصنيف العشرى الموجز (الجداول)، ترجمة وتعديل فؤاد اسماعيل فهمى. - الرياض : دار المريخ، ١٩٨٣ .
  - ٥ - شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العائدي. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامية: الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات، مع دراسة تحليلية. - ط ١. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦ .
  - ٦ - فؤاد إسماعيل فهمى. تصنيف ديوى العشرى بين النظرية والتطبيق. - الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٢ .
  - ٧ - محمد أمين البنهاوى . التصنيف العملى للمكتبات . - القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٥ .
  - ٨ - محمود احمد أئيم. التصنيف بين النظرية والتطبيق. - ط ٢. - بغداد. مركز التوثيق الاعلامي، ١٩٨٧ .
  - ٩ - مدحت كاظم . التصنيف : نظام ديوى العشري. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨ .
  - ١٠ - ناصر محمد السويدان . التصنيف فى المكتبات العربية: دراسة مقارنة لأنظمة الصنيف العالمية ، ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية. - الرياض: دار المريخ ، ١٩٧٩ .
- 11 - Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 19 th ed. -N.Y.: Forest Press, 1979. 3 vols.

- 12 - Dewey, Melvil, Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 20 th ed. .- N.Y.: Forest Press, 1989. 4 vols.
- 13 - Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification.- 12 th abridged edition.- N.Y. : forest Press, 1990.









طابع - نشر - توزيع

العنوان : خلف ٦٨٧ طريق الحرية - جناكليس  
الإسكندرية - جمهورية مصر العربية

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)